

صوت الأهلينة Voice of Ahlia



رقم الايداع:
CAU 461

مجلة دورية تصدر عن الجامعة الأهلية يحررها طلبة قسم الإعلام
والعلاقات العامة - العدد الثامن والعشرون - مايو ٢٠٢١ م





أسمى آيات التهاني والتبريكات نرفعها إلى مقام

حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة

عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة

ولي العهد رئيس الوزراء حفظه الله ورعاه

وإلى شعب البحرين الوفي

بمناسبة عيد الفطر



المدرسة الأهلية
AHLIA SCHOOL
BAHRAIN



أسمى آيات التهاني والتبريكات نرفها إلى مقام
حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة

عاهل البلاد القدي حفظه الله ورحاه

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة

ولي العهد رئيس الوزراء حفظه الله ورحاه

وإلى شعب البحرين الوفي

بمناسبة عيد الفطر المبارك



الجامعة الأهلية
AHLIA UNIVERSITY
BAHRAIN

رئيس مجلس الإدارة ومجلس الأمناء والرئيس المؤسس ورئيس
ومنسوبي الجامعة الأهلية

رئيس التحرير

أسامة مهران

مستشار التحرير

د. علي عمران

سكرتير التحرير

محمد السيد عبد المنعم

مجلس التحرير

صالح يوسف

زياد نوري

نايف ابراهيم القلداري

محمد حسن

شيخة ابراهيم

نيله فؤاد الشاعر

عبدالله المعراج

سند جمال

عبير مفتاح

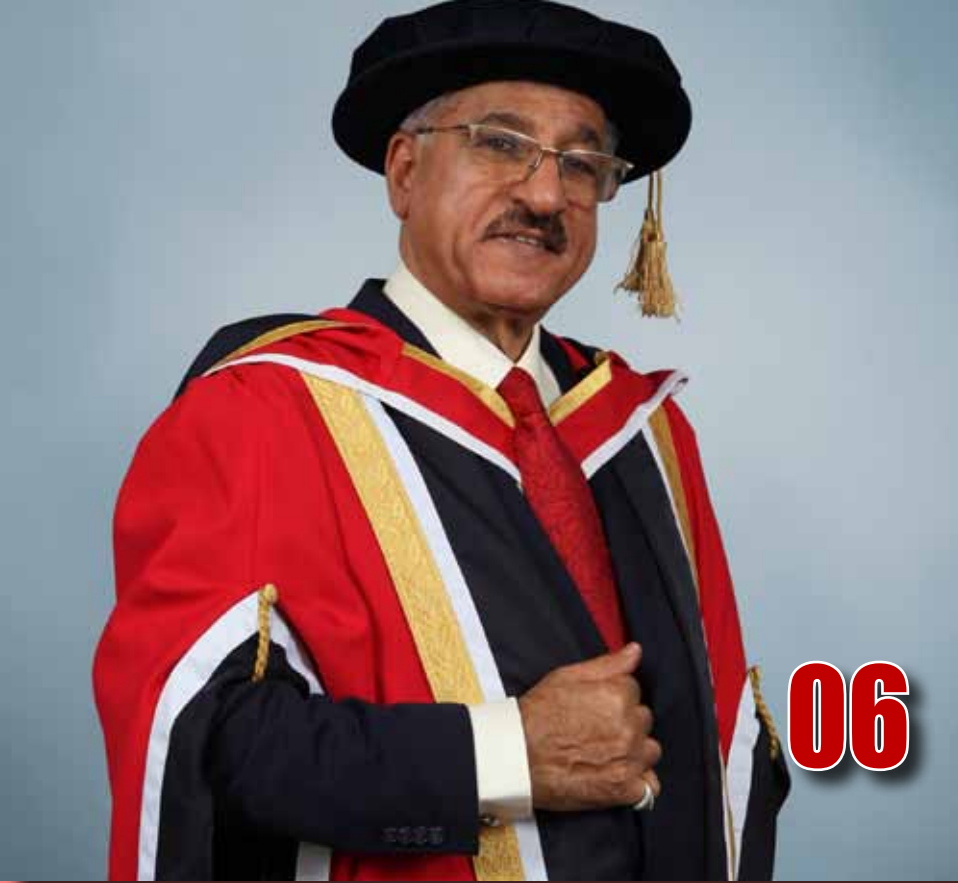
المنوعات

ليلى السيد

تصوير

مركز الإنتاج الإعلامي

بالجامعة الأهلية



06

الحوار: الإنفاق على البحث العلمي ضرورة لتعزيز المكتسبات الوطنية

إقرأ لهؤلاء

أ.د. عبدالله الحواج

أسامة مهران

د: حسن سعيد حسن

محمد حسن

أ.د. منصور العالي

د. زينب عبد النبي

زياد نوري

شيخة إبراهيم

ص.ب 10878 المنامة، مملكة البحرين،

هاتف: 17298999 ، فاكس: 17290083

email: m_manam@yahoo.com

http://www.ahlia.edu.bh/voice-of-ahlia/

داخل العدد

سلطات الاحتلال
تسعى لتفويد
القدس الشرقية

18

ملف
العدد



تخطيط المسجد ووحداته وعناصره المعمارية
(جامع أصفهان) في نهاية
العصر السلجوقي

30

دراسات

د. السيد: «الملكية» احدى ثمار
المشروع الإصلاحي لجلالة
الملك حمد بن عيسى آل خليفة

34

حوار



44

حوار

١٥٤ فيلما سينمائيا
حصيلة السينما
البحرينية حتى الآن

82

ثقافة



د. شهاب:
التسامح مفهوم
غير قابل للمساومة



التعليم بعد كورونا

منذ أكثر من سنة وأنا أفكر، وماذا بعد ..؟ ماذا بعد كورونا؟ وماذا خلالها؟ ماذا بعد ضربة البداية، وإلى أين المصير؟ حاولت الإجابة مبكرًا وتعثرت، وحاولت الإجابة لاحقًا وترددت، ثم حاولت الإجابة فيما بعد فتفكرت، وإذا بي أجد نفسي أمام حقائق مذهلة:



بقلم: أ.د. عبدالله الحواج

الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية
رئيس مجلس الأمناء

الأولى: أن زمن الجائحة لم يكن محدودًا بعام أو أكثر مثلما توقع أكثر المتشائمين فينا.

الثانية: أن الانفتاح التام أم الموت الزؤام، قد أصبح شعارًا مشكوكًا في صحته، حيث أنه من لم يمت بالكورونا يمكن أن يموت بسواها، والذي لم يقتله الغلق التام لن يقتله الانفتاح التام.

الثالثة: أن ثورة اللقاحات واجهت تسييسًا مقيتًا، سابقًا يحمل لافتة دول وائتماءات أكثر مما يحمل قيمًا طبية، وحقائق علمية، وإنقاذًا للبشرية.

الرابعة: أن هناك دولًا انفتحت وندمت، وأخرى انغلقت ولم تندم، وبالعكس، وهو ما يعني أن فكرة الاحتراز والتطعيم والتلقيح، والتباعد عن قرب، أصبحت جديرة بالاهتمام خاصة بعد أن أيقننا أن الجائحة لم تعد ضيفًا ثقيلًا عابرًا، أو زائرًا طارئًا والسلام، بل أنه سيعيش معنا، وأنه قابل للتحويل والتحول، والسكن بجوارنا وداخلنا وأنه لا يستهدف جهازنا التنفسي فحسب، إنما مختلف أعضاء الجسد أيضًا.

الخامسة: أننا لم نكن مستعدين لا تعليميًا ولا علميًا ولا طبيًا ولا مجتمعيًا لهذه المفاجأة المدوية.

السادسة: أننا ونحن جزء من هذا العالم المهيب كان لزامًا علينا أن نمتلك أدوات المواجهة لهذا الواقع الجديد، واقع به مليارات الفيروسات المعدية والقاتلة، وعالم يشكو من إصابات تجاوزت الـ ٢٠٠ مليون إصابة، ونحو الأربعة ملايين وفاة، و٧ مليارات متأثر ومرعوب ولا حول له ولا قوة.

هذا كله يضع المنظومة التعليمية على المحك، ويلقي بنا في مضيق أشد ضيقًا وأصغر مساحة من تلك التي كنا نغكر فيها ونحن نعتقد أننا أمام زائر فجر لكنه سوف يذهب إلى حال سبيله بعد طلوع النهار.

ماذا بعد..؟ كيف نغكر كرجال تعليم بعد أن اكتشفنا أن التقنية طيبة في أيدينا، وأن الاتصال عبر «الأون لاين»

مع الطلبة، والتدريس عن بُعد قد أصبح في متناول اليد؟ ماذا بعد أن أيقننا أننا أمام جائحة سبقي، وأن العالم أمام وباء يُغير جلده كلما اكتشفنا لقاحًا جديدًا، وكلما اتبعنا بروتوكولات عنيدة، وكلما تفكرنا في علاج مازالت تدور حوله الدوائر، وتشكك في نجاعته الأفاويل؟

هل سنظل على «الأون لاين» إلى أبد الأبدين؟ أم أننا سنقف في منتصف الطريق حتى إشعار آخر؟ هل سنكون «نصف نصف»، نمسك العصا من المنتصف، ونعمل بقدر الإمكان على تقنية «الأون لاين» في المجال النظري وأنا سوف نضطر إلى التدريس التطبيقي المختلط بين الأون لاين والمواجهة مع الطلبة عن قرب؟ هل ستم الامتحانات مباشرة مع الاحتفاظ بمسافات التباعد الاجتماعي، والالتزام بارتداء الكمامات، وأخذ الاحتياطات الضرورية من توفير للمواد المطهرة بعناية فائقة في كل مكان، وأن نحفظ بمسافات كافية بين بعضنا البعض، ونطبق فلسفة مناعة القطيع مثلما جاءت في الكتاب غير المقدس مع تغشي الجائحة؟ أم أن في الجعية إشارات بعلوم فارقة سوف نستفيد منها، وتقنيات أكثر ذكاء ومواكبة يمكنها أن تفي بالعرض وتضعنا في مكان أفضل بإذن الله؟

الأسئلة مُثارة ومطروحة والإجابات ستكون متاحة بكل تأكيد، لكن.. دعونا نُغكر.

بالعقل أم بالقلب



كثر الحديث، وتناول الأدباء والشعراء والأطباء والمفكرين القضية منذ قديم الأزل، هل هو العقل الذي يحرك الأشياء، أم أنه القلب الذي ينبض بالحب في كل اتجاه؟ هل العقل هو الذي يكره، أم أنه القلب الذي يحمل الآلام ويحث على الانتقام؟

للأطباء وضعهم التشريحي، وللشعراء خيالهم الفياض، وللمفكرين منطقهم المختلط، بين هؤلاء وهؤلاء يظل العقل مشلولًا لا يعثر على تفسير يهدئ من الروع، أو يقود إلى يقين، يقف العقل معزولًا عن أحداث ضرورية، وقوانين وضعية ومفترقات حاسمة، يا ترى نحو اليمين أم نحو اليسار، أيهما أعدل وأيها قادر على سبر أغوار الحقائق كلها؟

هناك من يرى أن العقل هو المسئول عن كل شيء، المخ والدماغ والمخيخ بغصيه الأيمن والأيسر هم المسئولون عن الإحساس، عن الشعور باليأس، أم بالأمل، عن الشجاعة والإقدام، أم عن التراجع والخوف،؟ فيها المفيد، فيها كلمة السر، وفيها التصرفات والوعي والإدراك، وماكينته التصرفات والسلوك الفردي والاندفاع الجمعي، هو الذي يرسل إشارات الرؤى والمشاهد التي تتكون صورتها على حدقة العين ثم يعيد ترجمتها إلى مختلف أعضاء الجسم كي تتحرك وفقًا لأوامر صادرة مميزة من المخ فقط، ولا شيء سوى المخ، تنطلق اليدان أو تتعثر القدمان أو ينبض القلب بسرعة، أو يحمر الوجه خجلًا من سوء تصرف أو يندفع الإنسان إلى الخلف خشية من خطر محقق قادم من الأمام.

مدرسة الرومانسيين وأصحاب الفكر الغضاض يعزلون القلب ومشاعره ونبضاته وخفقانه بل وسكونه المهيب عن العقل، يقولون أن القلب هو الذي يعشق ويقولون أنه يعشق قبل العين أحيانًا، وهذا التصور في نظري يواجه حجر عثرة كبير بدلًا من أن يلقي بحجر ثقيل في بحيرة من المياه الراكدة، فنعيد التفكير، ونعيد الحسابات ونفتح الملفات على أساس يقيني معتبر، ومن منطلق منطقي يضع العلم أساسًا للتفكير، ومنطلقًا لبناء الإدراك، وأساسًا يمكن الإضافة عليه.

و.. هناك من يخلط الحابل بالنابل ويرى في أن كل الأعضاء وفي جسم الإنسان تساعد بعضها البعض، وتتحرك في ديناميكية منتظمة لا تخطئ ضالتها المنشودة، ولا يتجاوز عضو أي زميل له في المنظومة إلا بإذن، أو بسلبان، أو بتفهم وتفاهم مع جميع أعضاء جسم الإنسان.

لا غموض، ولا جدل، ولا مناكفات، فالمسألة واضحة وضوح

بقلم: أ.د. منصور العالي

رئيس الجامعة الأهلية

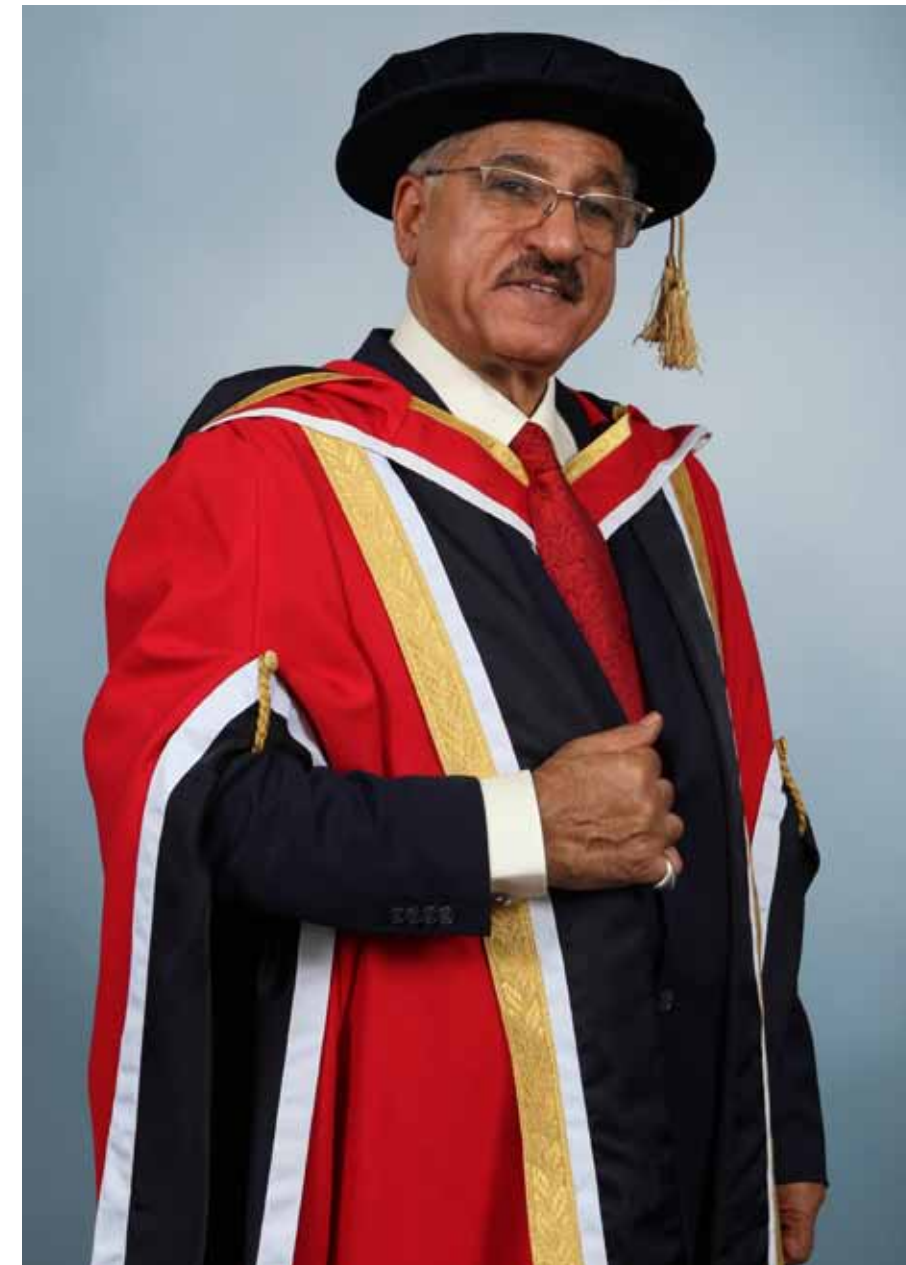
الشمس، والجسم على اتساع مداركه وغموض تكويناته، وجدلية التعاطي معه، إلا أنه سهل الفهم لو انطلقنا من قاعدة مفادها: أن التناغم بين أعضاء الجسد، والتفاهم الفطري الاستاتيكي والديناميكي بين مكوناته الصغيرة، ومفرداته المتجاذبة، هو الذي يقود إلى فهم دقيق لطبيعة إحساسنا بالجوع مثلًا، وإذا ما كان هذا الإحساس مبعثه العقل أم المعدة، منطلقه الجهاز الهضمي، أم منطلقه أي من فصوص المخ الغامضة، المسألة ستظل محل جدل، فلا التقنية تستطيع اكتشاف ما لا يمكن اكتشافه، ولا العلوم الحديثة يمكنها أن تحسم الجدل الدائر بين الاجتماعي والطبيعيين لكي يقولوا كلمة حق ليس ورائها هدف أسمى من أن يكون الكون بإنسانه وزمانه ومكانه وأقصى مشاربه وعميق مأربه هو جزء لا يتجزأ من حياة طويلة.

سنظل في حدود ذواتنا محل جدل ومرتعًا خصبًا للقول والقال والكشف عن بُعد، والتحاور عبر الأثير، والتناطح عن طريق وسطاء.

سيظل الإنسان بشحمه ولحمه، وجدرانه وإنجازاته عبر الحضارات هو باني هذه الحضارات، هو هدفها النهائي ومؤسسها النوعي، مهما كان مصدر الحب والكراهية، هل هو القلب أم العقل، هل هو قدر غير محسوب وغير مرئي، أم أنه أوعية دموية وشاشات عينية، وصور مركبة، والله وحده أعلم.

في حوار خاص لطلبة ماجستير الإعلام حول مستقبل التعليم العالي

الحوار: الإنفاق على البحث العلمي ضرورة لتعزيز المكتسبات الوطنية وخدمات إلكترونية جديدة للطلبة



حاوره: صالح يوسف

أكد سعادة البروفيسور عبد الله الحواج الرئيس المؤسس رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية أهمية دعم التعليم العالي للجامعات الحكومية والأهلية على حد سواء، باعتبارهما مؤسسات تخدم المسيرة التعليمية.

ضرورة الإنفاق على البحث العلمي أسوة بالجامعات العالمية

وفي إطار البحث العلمي نوه «الحواج» بضرورة الإنفاق على «البحوث الأكاديمية العلمية» وعلى الباحثين الميدانيين كذلك أسوة بالجامعات العالمية المرموقة التي تتطلع لها المملكة وتسير على خطاها، مبيّناً أن نماء الأمم وتقدمها يقوم على المستوى العلمي والأكاديمي ومدى قدرتها على مواكبة التطورات على جميع الأصعدة المرتبطة بالتكنولوجيا والتعليم.

البحرين سباقة في مواكبة أهداف التنمية المستدامة

وأشاد سعادة البروفيسور عبد الله الحواج بما قامت به مملكة البحرين من اهتمام بالتعليم وجودته، فضلاً عن سعيها إلى تطبيق أهداف التنمية المستدامة في المجتمع وبالأخص الهدف الرابع والذي ينص على «التعليم الجيد»، بالإضافة إلى مواكبة متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل، والعمل على إعداد كوادر وطنية متكاملة في كافة المجالات.

كورونا أتاحت لنا تطوير النظام التعليمي في إطار رقمي مميز

وفي إطار جائحة «كورونا» وتداعياتها أشار رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية وفي إطار جائحة «كورونا» وتداعياتها أشار رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية إلى ضرورة الاستفادة مما أتاحتها هذه الجائحة، وأهمية استثمار الفرص منها، مشيراً إلى مدى الحاجة إلى تطوير الأنظمة



العلمية ومكانته كشريك أساسي للقطاع الحكومي وكمكمل لإثراء السلك التعليمي وخاصة في مملكة البحرين.

أهمية ربط الأبحاث بظروف الواقع وأهداف المستقبل

واختتم سعادة البروفيسور عبد الله الحواج الحديث حول مستقبل التعليم العالي وأهداف التنمية المستدامة في مملكة البحرين، داعياً إلى تحديد المنهجية البحثية السائدة في ميدان التعليم العالي، وربط الأبحاث بظروف الواقع وأهداف المستقبل، للوصول في نهاية المطاف إلى حقبة تعليمية مميزة يزدهر من خلالها حاضر ومستقبل المنامة، وتنطلق من أروقتها - حسب وصفه - أضواء العلم والمعرفة لتلقي بمصاف الأمم المتقدمة، شعلة؛ وإن أجمل رد على أفواه الحاقدين الاهتمام بالنفس والدأب على تطويرها من خلال الطموح العالي والهمة الوثابة بالعمل ثم العمل ثم العمل فـ«الإنتاج

الإلكترونية ورقمنة الخدمات التعليمية، حيث أوضح «الحواج» أن الجامعة الأهلية دشنت حتى اليوم ٤٠٠ خدمة رقمية، وتقدم محاضراتها عن طريق البرامج الافتراضية الرقمية، مما سهّل المواصلة في مسيرة التعليم بالجامعة، وأتاح للطلبة من داخل وخارج البحرين من الدراسة دون أية معوقات. كما أشار «الحواج» إلى دور القطاع الخاص في بناء النهضة

مؤكداً أن البحرين بيئة خصبة للتعليم.. «العالى» خلال حوار خاص:

مسيرة التعليم في ظل القيادة الرشيدة مسيرة رائدة و«الأهلية» تفوقت على العديد من الجامعات العربية



كتب: صالح يوسف

أكد سعادة البروفيسور منصور العالى رئيس الجامعة الأهلية أن مملكة البحرين بيئة خصبة ونقطة التقاء لاستقطاب مختلف البرامج التعليمية العالمية، مشيراً إلى أن المنامة - وما تتميز به من رؤى القيادة الرشيدة والحكومة الموقرة الداعية للتعايش واحترام الثقافات فيها عطفاً عن موقعها الجغرافي - أصبحت الخيار الملائم للكثير من الطلبة والأكاديميين من جميع دول العالم.

جاء ذلك خلال حوار خاص لمجلة طلبة الماجستير تخصص «إعلام وعلاقات عامة»، حيث راهن «العالى» على المخرجات الحالية والمستقبلية للجامعة التي تنطلق من رؤى الجامعة، وأضاف: «هدفنا الأسمى أن تكون الجامعة الأهلية جامعة رائدة في مجال العلم والبحث العلمي، وأن تثري المجتمع البحريني والاقتصاد الوطني بخريجين قادرين على العطاء والابتكار، وبث روح ريادة الأعمال، وهذا ما جعلها أن تصبح ضمن أفضل 50 جامعة عربية».



والكسب».

كورونا أتاحت لنا تطوير النظام التعليمي في إطار رقمي مميز

احتفل الطاقم الأكاديمي والإداري بالجامعة الأهلية بمناسبة العيد الوطني المجيد وعيد جلوس حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله ورعاه، ويأتي هذا الحفل في إطار الاحتفالات التي تشهدها المملكة بهذا المناسبة العظيمة، وضمن الدور الوطني الذي تقوم به الجامعة والتي تعد بدورها جزء لا يتجزأ من ثمار المشروع الإصلاحى الذي اطلقه جلالة الملك، وعرفاناً منها بدور القيادة الرشيدة بالدفع بعجلة التعليم إلى الأمام، كما لم تفوت الجامعة هذه الفرصة بالترحم على فقيد البحرين وباني نهضتها العمرانية والتعليمية صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة طيب الله ثراه، داعين له بالرحمة والمغفرة، ولشعب البحرين المزيد من التطور والبناء والتقدم.

زينل: المملكة مركزاً رائداً ونموذجاً حضارياً

أكدت معالي رئيس مجلس النواب السيدة فوزية بنت عبدالله زينل رئيسة مجلس النواب أن مملكة البحرين بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه، تمثل مركزاً رائداً، ونموذجاً حضارياً متقدماً على مستوى العالم، في اتخاذ خطوات، وبلوغ مراتب عالية في مجال تعزيز وترسيخ مبدأ تكافؤ الفرص بين الجنسين، من خلال تشريعات

وقوانين عصرية تركز على إرث عريق وتاريخ من الإنجاز الوطني، الذي كانت المرأة البحرينية مساهمة فيه بكل جدارة، وذكرت معاليها أن الدليل على مسيرة مملكة البحرين في مجال تحقيق تكافؤ الفرص، في ظل العهد الزاهر لجلالة الملك المفدى حفظه الله ورعاه، ما انطلق من المبادرات والرؤى والخطط الدقيقة التي دشنتها ورعتها سيدة البحرين الأولى صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة عاهل البلاد المفدى ورئيسة المجلس الأعلى للمرأة حفظها الله ورعاه، إذ استطاعت سموها أن تحقق مجداً رفيعاً للمرأة البحرينية، وتعظم من إسهاماتها التنموية، وتنقلها من مرحلة النهوض والتمكين إلى مرحلة التقدم، وفق أسس تعزز من مبدأ الشراكة المتكافئة والعادلة بين الجنسين، في

وفي هذا الصدد أعرب البروفيسور عبدالله الحواج رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية والرئيس المؤسس لها عن سعاده الغامرة بالرعاية لثانية الكريمة لمعالي رئيسة مجلس النواب علماً بأن هذا المؤتمر يقام لأول مرة عن بعد بسبب ظروف الجائحة،

وأنة سعيد بالتعاون المثمر مع جامعة برنيل البريطانية وجميع الشركاء الآخرين سعياً إلى مزيد من التطور والنماء، وتطلعاً إلى المزيد من النسخ القادمة لهذا المؤتمر.

«لم يتوقف سير الحركة التعليمية بمملكة البحرين رغم جائحة كورونا»

نسب ممكنة، وتوفير أفضل الخدمات التعليمية للطلبة سواء في ظل ظروف الجائحة أو حتى بعد انقضاءها.

وعلى صعيد الإنجازات كذلك، أكد سعادة البروفيسور منصور العالي أن الجامعة الأهلية قدمت حزمة من الخدمات الإلكترونية لمختلف البرامج التعليمية بالجامعة، وأصبح هناك انتعاش للموقع الإلكتروني وتفاعل كبير في منصات الجامعة بمواقع التواصل الاجتماعي، وذلك يعود بسبب التخطيط المستمر وكفاءة الفريق المتخصص المواكب لكل التطورات التقنية المطلوبة، مما أكسب جمهورنا بالثقة العالية - حسب قوله - بالمنتج الإلكتروني المقدم من قبل الجامعة.

وعلاوة على ذلك، أضاف «العالي»: «عملنا مؤتمرات افتراضية كثيرة تتعلق بالجودة وبالمسؤولية الاجتماعية وتقنية المعلومات..»

كما قدم مركز الدراسات للشرق الأوسط واللغة العربية بالجامعة عدة ندوات افتراضية كذلك عن التعليم شارك فيها عدد من الجامعات المحلية والدولية.

«أدرجنا في قائمة الأمم المتحدة.. وأصبحنا ضمن أفضل ٥٠ جامعة عربية»

كما أوضح «العالي» أن الجامعة ورغم الظروف الراهنة لم تتوان في تطبيق رؤاها وتحقيق أهدافها، فقد بين أن الجامعة عملت علاقات

وأوضح سعادة رئيس الجامعة الأهلية أن الجامعة تتطلع إلى الوصول إلى العالمية، وأن تكون الجامعة - بحسب وصفه - منارة علم يُشار إليها بالبنان، مشيراً إلى أبرز إنجازات الجامعة في العام المنصرم لا سيما في ظل تداعيات أزمة جائحة «كورونا» التي أُلقت بظلالها على العالم أجمع، حيث بين «العالي» أن أهم إنجاز في ظل الجائحة هو استمرار الدراسة وعدم توقفها، قائلاً: «لم يتوقف سير الحركة التعليمية بمملكة البحرين وبالجامعة تحديداً، لم يتأثر الطلبة، بل سار الدراسة أفضل من المتوقع، وذلك بفضل الجهود الجبارة لفريق البحرين التي يقود زمامها سمو ولي العهد رئيس الوزراء حفظه الله الذي أدار الأزمة بكل اقتدار، وتفوقت إدارته على الكثير من الدول المتقدمة، مما أتاح للمسيرة التعليمية الفرصة للمواصلة في التعلم دون معوقات حقيقية، فضلاً عن الدعم كذلك من قبل مجلس التعليم العالي».

مضيفاً إلى أن البحرين استطاعت الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني بنسب متقدمة للغاية، والعمل على الاستثمار فيه كواقع وكنظام وليس كخطة طارئة، موضحاً أن هذا تعمل عليه الجامعة الأهلية من دراسة للمواد وتصنيفها، وبالتالي معرفة المواد التي يمكن أن تُدرّس من خلال التعليم الإلكتروني بشكل 100٪ أو أية

مجتمعية مشتركة، وذلك من خلال زيارة المؤسسات البحرينية عبر فريق مختص للبحث في سبل التعاون وخدمة البحث العلمي والمشاريع الجامعية المختلفة، إضافة إلى تمهيد الطريق أمام طلبة الدراسات العليا للتوسع في مجالات بحثية تخدم البحث العلمي والمجتمع البحريني بصورة مقننة ومنظمة، والبحث في إمكانية حصول الطالب للدعم

المادي واللوغستي من قبل المؤسسة يدعم مخرجات البحث العلمي والباحثين عموماً.

أما عالمياً، أعرب سعادة رئيس الجامعة الأهلية عن عظيم فخر مجلس إدارة الجامعة ومنتسبيها لإدراج الجامعة على قائمة الأمم المتحدة في مجال جودة التعليم خلال برامج التنمية المستدامة وأهدافها في ضوء الرؤية الأممية 2030. إضافة إلى اعتماد الجامعة من ضمن أفضل 50 جامعة في العالم العربي من بين 1200 جامعة من قبل مؤسسة QS البريطانية العالمية.

«خرّجنا ٥٦ دكتوراً.. ودرّجنا برامج متنوعة مع جامعات عالمية»

وحول مجالات التعاون التي تعزز كفاءة المؤهلات التعليمية بالجامعة الأهلية، صرّح سعادة البروفيسور منصور العالي بأن الجامعة اليوم تقدم برنامج دكتوراة بالتعاون مع جامعة «برونل» البريطانية في تخصص إدارة الأعمال وتقنية المعلومات في



جميع التفرعات، وقد خرّجت الجامعة ٦٠ دكتوراً. ولبرنامج الماجستير أوضح «العالي» أن الجامعة تتعاون مع برنامج جورج واشنطن الأمريكية في تخصص الإدارة الهندسية، وتخرّج سنوياً ٣٠ طالباً وطالبة، مشيراً إلى أن هناك منافسة كبيرة لدخول هذا البرنامج الذي يأتي في إطار توجهات الجامعة وما تتطلبه السوق العالمية مثل وكالة الفضاء «ناسا» والشركات المصنعة للطيران. كما تطرق رئيس «الأهلية» إلى وجود تفاهات حالية لبرامج تعليمية مستقبلية تعود للجامعات الأم في تخصصات العلاج الطبيعي والأمن السبراني.. فضلاً عن وجود اتفاقيات مع ٤ جامعات ومعاهد فرنسية وصينية لتبادل الطلبة لإثراء مخرجاتهم وتعزيز كفاءتهم العلمية.

«تخصص الإعلام مطلوب في جميع الأسواق والأعمال»

واختتم رئيس الجامعة الأهلية البروفيسور منصور العالي حديثه حول تخصص الإعلام والعلاقات العامة بالجامعة لطلبة برنامجي البكالوريوس والماجستير مشيداً بالكوادر الإعلامية التي خرّجتها الجامعة، وأضاف: «طوّرنا في الجامعة مناهجنا بشكل كبير بناء على تطورات الإعلام ومستجداته.. نحاول دائماً أن نقارن مناهجنا بالمناهج العالمية، ونقيس مخرجاتنا بمخرجات الجامعات الأخرى والعمل على تعزيز كل النواقص..»

مؤكداً أن الإعلامي الناجح هو من يتميز ويتفرد في تخصصه من خلال الكفاءة الشخصية، مشيراً إلى أنه لا بدّ من الاعتماد على الدراسة من جانب، والتطوير الذاتي من جانب آخر، فالموهبة - حسب وصفه - لا تكفي، ويجب تنظيها وترويضها بالعلم والدراسة الأكاديمية.

الجدير بالذكر أن الجامعة الأهلية تخرّج سنوياً ما بين 300 إلى 400 طالب، ولم يتأثر هذا العدد في ظل تداعيات أزمة جائحة «كورونا» التي خيّمَت على جميع دول العالم، حيث شاركت الجامعة طلبتها عملية تطوير التعليم الإلكتروني وسبل الاتجاه للتعلم الإلكتروني من خلال استبيانات إلكترونية بكل انسيابية ومرونة، وقياس رجوع الصدى لإكمال النقص أو تعزيز الخطط الموضوعية.

وفيما يخص سوق عمل للخريجين من سلك الإعلام، أفاد «العالي» بأن تخصص الإعلام تخصص ثري جداً ومطلوب في جميع الأسواق والأعمال، لأنه - كما وصف - يدمج ما بين الفن والعلم والمهارة الشخصية، ولأنه الحاضنة الرئيسة للمعلومات وطرق تداولها، وقال: «نعيش اليوم في عصر ثورة المعلومات، ومن يملك المعلومة هو من يستطيع التطور والتقدم، وخير من يدير هذه المعلومة هو الإعلام الذي أصبحت إنفقاته وميزانياته تفوق الانفاق العسكري في الكثير من الدول».

وبيّن «العالي» أن ما يعززه تخصص الإعلام والعلاقات العامة من «سمعة» في المؤسسات والمنظمات جعل العاملين فيه مطلباً أساسياً لا سيما أنه مع الوقت يتفرغ ويتزايد، فالتوظيف فيه شبه مضمون،



الفترة القادمة ستشهد تفعيل بروتوكول التعاون بين جامعة القاهرة والجامعة الأهلية لإرساء قيم التفاعل الثقافى والعلمى الخلاق

في التخصصات البيئية وتنمية فكر ريادة الأعمال وإدارة المشروعات والبرامج التدريبية للإعداد لسوق العمل، وتضمنت وثيقة الجامعة للتنوير مجموعة من المبادئ التي حددت هوية الجامعة ومساراتها، وعملت الجامعة على تحقيقها على أرض الواقع على مدار الثلاث سنوات الماضية.

كما أطلقت الجامعة مشروعاً ضخماً لتطوير العقل المصري الذي يساهم بشكل كبير في تحقيق النهضة للمجتمع المصري، لأن مصر لن تتقدم تنموياً إلا بتغيير أفكار الناس على أسس من الجدية والعمق والانتماء للوطن والرقى بالمنظومة القيمية واحترام القانون والبعد عن الخرافات

للجامعة في السنوات الأخيرة. حدثنا عن أهم الخطوات في هذا الجانب؟

.. عملت جامعة القاهرة خلال السنوات الثلاث الماضية على دعم الدور التنويري ونشر الثقافة داخل الجامعة وخارجها، ولتحقيق ذلك أصدرت الجامعة عام ٢٠١٧ وثيقة الثقافة والتنوير، التي أعدها مجلس الثقافة والتنوير بشكلها النهائي، والتي تضمنت تحويل جامعة القاهرة إلى جامعة من الجيل الثالث، مع استعادة فكر الآباء المؤسسين في التنوير والعقلانية والتعددية والمواطنة، وفتح مسارات جديدة للتقدم وتوظيف المعرفة في التنمية الشاملة للدولة، والتوسع

. كيف ترى دور جامعة القاهرة في اللحظة الراهنة؟

.. تعمل الجامعة على مدار ٣ سنوات من منطلق دورها المجتمعي والتنموي في العديد من الجوانب من بينها نجاحها في انجاز العديد من المشروعات الكبرى والمتمثل أهمها في مشروع إنشاء جامعة القاهرة الدولية بمدينة السادس من أكتوبر، ومشروع تطوير المستشفيات الجامعية وفق أحدث الوسائل والنظم وبمعايير دولية وفق برامج زمنية محددة بهدف تقليل قوائم الانتظار وتقديم خدمات طبية على أعلى مستوى، وتقديم الخدمة الطبية المتميزة لجميع الفئات والقطاعات المترددة عليها.

وللجامعة دور فعال في تطوير ودعم منظومة البحث العلمي والنشر الدولي، بما ساهم في تحسين التصنيف الدولي والوصول إلى العالمية، وإثراء البحوث العلمية التطبيقية ذات المنفعة العامة التي تساهم في دعم خطط الدولة نحو التنمية المستدامة، كما ساهمت في العديد من المشروعات البحثية، بلغت في عام ٢٠٢٠ فقط نحو ٩٨ مشروعاً بحثياً في عدة مجالات وبالتعاون مع مختلف مؤسسات الدولة بهدف المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة، بالإضافة إلى تقديم نحو ٣٣ مشروعاً ابتكارياً وبراءة اختراع من عدة كليات، و٢٢٠ من المشروعات البحثية ذات الصلة بالتوجه القومي والتنمية.

. تعملون على إبراز البعد التنويري

د. محمد عثمان الخشت رئيس جامعة القاهرة :

دعم غير محدود للبحث العلمي وإثراء البحوث التطبيقية التي تساهم في خطط بناء الدولة

الجامعة الأهلية تتميز بخبراتها العلمية الواسعة



حوار / عيد عبد الحليم

جامعة القاهرة هي أقدم وأعرق الجامعات العربية، منذ إنشائها في بدايات القرن العشرين وحتى الآن قدمت خطاباً تنويرياً من خلال رواد الحركة الفكرية والإبداعية والسياسية الذين تخرجوا منها.

ويرأس الجامعة الآن مفكر صاحب خطاب عقلاني مستنير، فهو أستاذ فلسفة إسلامية وله عشرات المؤلفات حول التجديد الفكري، إنه المفكر د. محمد عثمان الخشت، والذي أحدث نقلة نوعية في الجامعة في الفترة الماضية، مما جعلها ساحة للحوار الفكري والتعليمي المستنير. هنا حوار معه عن الجامعة ودورها في المجتمع.

كما نجحت الجامعة في تطوير المناهج الدراسية، وإدخال منهجي التفكير النقدي وريادة الأعمال لتطوير طريقة التفكير والعقل وتأسيس خطاب ديني جديد، والتي تعد أموراً مرتبطة ببعضها، كما سعت الجامعة لتغيير ماكينة التفكير لدى الطلاب والأساتذة، وخلق أجيال جديدة قادرة على التفكير وإحداث التغيير والتنمية والنهضة الشاملة، فتغيير فكر الأشخاص سينعكس على العمليات الاقتصادية.

كما أطلقت الجامعة معسكر قادة المستقبل لطلابها الذي يحمل عنوانه "تطوير العقل المصري"، والذي يأتي في إطار مشروع فكري تبنته الجامعة منذ ٣ سنوات، استهدف تطوير العقل المصري ليقوم على التفكير العلمي والنقدي والعقلاني من أجل بناء مجتمع جديد متطور يساهم في تحقيق التنمية المستدامة للدولة الوطنية.

. هناك آفاق متعددة قامت بها الجامعة للتعاون مع المجتمع المدني والمؤسسات الثقافية. إلى أي مدى أثمرت هذه الجهود في خلق حالة من التواصل بين الجامعة والمؤسسات الأخرى؟

.. شهدت جامعة القاهرة على مدار الـ ٣ سنوات الأخيرة، مشاركة مجتمعية فعالة من خلال المبادرات القومية والعربية والأفريقية، وإطلاق العديد من حملات التوعية، والقوافل الطبية، ووضع جميع إمكاناتها البشرية والمادية لخدمة قطاعات



مشاركة مجتمعية فعالة عبر مبادرات الجامعة على المستويات القومية والعربية والأفريقية

المجتمع المختلفة، انطلاقاً من الدور المجتمعي والتنموي والخدمي للجامعة ومسئولياتها تجاه المجتمع بمختلف قطاعاته، وساهمت الجامعة في خدمة الاقتصاد والمشروعات القومية والتنمية الشاملة في إطار سياسة الجامعة لدعم البحوث العلمية التطبيقية التي تخدم المجتمع.

. تتبني منهج التجديد والإصلاح الفكري على أكثر من مستوى، فما هي الصعوبات التي واجهتها، وما هي آفاق المستقبل التي تتطلع إليها؟

.. أرى أنه رغم أننا في عام ٢٠٢١ لا يزال يحكمنا التفكير الأسطوري والخرافات ولا يزال كثير من الناس يؤمنون بالسحر

والسياسي، كما أنها عنصر أساسي لتنمية المجتمع وتقدم الدولة في الزراعة والصناعة والاقتصاد وإتاحة فرص العمل للشباب، ومصر لن تتقدم تنموياً إلا بتغيير أفكار الناس على أسس من الجدية والعمق والانتماء للوطن والرقى بالمنظومة القيمية واحترام القانون والبعد عن الخرافات والشائعات.

. ما دور الجامعة في إحداث التغيير ونشر الثقافة بين أفراد المجتمع؟

.. عملت جامعة القاهرة منذ ٣ سنوات علي نشر الثقافة التويرية بين أفراد المجتمع المصري لأهميتها في إحداث التغيير المنشود للوطن والنهوض به، وذلك من خلال إصدار وثيقة الثقافة والتوير التي تعتمد على ١٤ مبدأ، من بينها أن جامعة القاهرة مدنية، عقلانية، والحرية مكون أصيل من مكوناتها مع تأكيد حق الاختلاف وتنوع الفكر الخلاق في إطار الدولة الوطنية، وتأكيد هوية مصر المستتيرة القائمة على قيم التعايش وتقبل الآخر؛ خصوصاً أن الجامعة شريك في صياغة هذه الهوية، وتحديد مفهوم التوير بوصفه ممارسة عقلانية تقترن بالجرأة على استخدام التفكير العقلاني النقدي بالمعنى الحداثي؛ فالتوير هو التفكير العقلي بشجاعة.

كما تهدف وثيقة الثقافة والتوير إلي تكوين خطاب ثقافي وديني جديد، وتأسيس تيار عقلاني عربي مقاوم للإرهاب والتطرف والرجعية من خلال إعمال العقل، والانفتاح على تجارب التوير الأخرى والتيارات العالمية،



نعمل على تكوين خطاب ثقافي وتأسيس تيار عربي مقاوم للإرهاب والتطرف والرجعية

الوطن لتحقيق التنمية المستدامة، والفرص المتاحة أمامهم غير مسبوق، ومصر زاخرة بالشباب والطاقات المبدعة القادرة علي دفع عجلة التنمية حيث يمثل الشباب نحو ٦٠٪ من المجتمع المصري، وبالتالي تهتم الدولة المصرية بفتة الشباب وتمكينهم وتسليحهم بجميع الإمكانات للنهوض بالوطن.

ونهدف في الجامعة إلى النهوض بفكر الطلاب وطريقتهم في التفكير على أسس من الجدية والعمق والانتماء للوطن والرقى بالمنظومة القيمية واحترام القانون والإبداع والابتكار، وذلك من خلال مشروع تطوير العقل المصري الذي

بالإضافة إلى بناء نسق فكري مفتوح ومتحرر ومتطور في مواجهة النسق الفكري المغلق والمحافظ والجامد، وتكوين شخصية المواطن المصري لتكون قادرة على العمل الفكري والسياسي والإداري، وعدم التمييز على أساس ديني أو عرقي أو اجتماعي أو سياسي أو غيره من أسس التمييز التي تتعارض مع فكرة المواطنة.

العمل الطلابي أمل الجامعة الآن .. كيف تراه خاصة وأن الدولة المصرية تعطي أولوية لتمكين الشباب؟

.. نعمل داخل جامعة القاهرة على النهوض بمستوي الطلاب الذين يمثلون نواة شباب مصر وهم أمل

تتبناه الجامعة، والذي كان من أهم مخرجاته تطبيق مقرري التفكير النقدي وريادة الأعمال على طلاب الجامعة، حيث نعمل على ترسيخ هذه المفاهيم بين شباب الجامعة، وما تفرضه عملية تطوير العقل المصري من ضرورة تنمية قدرات الطلاب على التفكير النقدي والإبداع والابتكار، بما يفتح الباب أمام مشاركتهم في تطوير قدراتهم نحو التفكير العلمي والنقدي.

وأولت الجامعة اهتمامًا كبيرًا بمجال ريادة الأعمال واحتضان رؤى الطلاب في مشروعاتهم المبتكرة لأهميتها في إحداث تأثير إيجابي داخل المجتمع ولكونها من أبرز محركات النمو الاقتصادي التي تساهم في خلق فرص العمل وتنويع مصادر الدخل، وبما يمثله ذلك من دور مهم ومحوري في الاقتصاديات العالمية.

ولدينا داخل الجامعة إستراتيجية لتفعيل الأنشطة الطلابية المختلفة العلمية سواء على المستوى المركزي أو الكليات أو المدن الجامعية، ونحرص على استمرار تقديم بعض الأنشطة للطلاب بما يتلاءم مع الإجراءات الاحترازية المتبعة في ظل جائحة كورونا، ومنها إتاحة مسابقات أونلاين للطلاب في المجالات الفنية والثقافية المختلفة بجوائز مالية قيمة للفائزين بالمراكز الثلاث الأولى.

وهنا لابد أن نؤكد على أهمية الأنشطة أيًا كان أسلوب ممارستها بما يتوافق مع الظروف القائمة، وذلك لدورها في دعم المواهب لدى كل الطلاب واستثمار طاقاتهم، كما أنها



الجامعة أصدرت وثيقة التنوير وأضحى مشروع لتطوير العقل المصري لتحقيق نهضة مجتمعية

يمكن أن تكون حلقة الوصل بين مرحلة الدراسة الجامعية وبين سوق العمل، لأنها ستساعدهم على تنمية المهارات العملية المطلوبة في سوق العمل. وتعمل الجامعة على توسيع قاعدة المشاركة في تلك الأنشطة بين الطلاب، من خلال قيام جميع الكليات بإعداد برامج فاعلة للأنشطة الطلابية وإعلانها للطلاب، وتفعيل خطة الموسم الثقافي بكل كلية، إلى جانب الموسم الثقافي والفني على مستوى الجامعة، ليشتمل ندوات وأنشطة ثقافية وفنية ترتقي بالذوق العام. ونؤكد على دور إدارات رعاية الشباب في كل كلية، جنباً إلى جنب مع رعاية الشباب على مستوى الجامعة، في العمل مع الطلاب وتوفير الأنشطة التي تناسبهم وتلبي احتياجاتهم.

على مدار السنوات الثلاث الأخيرة - العديد من الجوائز للمشروعات البحثية في المجالات الابتكارية، من بينها جائزة لأفضل ٣ كليات وأفضل ٣ أقسام علمية من حيث مؤشرات النشر الدولي لدعم المنافسة بينها، ورصدت مبلغ ١٠ ملايين جنيه للكلية التي يتم تصنيفها ضمن أفضل ١٠٠ في التخصصات العلمية المختلفة، وأنشأت "كرسي بحثي" باسم الدكتور بطرس بطرس غالي في مجال العلاقات الدولية، كما تم إفراد جائزة خاصة باسم "تجيب محفوظ" للإبداع الأدبي والفكري، وجائزة "الأميرة فاطمة" بقيمة ١٠٠ ألف جنيه يتم منحها لعضوات هيئة التدريس ممن لهن مساهمات في خدمة المجتمع وتطوير الجامعة علمياً وأكاديمياً.

كيف يمكن لجامعة القاهرة أقدام الجامعات العربية أن تقدم ما لديها من خبرات على مختلف الأصعدة للجامعات العربية ومن بينها "الجامعة الأهلية"؟

.. بالتأكيد التعاون قائم ومستمر بين جامعة القاهرة والجامعات العربية الأخرى ومن بينها "الجامعة الأهلية" في البحرين، والتي تتميز بغضاها العلمي المتسع، وهناك عدة اتفاقيات للتعاون وتبادل الخبرات سيتم تفعيلها في الفترة القريبة إن شاء الله.

ومن خلال ذلك سيتم تبادل الخبرات التعليمية والثقافية على أكثر من مستوى. وبأتي ذلك من إيماننا بأن تكوين العقل العربي يبدأ من الجامعة.

على أعلى معامل تأثير وأعلى استشهاد، ومكافأة للمتقدمين بـ ١٠ أبحاث دولية فأكثر بالعام خلال الإصدار الواحد. كما تمت زيادة مكافآت وتمويل النشر الدولي بنسبة ١٠٠٪، وزيادة مكافأة النشر في مجلتي ساينس وناتشر إلى ١٥٠ ألف جنيه، وتقديم الدعم المادي للكليات لنشر بحوثها في المجلات الدولية، وضبط المعايير الخاصة بالنشر الدولي، وتحويل المجلات العلمية بالكليات إلى مجلات دولية، وإنشاء منصة للنشر الدولي لمساعدة الكليات لنشر بحوث أعضاء هيئة التدريس باللغة الإنجليزية في المجلات والدوريات العالمية، وإنشاء منصة لتوجيه البحوث العلمية لدعم المشروعات القومية والتنمية.

وزودت الجامعة الكليات والمراكز البحثية بأحدث الأجهزة المستخدمة في البحث العلمي، ودعم مكثبات الجامعة بأحدث المراجع والدوريات العالمية، وتطبيق نظام بولونيا في الحراك الطلابي، وزيادة حراك أعضاء هيئة التدريس، واستقدام أساتذة أجنبية بالتبادل مع أساتذة مصريين، والمساعدة في ترجمة الأبحاث المستحقة للنشر الدولي من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية، ودعم المشاركة في المؤتمرات الدولية، بالإضافة إلى تعديل معايير جوائز الجامعة لربط البحث العلمي بالمشروعات القومية وقضايا التنمية المستدامة، وإنشاء منصة لتحقيق ذلك.

كما استحدثت جامعة القاهرة -

وجامعة القاهرة في الأساس تنتمي إلى المجال الوطني العام، لا تميز من أي نوع، ديني، عرقي، سياسي، والجامعة مفتوحة للوعي السياسي، وليس للعمل السياسي، لأنه يؤدي إلى التحزب والانشقاق.

ما هي الخطوات العملية للنهوض بالبحث العلمي داخل الجامعة؟

.. نجحت جامعة القاهرة خلال الـ ٣ سنوات الأخيرة في تطوير ودعم منظومة البحث العلمي والنشر الدولي بما ساهم في تقدم الجامعة بشكل غير مسبوق في مجال البحث العلمي، وإثراء البحوث العلمية التطبيقية ذات المنفعة العامة التي تساهم في دعم خطط الدولة نحو التنمية المستدامة، والوصول إلى العالمية، وذلك من خلال العديد من الإجراءات، حيث زاد إجمالي الأبحاث العلمية المنشورة باسم الجامعة في المجلات العلمية الدولية خلال ٣ سنوات بما يعادل ٢٢٪ من إجمالي الأبحاث المنشورة باسم جامعة القاهرة علي مدار تاريخها.

واتخذت الجامعة العديد من الخطوات والإجراءات المهمة للنهوض بمنظومة البحث العلمي والنشر الدولي ودعمها والارتقاء بها، ومن بينها قيام الجامعة بتنفيذ أكبر تمويل للمشروعات البحثية في تاريخها بمبلغ ٢٨٠ مليون جنيه، والإعلان عن جائزة جديدة ومكافأة خاصة لأعضاء هيئة التدريس والباحثين المتميزين في البحث العلمي، تتمثل في جائزة تكريم بقيمة ١٠٠ ألف جنيه للحاصلين

لماذا حي الشيخ جراح؟!!

كتب: محمد السيد

حي الشيخ جراح الذي تم تداول قضيته قبل الحرب على غزة، ولا يعرف البعض عنه الكثير، ولماذا قضية هذا الحي الآن، ولماذا هبت الفصائل الفلسطينية بتحدي الآلة العسكرية الصهيونية رغم علمهم أن ميزان القوى غير متكافئ.

إن الاستيلاء على حي الشيخ جراح يساهم في تطوير المسجد الأقصى كما توضح الخريطة، ويسارع على إنهاء ضم القدس الشرقية، ويفند التقرير المزاعم الصهيونية بأحقية المستوطنين في تملك منازل الفلسطينيين التي يتم إخلاؤها قسراً، ولو نجح المخطط الصهيوني فسيفقد المقدسيين الكثير من قدرتهم في الحفاظ على المسجد من اقتحامات المستوطنين.



من هو الشيخ الجراح؟

الشيخ جراح هو أحد أمراء صلاح الدين الأيوبي والذي استقر في القدس بعد أن فتحها، واسمه بالكامل الأمير حسام الدين بن شرف الدين عيسى الجراحي، ولكنه كان يلقب بالشيخ جراح، وقد كان يعمل في مجال الطب، وتوفي عام ٥٩٨ هجرياً، ودفن في أحد الزوايا في ذلك الحي الذي حمل اسمه، وقد سكنه العديد البشر على مدار ٩ قرون وبعد أن تم ترحيل الفلسطينيين من أرضهم عام ١٩٤٨ كبرت مساحة الحي، وقد بنيت مقبرة للشيخ جراح في القرن الثالث عشر وأصبح أحد معالم المنطقة.

الرواية الصهيونية

يعيش أغلب سكان حي الشيخ جراح منذ الخمسينيات في البلدة القديمة بالقرب من باب العامود الشهير، وقد قامت سلطة الاحتلال بتضييق الخناق على العائلات الفلسطينية، ويزعم القضاء الصهيوني أحقية المستوطنين، بناء على عقود شراء من قبل جمعيتين يهوديتين منذ أكثر من مائة عام، وقد تم رفع قضايا من أجل الإخلاء القسري لـ ٣٦ عائلة فلسطينية قوام أفرادها أكثر من ١٥٠ فرد، وقد قامت الشرطة باستخدام العنف مع العائلات عندما رفضت إخلاء المنازل مما أدى لإصابة ٢٤٠ فرد بإصابات متفرقة.



تداولت مواقع التواصل الاجتماعي أحد الفيديوهات لحوار بين سيدة فلسطينية وأحد المستوطنين الذي أخبرها نصاً أنها ستترك المنزل على أي حال لماذا لا يسرقها هو بدلاً من أن يسرقها غيره.



مسجد الشيخ الجراح عام ١٩٣٦م

الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والدول العربية يعتبرونها جرائم حرب

في قضية حي الشيخ جراح، أعربت الدول العربية كلها إدانتها لمحاولة تهويد القدس الشرقية واقتحام المسجد الأقصى، المبارك والاعتداء على المقدسين. وناشدت الخارجية المصرية السلطات الإسرائيلية لتحمل مسئوليتها وفق القانون الدولي وتوفير الحماية للمدنيين والتوقف عن سياسة الإخلاء القسري وحق الفلسطينيين في ممارسة شعائرهم الدينية.

حذرت الأمم المتحدة من عمليات الإخلاء القسري معتبرة إياها أنها ترقى لجرائم الحرب، وتصنف سلطة الاحتلال كسلطة فصل عنصري، خصوصاً أن إزدياد رقعة حي الشيخ جراح ناتج عن التهجير القسري الذي حدث للفلسطينيين عام ١٩٤٨م، وقد دعا الاتحاد الأوروبي بشكل عاجل لنزع فتيل الأزمة.

وقد أكدت الوثائق الأردنية كذب مزاعم سلطة الاحتلال

سلطات الاحتلال تسعى لتهود القدس الشرقية

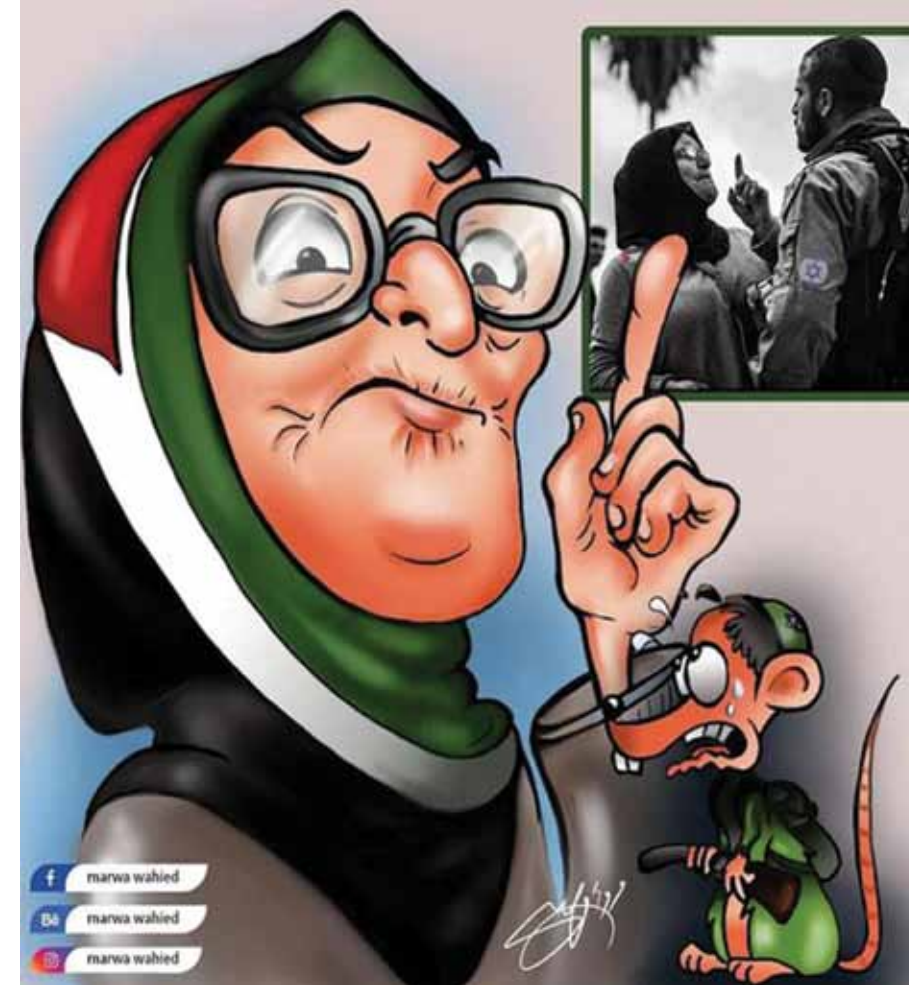
المشكلة لا تتوقف عند مأساة الشيخ جراح، فمع مواصلة قوات الاحتلال في مصادرة الأراضي من أجل ابتلاع القدس الشرقية، وفرض أمر واقع بعد أن يطردوا الفلسطينيين لاستكمال مخطط تهويد القدس، الذي لم يتوقف منذ نكبة ١٩٦٧.

تعنت صهيوني

فطبقاً لحركة السلام الآن فقد تم تهجير ٣٦ عائلة فلسطينية تضم ١٦٥ فرداً من منازلهم بينهم عشرات الأطفال في بطن الهوى وسلوان، فالأوضاع التي تشكلت منذ عام ١٩٤٨ وعام ١٩٦٧ لم يكن للفلسطينيين يداً فيها، ورغم المناشدات لكي يتم التنسيق بين الجانب الإسرائيلي والفلسطيني لايجاد حلول قانونية، إلا أن سلطة الاحتلال لا ترغب في الرجوع لحدود ١٩٦٧، ولم يعد خافياً على أحد مطامعها الذي زادت من أجل الاستيلاء على القدس الشرقية.

تكرار سيناريو ٢٠١٧

وقد قامت السلطات الأردنية والمصرية بمخاطبة الجانب الإسرائيلي من أجل الاستماع إلى صوت العقل والامتثال للقوانين الدولية، إلا أن إسرائيل ضربت بعرض الحائط بجميع الأعراف الدولية، خصوصاً أنها نجحت سابقاً في انتزاع العديد من الأراضي ولم تكن المواجهات التي حدثت عام ٢٠١٧ في القدس بعد اقامة بوابات الكترونية أحاطت بالمسجد الأقصى



بريشة الفنانة مروة وحيد إهداء لمجلة صوت الأهلية



إلا دليلاً آخر على عزم سلطة الاحتلال السيطرة على القدس الشرقية.

تشريد الفلسطينيين

وقد صرحت منظمات حقوق الإنسان والأمم المتحدة أن العديد من الفلسطينيين معرضون لخطر التشرّد وأن يصبحوا بلا مأوى أو حتى تعويضات من أجل ايجاد سكن بديل، وحتى الطرق القانونية ستكلفهم العديد من الرسوم الباهظة الذي لا يستطيع أغلبهم تحملها.

إخلاء قسري وترحيل جماعي

وقد أكدت المنظمات الحقوقية على أن التهديد بالترحيل الجماعي سيشكل كارثة إنسانية وسيتسبب في حدوث العديد من المواجهات لأن الفلسطينيين لم يعد أمامهم خيار آخر مما يهدد الاستقرار في القدس.

وبقد أعلن الهلال الأحمر الفلسطيني اصابات العديدين الفلسطينيين في أنحاء الأقصى والقدس الشرقية نتاج المواجهات حتى امتلأت غرف

الطوارئ في المستشفيات.

لقد سخرت قوات الاحتلال كل جهودها من شرطة وجيش من أجل ارهاب الفلسطينيين مستخدمة خراطيم المياه وسائلاً كرية الرائحة من أجل تفريق الحشود عن حي الشيخ جراح قبل أن تندلع الحرب وتساند الفصائل الفلسطينية أهلهم في القدس الشرقية



حل الدولتين ينزع فتيل الحروب

هل نتناهبو لم يتعلم من حروب لبنان ١٩٨٢ و٢٠٠٦ وبعدها غزة ٢٠٠٨ و٢٠١٢ و٢٠١٤، بالعكس هو يدرك أنه لن يحقق الانتصار على الأرض ولكنه لم يكن يتخيل أن تكون المقاومة بهذه الشراسة أو أن المجتمع العربي والدولي سيتحرك بهذه السرعة، والأهم لدى نتناهبو أنه حقق جزء من أهدافه وهي البعد عن المسألة القانونية نتيجة قضايا الفساد التي تلاحقه وإبعاد خصمه يثير عن المشهد خصوصاً أن يثير يؤمن بحل الدولتين، ولكن لم يكن التصعيد الذي صنعه نتناهبو كله في مصلحته، فقد خسرت إسرائيل خصوصاً مع انتشار مواقع السوشال ميديال والذي استطاع الفلسطينيين توثيق جرائم الحرب التي ارتكبت ضدهم، فقد قامت المقاومة بنشر العديد من الكاميرات لرصد الاعتداء على الأطفال خصوصاً.

جيش يترصد الأطفال

إن الاعتقالات التي طالت الأطفال جعلت من أسطورة الجيش الاسرائيلي محل سخرية وتندر من العالم أجمع وجعلته يظهر في صورة مغايرة للصورة التي اعتمدت إسرائيل في الترويج بكونها الدولة الديمقراطية الوحيدة في المنطقة، خصوصاً أن عرب ٤٨ كانوا ديكوراً دون تمكين سياسي حقيقي، ورغم وصول ١٥ عضو عربي للكنيست في انتخابات مارس الماضي، إلا أن الخلافات التي



من أطلق شرارة الحرب ومن المستفيد؟!

فلسطين تتألم وإسرائيل خسرت



كتب: محمد السيد

لماذا حرب ١١ يوم، وهل طال عليهم الأمد ليشتاقوا لاهدار الدم، ومن الرابع من انتهاء هذه الحرب؟! وهل فعلاً ما يروج له بيبي نتناهبو أنه حقق أهدافه، أم استجاب للمبادرة المصرية لوقف إطلاق النار تحت ضغوط من بايدن. وقد عانى رئيس الولايات المتحدة في الكونجرس من الضغوط الهائلة لهذه الحرب مما جعله يجبر نتناهبو للاستجابة للمبادرة المصرية؟!!

لا شك أن إسرائيل لم تتخلي عن وحشيتها خصوصاً بعد أن حصدت غاراتها أرواح ٦٥ طفلاً و ٣٩ سيدة من أصل ٢٤٣ قتيلاً فلسطينياً و ١٩١ جريحاً منهم ٥٦٠ طفلاً و ٣٨٠ سيدة، وباعتراف طياري إسرائيل أنهم كانوا يدمرون المباني من أجل التنفيس عن غضبهم.

الحقيقة الجلية أن نتناهبو بعد تكليف يائير لابيد بتشكيل الحكومة الاسرائيلية بعد أن فشل نتناهبو في تشكيلها مؤخرأ جعله يحاول الخروج من المأزق بأي طريقة ممكنة حتى لو أضطر للتضحية بالدم الفلسطيني وتقويض الاقتصاد الإسرائيلي، خصوصاً أن لابيد كان سيضم في حكومته عناصر من القائمة العربية الفائزة بـ ١٥ مقعداً في انتخابات مارس الماضي.



الفصائل الفلسطينية كانت تطلق الصواريخ من الأبراج التي تم هدمها، حيث صرح باستحالة هذه الفرضية نظراً لأنه ستؤدي لانفجار الصاروخ أو مقتل مطلقيه على أقل تقدير، فيجب أن ينطلق الصاروخ من أرض فضاء. وهذا ما تعرفه القوى المؤثرة، وهذا الادعاء ما هو إلا للاستهلاك العالمي والحصول على تبرير لجرائم استهداف المدنيين.

صواريخ المقاومة

وقد قامت المقاومة بنشر فيديوهات اطلاق الصواريخ من الأماكن المفتوحة، تفصيلاً لهذه المزايم، وقد تم إطلاق ٤٤٠٠ صاروخ نحو تل أبيب والمستعمرات، بنسبة نجاح تتراوح بين ١٥ إلى ٢٠٪ وهذا يعد انتصاراً على القبة الحديدية.

وبحسابات الربح والخسارة فيعتبر عباس هو الخاسر الأكبر خصوصاً أن الفصائل الفلسطينية استطاعت تقديم نفسها على أنها هي الحارس

دبت بينهم، حددت مكاسب القائمة الواحدة الي خاضوا بها الانتخابات.

اختلاف موازين القوى

ونظراً لفرق الإمكانيات وموازن القوى فإن الحرب تعتبر خاسرة طالما أن العدو استطاع النجاة وإسرائيل لم تحقق أهدافها، بل العكس في هذه المرة، فالمقاومة توحدت وسببت خسائر بشرية واقتصادية كبيرة، وصحيح أنها لا تقارن بالخسائر الفلسطينية خصوصاً بعد وقوع ٦٥ طفل قتيلاً غير الجرحى، إلا أن إسرائيل أصبحت تتحرك دون فكر محدد كما كانت تقوم بهدم الأبراج والبيوت وقتل الأفراد كي تنفس عن غضبها حسبما صرح الطيارين والجنود.

وأيضاً قام عالم فيزياء إسرائيلي بتفنيد المزاعم التي أطلقت بأن





الكادر الطبي المصري والأردني كانوا أول المتطوعين لانقاذ جرحى العدوان الغاشم

واستطاعت أن تنهي الصراع في زمن قياسي رغم الرفض المعلن من الجانب الإسرائيلي في البداية، وقدمت نفسها على أنها مفتاح حل الصراع، وتحقيق الاستقرار في المنطقة، وأيضاً قيامها بمسئوليتها الإنسانية تجاه الجانب الفلسطيني، وقدم الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي نموذجاً يحتذى به، وأظهر للجميع أنه يستطيع أن يقوم بدور حفظ الاستقرار في المنطقة وهذا ما انعكس في التنسيق بينه وبين بايدن والدول الأوروبية، وروسيا.



على المصالح الفلسطينية.

وقد خسرت إسرائيل الكثير، ليس لأنها استهدفت الأطفال فقط، بل لأنها استعدت الصحافة العالمية باستهداف أحد الأبراج الذي كان مقراً لأغلب الوكالات الصحافية.

مظاهرات دعم الفلسطينيين

وقد انطلقت المظاهرات في أغلب مدن العالم في مظاهرات شعبية حتى اليهود شاركوا فيها لأنهم شعروا أن تصرفات الدولة الاسرائيلية المستحوذ عليها من الصهيونية العالمية لن يعود على أحد بالخير.

وقد أثبتت مصر مكانتها الدولية،



ورغم تعهد الولايات المتحدة بدعم نظام القبة الحديدية إلا أنه يجب أن تقوم الدبلوماسية العربية بمجهود أكبر ودعم الجهود الدبلوماسية لحل الدولتين حتى يتم نزع الفتيل، فتعزيز القوى الإسرائيلية سيغريها بتكرار التجربة على أمل تحقيق نجاح طالما فشلت في الوصول إليه.

خصوصاً أن العديد من الأطراف في إسرائيل كانت على استعداد أن تغض الطرف عن مغامرة نتياهو في سبيل استعادة جنديين و٢٠ من المستوطنين تحتجزهم حماس منذ المغامرة الإسرائيلية عام ٢٠١٤م إلا أن استحالة دخول القوات البرية الإسرائيلية لغزة حال دون ذلك.

وإن لم يكن هناك سلام تدعمه القوى العالمية فالصرب ستتجدد من جديد خصوصاً مع أطماع اليمين المتشدد في ابتلاع أراضي فلسطين بالكامل والتوصل من حدود ١٩٦٧ ودفع الفلسطينيين للبحث عن وطن بديل أو قبول سياسة فصل عنصري ستكون أشد وطأة في المستقبل.



وأثبتت الدول العربية أن قضية القدس والفلسطينيين في وجدان العالم العربي، فقد دأبت البحرين على تقديم المساعدات وبناء المدارس وتدريب الشعب الفلسطيني مما أسهم في تحقيق العديد من أهداف التنمية وخصوصاً في قطاع غزة وتخفيف المعاناة عنهم.

وعلى حماس أن تتخلص من أن تكون تابعاً لجهة واحدة خصوصاً بعد إجراء ميركل اتصالات غير مباشرة معها، وظهور الحل الوحيد الذي يمكن أن ينهي الصراع والذي صرح به بايدن نفسه وهو وجوب قيام دولتين، كما أطلق حملة لاستقصاء الحقائق حول ما حدث لأطفال غزة.

ترحيب بوقف إطلاق النار

ورحب مبعوث الأمم المتحدة للسلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند بالهدنة وقال: «أرحب بوقف إطلاق النار بين غزة وإسرائيل، وأتقدم بأحر التعازي لضحايا العنف وذويهم. وأثني على مصر وقطر للجهود التي جرت بالاتصال الوثيق مع الأمم المتحدة للمساعدة في استعادة الهدوء».

أما السفيرة الأمريكية بالأمم المتحدة ليندا توماس-غرينفيلد فقالت: «الآن، يجب أن نحول تركيزنا نحو تحقيق تقدم ملموس بدرجة أكبر باتجاه السلام الدائم. ويجب أن نعمل معا لتلبية الاحتياجات الإنسانية العاجلة على الأرض، والتي هي -في الواقع- هائلة في غزة».

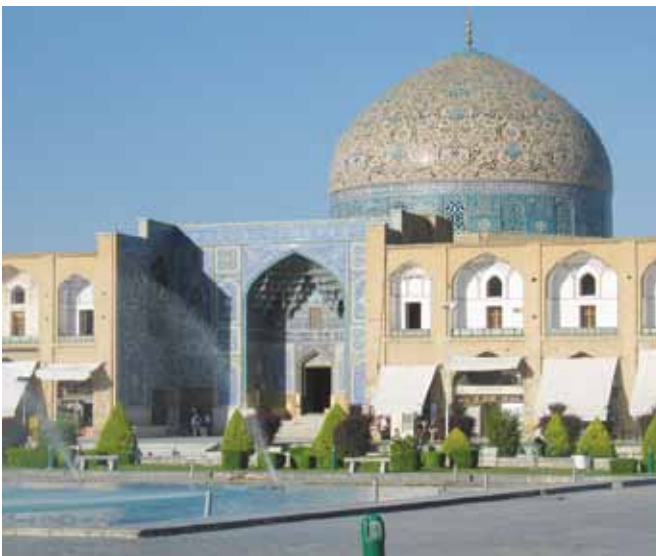


من عشرين متراً، وفي داخل الايوان مدخل إلى القبلة التي بنيت فوق مساحة مربعة.

ويمكننا أن نقول بأن ظلة مقدمة المسجد تتكون من ٨٢ أسطوانة عمودية وهذه الدعائم التي هي حاملة لقبوات سقف المسجد وأكثرها دائري الشكل الا ليمين ويسار القبلة والايوان. وهي خليط من الأعمدة المستديرة والأكتاف المربعة. وعليه فقد انقسم بيت الصلاة إلى ثلاثة أقسام، ويتكون القسم الأوسط من الايوان والقبلة. ويحف به قسمان آخران حيث أن ضخامة الايوان تبلغ خمسة أمتار.

المؤخرة والجلتان:

وللمسجد مؤخرة وجنبتان شرقية وغربية، فمؤخرة المسجد تتكون من أيوان في الوسط مطل على الصحن.



وكان للمسجد كله أربعة أبواب، واحد في الجدار الغربي في رواق القبلة والجنبتين، والثاني مقابل له في نفس المحور، ولكن في الجدار الشرقي. ويعتبر هذان البابان هما المدخل الرئيسي بالنسبة لرواق القبلة، ويوجد باب بجواره قبة المكتبة في القسم الشمالي الشرقي ويؤدي إلى المكتبة وإلى الايوان الشمالي، والباب الآخر يفتح في الزيادة الشمال الشرقي للمسجد ويؤدي إلى المكتبة، ثم إلى الايوان الشمالي للمسجد.

رواق القبلة:

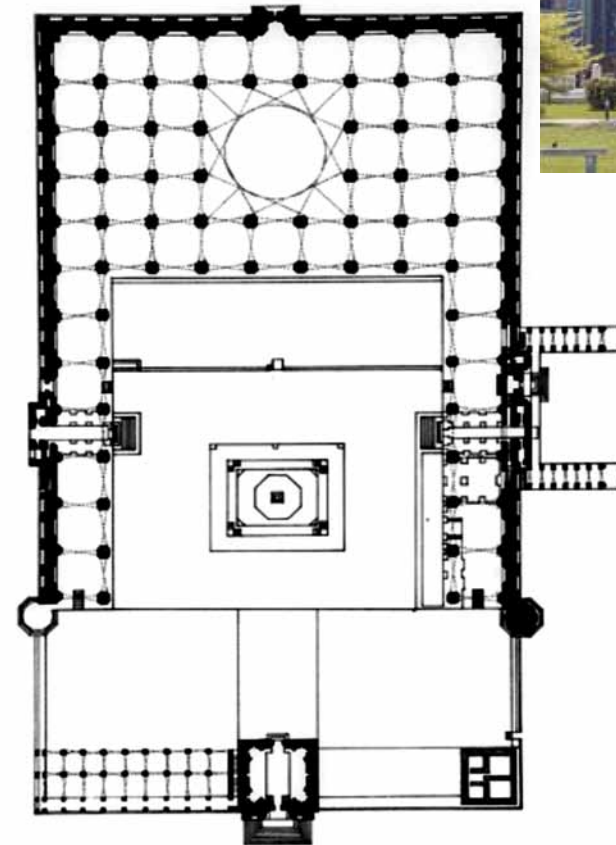
لقد كانت ظلة الصلاة بالمقدمة تشتمل على ايوان في الوسط وخلفها القبلة وهي تطل على الصحن، وبجانب الايوان وعلى يمينها سبعة أروقة موازية لجدار القبلة، وعلى يسارها كذلك سبعة أروقة موازية لجدار القبلة، ويبلغ عمق هذا الايوان ٣٠ متراً وطوله ٨٠ متراً تقريباً، ويتكون كل صف على يمينه ويساره من ستة صفوف من العقود محملة على أعمدة اسطوانية من الآجر يبلغ عرض كل من الأروقة أربعة أمتار تقريباً. أما الايوان الجنوبي فهو أكثر سمكاً وارتفاعاً وكان يبلغ عمقه من حافة الصحن، ١٣ متراً واتساع فتحه قبوته ١٤ متراً تقريباً، ويشغل مساحة مربعة، ويبلغ ارتفاعه من قمة عقده ١٨ متراً وارتفاع قطاع الايوان على البهو أكثر

تخطيط المسجد ووحداته وعناصره المعمارية (جامع أصفهان) في نهاية العصر السلجوقي



د: حسن سعيد حسن

يتميز جامع أصفهان في عمارته المستجدة بوضوح كبير في نواحي معمارية وزخرفية، مما جعل له ميزة ذات طابع فريد من نوعها. فجامع أصفهان هو أول مسجد بني على طراز ابتكاري جديد، في العمارة الدينية ويعتبر من أحسن النماذج في التخطيط.



عمارة المسجد وتخطيطه بشكل عام:

يشتمل تخطيط المسجد على ظلة للصلاة في المقدمة والجنبتين والمؤخرة حول الصحن الذي يتوسط المسجد، وتفتح على الجهات الأربع للصحن. وله أوامين أربعة، ذات محورين متعامدين. على المحور العمودي في رواق القبلة من بلاط المحراب، وعليه مساحة مربعة أقيمت قبة ضخمة. وتوجد في نفس المحور على الجهة الشمالية، قبة أصغر من القبلة الجنوبية للمكتبة.

وكان هذا المسجد يشغل مساحة مستطيلة، طولها من الخارج ١٤٢ متراً تقريباً، وعرضها من الخارج ٨٤ متراً تقريباً أي أن المساحة تبلغ أكثر من عشرة آلاف متر مربع، ويبلغ عرض جدرانه الطويلة متراً ونصفاً، وجدرانه العرضية سميكة ويبلغ عرضها مترين.



حافة الصحن إلى جدار الخارجي للمسجد، وطوله أربعة أمتار واتساع فتحته ١١ متراً تقريباً.

ويتوسط المسجد صحن مستطيل مكشوف طوله ٦٧ متراً وعرضه ٥٧ متراً تقريباً، وتطل على الصحن من كل جانب من جوانبه الأربعة عقود كالتالي:

– قسم مقدم القبلة ويطل على الصحن، وفي وسطه ايوان سميك تكتنفه من اليمين واليسار أربعة عقود. أما واجهة قسم المؤخرة فهي تطل على صحن مماثل للإيوان الجنوبي، وهو ايوان أصغر سمكاً وتحف به من اليمين واليسار خمسة عقود.



– أما الجنبان الشرقية والغربية فكانتا تطلان عليه في وسط ايوان. ويكتنفان من الشمال والجنوب ستة عقود. أي يدور اثنان واربعون عقداً حول الصحن نت جهاته الأربع الا أن الشكل فهو من طبقتين مستقلتين تقومان على الدعامات.

ويوجد في وسط الصحن نافورة للماء تعلوها مظلة مسطحة للسقف، وتقوم على أربعة أعمدة مربعة ذات عقد كامل. ومساحتها مربعة، يبلغ ضلعها أكثر من سبعة أمتار، ويوجد على القرب من الايوان الشمالي حوض ماء دائري الشكل قطره ٥/٥ متراً، للاغتسال والوضوء.

وأما المحراب الأصلي للمسجد فهو على شكل مستطيل، وفي جوفه يوجد محراب يعلوه عقد محذب في أشكال مقرنصات. وللمسجد محاريب أخرى يبلغ عددها أكثر من عشرة مجوفه مسطحة الشكل، بنيت من الجص والآجر يكتنفها شريط زخرفي.

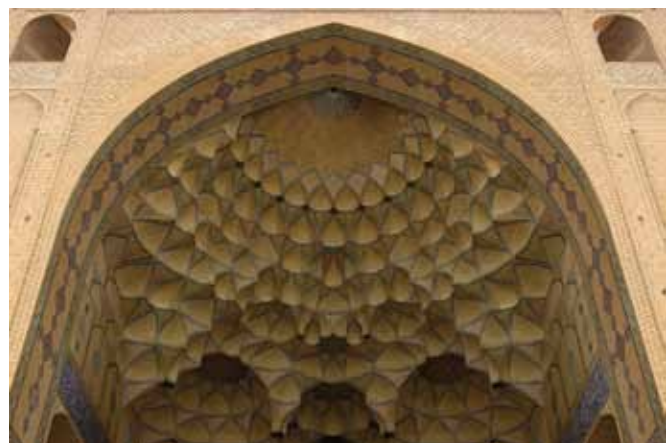
وفائدة المحاريب تحت القبة هي تحديد جدار القبلة لدخول الامام فيه، وأيضاً ترديد وتجسيم صوت الامام أثناء تأديته الصلاة.

الإضافات والزيادات التي أضيفت إلى جامع أصفهان بعد العصر السلجوقي

لقد تتابعت الترميمات والإضافات في العصور اللاحقة وحتى عصرنا الحاضر. وعلى سبيل المثال:

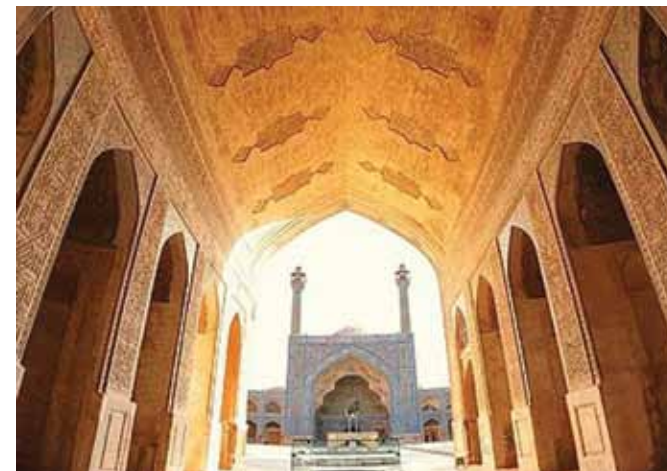
* فقد أضاف السلطان محمد خدابنده الجايو (٧٠٣ - ٧١٧ هـ) في القسم الجنوبي بعض الأروقة، وكذلك أضاف محراباً رائعاً ومنبراً خشبياً.

* الكتابة التاريخية في المحراب: يوجد وفي وسطه وبالخط



الثلث.

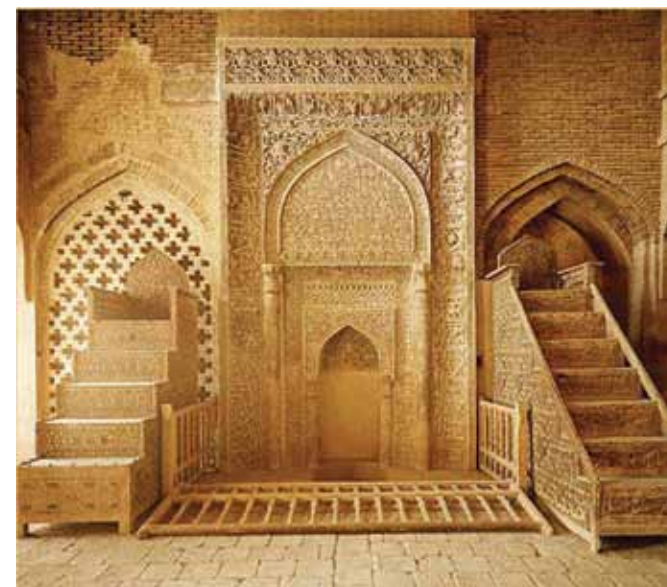
* وفي عهد الصفويين (٩٠٧ - ١١٤٥ هـ) أعادوا عمارة قسم المكتبة الواقع بين قبة تاج الملك والايوان الشمالي، وزادوا مساحة القسم الشرقي للمسجد فهدموا الجدار الشرقي كي يتسع لبيت الصلاة.



وبجانب الايوان على يمينها ويسارها ثمانية أروقة موازية لجدار القبلة. وجوف ظللة المؤخرة يبلغ ٢٢ متراً وطوله ٨٠ م تقريباً. ويشتمل كل صف على اليمين وعلى اليسار من الايوان الشمالي على خمسة صفوف من العقود محملة على الأعمدة الاسطوانية من الآجر يبلغ عرض كل من الأروقة أربعة أمتار تقريباً، أي توجد في مؤخرة المسجد سبعون اسطوانية عمودية حاملة لقبوات المسجد. وأما الايوان الشمالي فسمكه وعرضه أقل من ارتفاع ايوان القبلة وكان يبلغ جوفه من حافة الصحن إلى جدار المؤخرة للقبلة ٢٢ متراً تقريباً. وقد شيد هذا الايوان على أعمدة مستطيلة ضخمة وعلى السيار خمسة، وهناك فواصل بين هذه الأعمدة وهي عبارة عن الممرات ذات العقد المحذب ويتصل بالجهات الشرقية والغربية.

وفي نهاية الايوان يوجد مدخل كبير ذو عقد مزدوج جميل، يتصل بزيادات المسجد أو المكتبة وأقسام أخرى. وتوجد في نهاية القسم الشمالي من المسجد القبة التي بنيت في عهد تاج الملك.

وتشتمل الجنبه الشرقية والغربية على ثلاثة أروقة عمودية على المسجد من جداره الخارجي والايوان، وفي وسط المظلات الجانبية وتطل على الصحن. وفي شمال وجنوب الايوان الشرقي والغربي في الجنبتين توجد ثلاثة صفوف من الدعامات، وفي كل صف منها خمسة أعمدة اسطوانية، ويمتد جوف كل من الايوان الشرقي ومماثله الغربي من





متطلبات النمو والتطور على أعلى مستويات من الجودة والتميز، ونجحت المؤسسة في مد العمل الإنساني حتى خارج البحرين، لتكون وجهة تعين على التخفيف من الآلام التي يتعرض لها الأشقاء والأصدقاء في الدول الشقيقة والصديقة المنكوبة والمساعدة في مختلف الظروف، وحصلت على إشادات كبيرة يشار إليها بالبنان والنجاح في مد يد العون والمساعدة وتقديم كافة أشكال الدعم للمحتاجين في البحرين وخارجها، لتكون مثلاً يحتذى به في كافة الميادين والأصعدة، لتصل رسالتها الإنسانية على مستوى دولي وعالمي وتكون المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية نبراساً يضيء الطريق، ووجهة عالمية في العمل الإنساني.

تنفيذ توجيهات جلالة الملك المفدى حفظه الله ورعاه في تقديم الرعاية الشاملة والتميز للمستفيدين من تكفل المؤسسة أكثر من 11 ألف يتيم وأرملة من مختلف مدن وقرى البحرين تقدم لهم مختلف أنواع الرعاية الإجتماعية والتعليمية والصحية والأسرية والمادية.

حرص جلالة الملك

**** كيف تلمسون الاهتمام الإنساني الكبير لجلالة الملك المفدى الرئيس الفخري للمؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية بهذا الكيان الإنساني العملاق؟**

- يحرص جلالته على التطوير المستمر لجميع خدمات المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية، لتقوم بالمهام الموكلة إليها، والعمل على مواكبة

**** تعتبر المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية أحد الدعائم الأساسية للمشروع الإصلاحي لحضرة صاحب الجلالة الملك المفدى، هل لك أن تطلعنا على مسيرة المؤسسة منذ تأسيسها في يوليو ٢٠٠١؟**

- من خلال الرعاية الملكية الكريمة، تسعى المؤسسة للقيام بأعمال الخير والبر والإحسان وتنفيذ المشروعات التنموية والإنسانية بما يساهم في تعزيز روح التضامن الاجتماعي داخل مملكة البحرين بحيث تخدم وتساعد جميع الشرائح المستهدفة ضمن مبادرات وتوجهات حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى والتي تركز على تحقيق مجموعة من المحاور والأهداف الاستراتيجية من خلال تنفيذ العديد من البرامج والمشاريع والأنشطة الإنسانية والتنموية داخل وخارج مملكة البحرين.

الحضن الدافئ

وتعتبر المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية هي الحضن الدافئ للأيتام، تقدم لهم الرعاية الشاملة وتوفر البرامج التعليمية والتأهيلية التي تكفل الراحة النفسية والاطمئنان وتؤهلهم لمستقبل واعد، ومن خلال الرعاية الملكية الكريمة والأداء المتميز تسعى المؤسسة للقيام بأعمال الخير والبر والإحسان والنهوض بدور إنساني واجتماعي واقتصادي يعود بالنفع على المواطنين والمساهمة في تنمية روح التضامن للارتقاء بالعمل الإنساني ودعم قدرات الفئات المحتاجة في المملكة.

وتعمل المؤسسة بقيادة سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة على

د.مصطفى السيد الأمين العام للمؤسسة الخيرية الملكية

الملكية احدي ثمار المشروع الإصلاحي لجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة



كتب : نيله فؤاد الشاعر

أنشأ حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين لجنة لكفالة جميع الأيتام البحرينيين من الأسر المحتاجة والأرامل البحرينيات اللاتي لا عائل لهن، حيث كانت هذه اللجنة هي البذرة الأولى للمؤسسة الخيرية الملكية فيما بعد، وعملت اللجنة منذ نشأتها على تقديم الرعاية الشاملة للفئة المستهدفة و الارتقاء بالمواطن البحريني والاهتمام بشؤونهم من النواحي المادية والنفسية والاجتماعية، فلنا الشرف اليوم نجري الحديث الصحفي واللقاء المتواضع مع الأمين العام للمؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية الدكتور مصطفى السيد والذي سيزيد من محاورتنا مع من معلومات عن المؤسسة واعمالها داخل وخارج المملكة.

** ما هي أهم الخدمات التي تقدمها المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية في مملكة البحرين؟

تعمل المؤسسة على تقديم الرعاية الشاملة للأيتام والأرامل البحرينيين وتنشئة الأيتام التنشئة الصحية ليكونوا مواطنين صالحين وليساهموا بشكل فعال في بناء وخدمة المجتمع وذلك من خلال تقديم كافة أنواع الرعاية والتي تشمل الرعاية المعيشية، الرعاية التعليمية، الرعاية الاجتماعية، إلى جانب الرعاية الصحية والأسرية والمساعدات الموسمية، أيضاً حرصت المؤسسة على العمل باستراتيجية تعنى بالجانب التنموي في المشاريع التي تنفذها داخل وخارج مملكة البحرين، حيث تم بناء عدد من الأبراج الوقفية والمشاريع التنموية التي تنصب في توفير الرعاية للأسر، وهناك المساعدات الإنسانية لكل المواطنين البحرينيين والتي تشمل مساعدات العلاج والزواج والمعيشية والطارئة، وتقديم مختلف أشكال الدعم للمواطنين حسب ما تتطلبه الحاجة والظروف.

استثمار أموال الأيتام

و تتجه المؤسسة حالياً لاستثمار أموال الأيتام في مجال الصناعات الصغيرة، وذلك بإنشاء عدد من المصانع الصغيرة بمنطقة الحد الصناعية، ويتم حالياً إجراء دراسة جدوى لعدد من المشروعات الصغيرة في مجال صناعات الأغذية وأدوات التجميل، والمجالات الأخرى التي من الممكن أن تساهم فيها الأسر في بداية المشروع، وسيتم اختيار الأفضل منها. ويأتي هذا الاستثمار في مجال



جميع تلك الدول لتسهيل وتنفيذ تلك المشاريع التي يأمر بها جلالة الملك المفدى.

** وماهي الاستراتيجية التي تعملون من خلالها في تقديم المساعدات الإغاثية؟

لو نظرتم إلى مساعداتنا الإغاثية تجدون أن معظم تلك المساعدات كانت على شكل مشاريع مؤسسية لها ديمومتها كمصنع الأطراف الصناعية ومستشفى ومكتبة ومدرسة، فنحن نعمل على جانبين جانب إغاثي سريع تحتمه الظروف وجانب تنموي بعيد المدى يعمل على خدمة المتضررين على المدى البعيد.

وهذا بفضل توفيق الله سبحانه

الصناعة بإنشاء مصانع صغيرة، بعد أن استثمرت المؤسسة في مجال العقارات بإنشاء أبراج الخير حيث تم الانتهاء من برجين وسيتم الانتهاء قريباً من البرج الثالث.

دعم البلدان المنكوبة

** ماذا عن التعاون القائم بين المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية والمؤسسات الخيرية المعتمدة خارج مملكة البحرين؟

هناك تعاون كبير ووثيق، فالمشاريع التي يتم دعمها في البلدان المنكوبة تخضع لشروط مهنية تتبناها مؤسسات حكومية ومنظمات رسمية، نقوم بالتواصل معهم عبر القنوات الرسمية وإشراك سفاراتنا في



د. السيد: «الملكة» مؤسسة عالمية رائدة في العمل الخيري والإنساني

آل خليفة، وفي طليعتها الاستثمار بتقديم المساعدات الإنسانية والتنمية للأشقاء الفلسطينيين، والتي تشمل الزيارات الميدانية، وبناء المدارس والمستشفيات والمراكز الصحية، وتوفير قوافل الأدوية، وبرامج إعادة الإعمار وغيرها.

وقد امتدت جهود المؤسسة في المساعدات الفاعلة لإغاثة ضحايا الفيضانات بباكستان، ولمساعدة ضحايا المجاعة في الصومال، ولضحايا زلزال جمهورية تركيا، ناهيك عن المساعدات المستمرة لإغاثة اللاجئين السوريين، ومشاريع التنمية في مصر، واليمن، والنيبال، والفلبين وأخرها دعم لبنان في ضوء الانفجار الكبير المدمر في ميناء بيروت وتقديم المساعدات الإنسانية والطبية لضحايا الفيضانات الكبيرة مؤخرًا وغيرها.

ومصر وباكستان، كما كان لنا شرف العمل بالنيبال والفلبين، عبر عدد من المشاريع التنموية التعليمية منها الصحية والإنتاجية.

فلا نجعل المحتاج أسير الحاجة، بل نعمل على تطويره وتنميته ليتمكن من الاعتماد على نفسه، ومساعدة غيره، وأن يتعدى مرحلة الحاجة، والاعتماد على الغير ليصل لمرحلة العطاء، والبذل ومساعدة الآخرين.

** محطات كثيرة استطاعت فيها المؤسسة أن تنجز وتبدع فيها، هل لك أن تعطينا نماذج من تلك المحطات؟

- عمل المؤسسة مستمر ومتدفق بناء على التوجيهات والمساعي الذي يؤكدها لنا دوماً جلالة الملك، ورئيس مجلس الأمناء الشيخ ناصر بن حمد

وتعالى ثم بفضل القيادة الرشيدة والحكمة التي نتشرف بالعمل تحت قيادتها، فنحن في جميع أعمالنا نعتمد على الجانبين الإغاثي والتنموي والعمل على مبدأ (لا تطعمني سمكاً ولكن علمني كيف أصطاد) وذلك من خلال النظريات الإدارية الحديثة.

العمل الشمولي

** ما ملامح فكر العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى بتأسيس المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية؟ وما الأسباب التي دعت لجلالته لهذه المبادرة الطيبة؟

الملك يؤمن بأهمية تبني المؤسسة لاستراتيجية عمل شمولية بالتعامل مع الأرامل والمحتاجين والأيتام بالمملكة، وكذلك في المساعدات الإغاثية والإنسانية التي تقدم للشعوب والدول الصديقة، دون النظر للعرق أو الدين أو الانتماء، وإنما النظرة الإنسانية البحتة التي يحثنا عليها ديننا الإسلامي الحنيف، فكما كان لنا شرف العمل في غزة والقدس

** دشنت المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية خطتها الاستراتيجية الخمسية الجديدة فما هي أهم ملامح هذه الخطة؟

- الاستراتيجية الجديدة للمؤسسة تركز على أربعة محاور وأبعاد من خلال الخارطة الاستراتيجية الجديدة وهي الأبعاد المالية للمؤسسة ومواردها المالية وكيفية المحافظة عليها وتنميتها وتحقيق استدامتها على المدى الطويل. أما البعد الثاني فهو بعد العملاء وتحقيق أعلى معدلات الرضا والقبول من طرف عملاء المؤسسة داخل وخارج المملكة وتقديم الخدمات لهم ضمن أعلى معايير الحرفية والمهنية والمواصفات العالمية. ويركز البعد الثالث على جودة وكفاءة العمليات الداخلية في المؤسسة ومهنية الأنظمة، وذلك بالتوائم مع البعد الرابع وهو بُعد النمو والتعلم والتدريب المستمر لرفع قدرات وطاقت ومهارات الموارد البشرية في المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية.

«الملكية» ورؤية ٢٠٣٠

** هل يوجد علاقة بين استراتيجية الأعمال الإنسانية ورؤية مملكة البحرين ٢٠٣٠؟

- قمنا بوضع هذه الاستراتيجية وفقاً لرؤى سيدي جلالة الملك حفظه الله ورعاه ونظرتة وتطلعاته من عمل المؤسسة الخيرية الملكية، كما راينا فيها تثبيت ما تم تحقيقه من مكتسبات وخبرات وإنجازات طوال الأعوام السابقة، والعمل على تطوير هذه المكتسبات والخبرات والإنجازات وفقاً لخطة مدروسة من أجل إبراز



وجه البحرين المشرق في محافل العمل الانساني الدولي.

كما قمنا بإعداد هذه الاستراتيجية المحكمة لتنظيم وتطوير وقياس الأعمال والأهداف والرؤى التي تسعى مملكتنا الحبيبة لتحقيقها ضمن الخطة الوطنية لمملكة البحرين ٢٠٣٠ كما حرصنا أن تكون الاستراتيجية الجديدة للمؤسسة تتواءم مع التحديات الاقتصادية المستقبلية ومُبدعة في التعامل مع الجهات المانحة والشرائح المستفيدة، ومبادرة في طريقة اقتراحها وتعاملها مع البرامج والمشاريع والأنشطة المختلفة، وتشاركية مع جميع الأطراف المعنية بالعمليات الإنسانية والخيرية والتنمية في مملكة البحرين.

الرعاية التعليمية ركيزة أساسية

** دعنا نركز الآن على مجال الرعاية التعليمية ونقف عندها تحديداً، هل تتفضل بإعطائنا نبذة عن مشروع البعثات الذي تقدمه المؤسسة وأهميته؟

- حرصاً من جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله ورعاه على الاهتمام بالجانب التعليمي للأيتام باعتباره ركيزة مهمة من ركائز الرعاية المقدمة للأيتام والارامل، قام جلالة الملك بتخصيص ٥٠ بعثة دراسية للأيتام في مختلف الجامعات الخاصة والحكومية بمملكة البحرين. وتكمن أهميته في توجيه الطلاب نحو التفوق والنجاح العلمي في حياتهم ونيلاهم أعلى درجات التحصيل العلمي.

** ما هي شروط ومعايير الالتحاق أو الحصول على البعثات؟

*ان يكون المتقدم مكفولاً من قبل المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية.

*ان يكون من خريجي العام الدراسي الذي تعلن فيه البعثات.

*ان لا يقل المعدل التراكمي عن ٨٠٪.

*ان يكون حاصلأ على قبول من جامعة البحرين او احدى الجامعات المعتمدة من قبل التعليم العالي داخل مملكة البحرين فقط .

*ان لا يكون حاصلأ على بعثة او منحة

من أي جهة حكومية او أهلية.

وقد بلغ عدد المستفيدين من البعثات والمنح الدراسية من عام ٢٠١٢ الى ٢٠١٦م بلغ ٢٦٤ طالب وطالبة.

** ماهي آليات الحديث حصول الطالب على البعثة وطريقة المتابعة من قبلكم؟

١. يتم الاتصال بالطالب لإخباره بانطباق الشروط عليه وحصوله على البعثة او المنحة الدراسية، وطلب استكمال المستندات التالية:

*رسالة القبول من الجامعة

*رصيد دفع الرسوم الدراسية .

*الجدول الدراسي.

*رقم الحساب البنكي .

٢. فتح ملف لكل طالب .

٣.دعوة الطالب المبتعث وولي الامر لحضور لقاء البعثات للطلبة الجدد والذي يقيمه قسم الرعاية التعليمية والصحية.

٤.متابعة الطالب فصلياً من ناحية استمراره في الدراسة ونتائجه الفصلية وحثه على الاجتهاد في الدراسة في حالة تقصيره.

فخر لا حدود له

** ما هو المشروع الذي تفتخر به اكثر شئ؟

- انا افتخر باي عمل مهما كان صغيرا طول ما هو يخدم الفقراء والمحتاجين الا ان حملة فينا خير نجحت بشكل باهر لوجود القيادة المحفزة من سمو الشيخ الناصر وتعاون تجاوب المواطنين الكرام حيث تم جمع مائة مليون دولار للأعمال الخيرية ومساعدة المحتاجين



ودعمه الكريم للمؤسسة والتي كان لها كبير الأثر في تحقيق الإنجازات المتميزة، كما لا أنسى الدعم الكبير الذي تقدمه حكومتنا الرشيدة بقيادة صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر ومؤازرة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد الأمين النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشئون الشباب، وكذلك جميع الجهات الرسمية والشعب البحريني الكريم فطبيعة عمل المؤسسة وسرعة التحرك بحاجة إلى دعم مادي ولوجستي قوي من جميع أجهزة الدولة ونحمد الله أن المواطنين والأجهزة الرسمية تتعاون معنا في رفع اسم البحرين عالياً بين صفوف الدول المتقدمة.

كل الشكر لك سعادة الدكتور مصطفى السيد على المعلومات واعطائنا وقتك الثمين للحديث الشيق معك، ودائماً نتحفنا بكرمك في العطاء اللامحدود.

والمتضررين وتم توزيع ريع التبرعات بصورة عاجلة و مهنية و عادلة و هذا الشئ أسعدني كثيراً واسعد كل بحريني و كل مقيم على هذه الأرض الطيبة والحمد لله.

المملكة تلتمس أسباب الرقي

** هل لديكم كلمة أخيرة تودون التفضل بها في نهاية هذا اللقاء؟

- إن رقي الأمم لا يقاس فقط بمدى اهتمامها بشعبها داخل الحدود الجغرافية للبلد وإنما يقاس أيضاً بما قدمته للإنسانية ودعمها للمحتاجين والمتضررين خارج حدودها الجغرافية وذلك تمثيلاً مع ديننا الإسلامي الحنيف الذي يحثنا على تقديم العون والعمل الصالح، وحجم العمل الذي تقوم به المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية وإنجازاتها ما كان لها أن تتحقق دون الدعم الكريم الذي تلقاه من سيدي حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه الرئيس الفخري للمؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية وتوجيهات جلالاته

التعليم عن بعد بين تحديات الواقع وأمل المستقبل



كتب عبدالله المعراج

مضى أكثر من عام، ونحن نعيش أزمة الوباء العالمي فيروس كورونا كوفيد - 19 المستجد، الذي غير خارطة العالم بشكل عام وأجبره على تغيير نظامه وقوانينه لأجل حماية الأرواح البشرية والحفاظ على صحة وسلامة الشعوب بدول العالم أجمع، و إحدى هذه الدول هي مملكة البحرين التي أبهرت العالم من خلال عدة جوانب في التعامل مع الظروف الصحية الإستثنائية أهمها تشكيل فريق البحرين المكافح في الصفوف الأمامية برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، والذي بدوره قد تم إتخاذ عدة تدابير وأمور للتأقلم مع الظروف العالمية الإستثنائية في كيفية التعامل مع الوباء لوقف إنتشاره وتقليل أضراره، حيث أن مملكة البحرين قد اتخذت إجراءات صارمة للتصدي لهذا الوباء، وكان من أهم هذه الإجراءات هو قرار صادر من سعادة الدكتور ماجد بن علي النعيمي وزير التربية والتعليم، في تطبيق نظام التعليم عن بعد لجميع المراحل التعليمية.



3- التعليم عن بعد المختلط: وهو الذي يجمع التعليم عن بعد المتزامن وغير المتزامن.

مميزات التعليم عن بعد:

من خلال الواقع العملي هناك العديد من المميزات التي يمتاز بها التعليم عن بعد، حيث أن فيه مستقبل التعليم الواعد وهو في غاية الأهمية لأجيال المستقبل، لما له من الخصائص والمزايا من أبرزها:

المرونة: يستجيب لجميع رغبات المتعلمين وظروفهم، ويفتح أمامهم مجال الاختيار في الزمان والمكان والقدرات، فيختار المكان المناسب والزمان المناسب والمواد العلمية التي تتناسب مع قدراته.

والمتعلم عبر أحدث أدوات التقنيات والتكنولوجيا، كالحاسوب وشبكة الانترنت، إلى جانب مجموعة من الوسائط الرقمية المتعددة، متكاملة الأهداف.

أنواع التعليم عن بعد:

1- التعليم عن بعد المتزامن (المباشر): أي يلتقي المعلم والمتعلم في وقت واحد، وإن اختلف المكان.

2- التعليم عن بعد غير المتزامن (غير المباشر): أن يضع المعلم المواد التعليمية، التي يريد من المتعلم أن يكتسبها كالمعارف والحقائق والصور والفيديو، في موقع ما، ثم يطلب من المتعلم أن ينجز المهام المطلوبة منه، وفق المعايير المحددة.

وقد انطلقت التجربة بكل قوة واقتدار بالمدارس والجامعات من خلال تجهيز الأمور اللازمة، والإستعداد التام لتكون تجربة ناجحة بوقت قياسي ضيق، حيث أن الظروف الصحية قد فرضت على ضرورة تطبيق التجربة بأسرع وقت ممكن لكي لا يكون أي تأخير في مواصلة العام الدراسي تحديداً بالفصل الثاني من العام (2019/2020).

وقد أخذت الجامعة الأهلية على عاتقها دعم وتنمية التجربة بكل ما أوتيت من طاقات أكاديمية متميزة، ومناهج عالمية معروفة، ومن بين أصغ الجامعة الأهلية أطلقت الهيئة الأكاديمية، بفريقها المتكامل وعملها الدؤوب المتضافر، حيث أقرت خطتها الشاملة للتعليم عن بعد بقيادة رئيس الجامعة البروفيسور منصور العالي ومساندة من مجلس الأمناء بقيادة الرئيس المؤسس البروفيسور عبدالله الحواج، فقد تم إقرار الخطة و تنفيذها على أرض الواقع بأسرع ما يمكن لكي لا يكون هناك تأخير بالعام الدراسي واضعين نصب أعينهم المصلحة العليا للطلبة بضرورة مواصلة التعليم في مواجهة التحديات القاهرة لجائحة فايروس كورونا - كوفيد 19 المستجد.

ومن هناك سوف نتعرف على جوانب عديدة بمسألة تجربة التعليم عن بعد من خلال سرد أنواعها ومميزاتها وسلبياتها بالإضافة إلى تطويرها بالمستقبل لتكون متماشية مع المرحلة التي ما بعد إنتهاء الجائحة.

تعريف التعليم عن بعد :

التعليم عن بعد، هو وسيلة تعليمية حديثة، تعتمد على نقل المعلومات والمهارات والخبرات بين المعلم

هل يُفرق فيروس كورونا بين أزواج الحاضر والمستقبل!



د.زينب عبدالنبي

لم يعد العالم بعد العام ٢٠٢٠ كما كان قبله. لم تؤثر الجائحة على تدهور الحالة الصحية للملايين من سكان الكرة الأرضية فحسب بل أقت بظلالها على الحياة الإقتصادية والإجتماعية والصحة النفسية. سلطت التغطيات الصحفية الضوء على أعداد الضحايا، والموتى، والمصابين، والمتعافين. سلطت الضوء بقدر لا يقل فقاءةً على أرقام الخسائر الإقتصادية لقطاعات حيوية كالفندقة والمطاعم والترفيه والسياحة الخارجية والداخلية. أما البعض الآخر فقد استفاض تحليلاً ونقداً - وإطراءً أحياناً أخرى - للتعليم والتدريب والعمل عن بعد. في خضم كل ذلك ركزت قلة قليلة فقط على الآثار النفسية التي قد يسببها الإغلاق كالاكتئاب، والوحدة، والوسواس القهري (هوس النظافة والتعقيم) وتدهور حالة من يعاني من اضطرابات سابقة.

ولكن السؤال الذي لم يحظَ على اهتمام مماثل هو: كيف أثر الإغلاق على العلاقات الإجتماعية، والأسرية - ولنحدد أكثر- العاطفية؟

كثير التندر الإجتماعي على إرتفاع نسبة الخلافات الزوجية والطلاق بسبب ما يقتضيه "العمل عن بعد" من قضاء أوقات أطول بين الشريكين. ولكن ما مدى دقة أو صحة ذلك؟ البعض قد يذهب إلى أبعد من هذا، ويكشف عن تدني فرص الإلتقاء و"المواعدة" بين شركاء المستقبل خوفاً من إنتقال العدوى.

أشارت البي بي سي في تقرير نشرته مؤخراً بأنه قد ازداد عدد الإستفسارات المتعلقة بإجراءات الطلاق الواردة لمؤسسة المحاماة البريطانية ستيوارتز بنسبة ١٢٢ في المئة بين شهري يوليو وأكتوبر للعام ٢٠٢٠. أما في الولايات المتحدة فقد أرتفعت نسبة طلبات الطلاق بنسبة ٣٤ في المئة، ٢٠ في المئة منهم قد تزوجوا حديثاً، حسب التقرير نفسه. قد يعود إرتفاع نسبة الطلاق إلى عدة أسباب من بينها: الضغوط المعيشية، أو فقدان العمل، أو اضطراب الزوجين لقضاء فترات طويلة مع بعضهما البعض من دون الإلتقاء بالأصدقاء أو الانشغال بنشاطات من شأنها أن تتيح مساحة للتفيس والتغيير والتجديد. في المقابل، أليس من المبالغة أن يُعزى سبب ازدياد عدد حالات الطلاق إلى الجائحة؟ ألم يكن هناك أسباب كامنة أساساً أدت لهذه النتيجة، ولم يكن الحجر والإغلاق وضرورة الانحسار في المنزل إلا بمثابة «القشة التي قصمت ظهر البعير»؟

تقول الشريكة في شركة «ستيوارتز» للإستشارات القانونية كارلي كينتش بأن فريقها لم يتفاجأ بالإرتفاع الكبير في طلبات الطلاق إذ من الطبيعي أن تقل نسبة الإنفصال «بعد الفترات التي يمضي فيها الزوجان والعائلة أوقاتاً أطول معاً، مثل العطلات المدرسية أو خلال فترة عيد الميلاد». من المفارقة الطريفة هنا هو إمكانية تدني - وليس إرتفاع- نسبة الطلاق أثناء الجائحة، إذ تضيف كينتش - حسب ما جاء في ذات التقرير - بأن البعض قد «يؤجل

الطلاق» في هذه الفترة الحرجة «لأسباب عملية»، قد تتعلق بعدهم توفر القدرة الإقتصادية على الإستقلال أو الإنتقال لسكن آخر.

في الوقت الذي أشرت فيه الجائحة على الشركاء طويلي الأمد، نجد عزوفاً من شركاء المستقبل على الإقبال على لقاءات «المواعدة» المباشرة، وذلك حسب دراسة نشرها أكاديميون من جامعة ماكغيل الكندية، كما جاء في تقرير صحفي آخر. وتوصل البحث الذي استطلع آراء شباب وشابات تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٣٥ عاماً، إلى إن المشاركين الذين يعتبرون أنفسهم أكثر عرضة للإصابة بالأمراض، كانوا قد أظهروا إهتماماً أقل «بالمواعدة» حتى في حال وجود «انجذاب كبير للشخص الآخر». ويرجع الباحثون ذلك إلى إن الخوف من إنتقال العدوى قد جعلهم «أقل اهتماماً بالجانب العاطفي والرومانسي».

يمكن تفسير ذلك من خلال «علم النفس التطوري» الذي يعتقد بأن البشر قد استحدثوا عدداً من «الاستجابات اللاواعية»، تظهر على السطح أثناء وجود مخاوف من انتقال العدوى. تقود هذه الاستجابات إلى «أنماط سلوكية معينة»، وذلك لضمان تقليل فرص الإصابة بالعدوى.

في الوقت الذي يبدو بأن للجائحة تأثيراً سلبياً على العلاقات الزوجية والعاطفية طويلة وقصيرة الأمد على حد سواء، قد يكون لها آثاراً إيجابية فيما لو نُظر للأمر من زاوية أخرى. ألم تكشف تلك الجائحة عن هشاشة بعض العلاقات؟ ألم تعري تلك العيوب التي لطالما غص الطرفان بصريهما عنها؟ فلو كانت تلك العلاقات قائمة على أساس صلب وتفاهم مشترك لما هزتها جائحة هنا أو إغلاق هناك. أيضاً، قد يتيح تجنب أو تضييق فرص «المواعدة» التي قد ازدهرت بفضل وسائل التواصل الإجتماعي وتطبيقات الهواتف الذكية - قد يتيح - مساحة لإنتقاء اللقاءات بعناية أكبر، بدلاً من الإفراط في المقابلات الغرامية، والانتقال من «زهرة إلى زهرة»!



سلبيات التعليم عن بعد:

تدني تفاعلية بعضاً من المتعلمين نحو التعلم عن بعد نتيجة التنقل بين المواقع والبرامج، وكثرة الجلوس أمام جهاز الحاسوب.

صعوبة تقييم التعليم عن بعد تقيماً معيارياً، لذلك لابد من البحث عن أساليب تقييم متطورة تتناسب مع طبيعة التعليم عن بعد.

ضعف التفاعل بين المتعلمين والمعلمين وبين المتعلمين وبعضهم البعض، يحرم المتعلم من مهارات التواصل الإجتماعي وتبادل الخبرات والثقافات.

يصلح لبعض التخصصات دون بعض، فالتخصصات العملية كالطب والصيدلة والهندسة والزراعة والصناعة، لا يصلح معها التعليم عن بعد، لأنها بطبيعتها

الحال تحتاج إلى مهارات عملية ومختبرات فعلية للدراسة.

عدم قدرة فئة من المتعلمين على تحمل المسؤولية، حيث ليس لديهم قدرة على تنظيم الوقت وتخطيط المهام وإنجازها بالشكل المطلوب والوقت المحدد.

تطوير مهارة التعامل مع التقنيات

التكنولوجية الحديثة؛ إستخدام الوسائل الوسائل والأدوات الحديثة بإستمرار يجعل المتعلم يتقن التعامل معها، والتوصل معها لأكثر المعلومات دقة وأعمقها نفعاً.

المسؤولية؛ يعود المتعلم على تحمل المسؤولية، لأنه هو المسؤول والمحاسب عن إنجازه، فيبحث عن أفضل وأسهل الطرق لإكتساب المعارف والمهارات التي تتناسب مع قدراته وإمكانياته، فيكون بذلك حقق ما يلائمه بدراسته.

يسد النواقص: يسد النواقص في أعضاء هيئة التدريس ويكمل العجز في عدد القاعات الدراسية.

يفتح للمتعلم الآفاق لاكتساب ثقافات ومعارف إجتماعية وعلمية عالية في مجالات متنوعة، حتى يتناغم مع السياق العالمي متعدد الثقافات واللغات والعادات الإجتماعية.

خدمات تعليمية فريدة: فهو يوفر أدوات تعليمية مختلفة، تتوافق مع قدرات المتعلمين فتبلي رغباتهم على حسب احتياجاتهم.

التحفيز: حيث تحفز المتعلم على الإنجاز الأكاديمي المستمر، وتنمية مهاراته وقدراته على حسب إمكانياته، وتحقيق مبدأ مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتلبية إحتياجاتهم التعليمية بما يتناسب مع قدراتهم.

توفير الوقت والمال والجهد: يجعل المتعلم أكثر قدرة على التحكم في وقته، فبدلاً من الوقت الذي يأخذه المتعلم من البيت إلى الجامعة وانتظار المحاضرات، وقد يتأخر المحاضر أو يلغي المحاضرة، وقد يعترض المحاضرات فراغاً طويلاً، يتحول كل هذا الهدر في الأوقات إلى إستثمار في إكتساب أكبر قدر من المعارف والمهارات من خلال الاطلاع على أحدث، وأمتع التقنيات يوفر المال؛ فالمتعلم لا يحتاج إلى تنقلات ولا مواصلات ولا سكن ولا كلفة ملابس ولا حتى أدوات تعليمية.

يوفر الجهد: فلاشك ان التعليم عن بعد أقل جهداً، في سبيل الحصول على أكبر قدر من المنفعة.

توفر كافة الأساليب التعليمية مع المتعلمين؛ فهناك فئة من المتعلمين يعانون من تشتت في ذهن وعدهم قدرة على التركيز بالإضافة إلى عدم قدرة على تنظيم الأفكار وترتيبها، ففي التعليم عن بعد يتم التعامل مع هذه الفئة بما يحقق لها البيئة الهادئة التي تعينه على التركيز وتنظيم الأفكار وترتيبها، مع إمكانية إعادة الإطلاع والتوسع في المعلومات والمهارات بالطريقة الملائمة المناسبة.

التطور العلمي الأكاديمي المستمر: فهو يفتح الآفاق أمام المتعلم للإرتقاء العلمي والوظيفي من خلال العمل والدراسة في آن واحد.

برفسور فؤاد شهاب : التسامح مفهوم غير قابل للمساومة

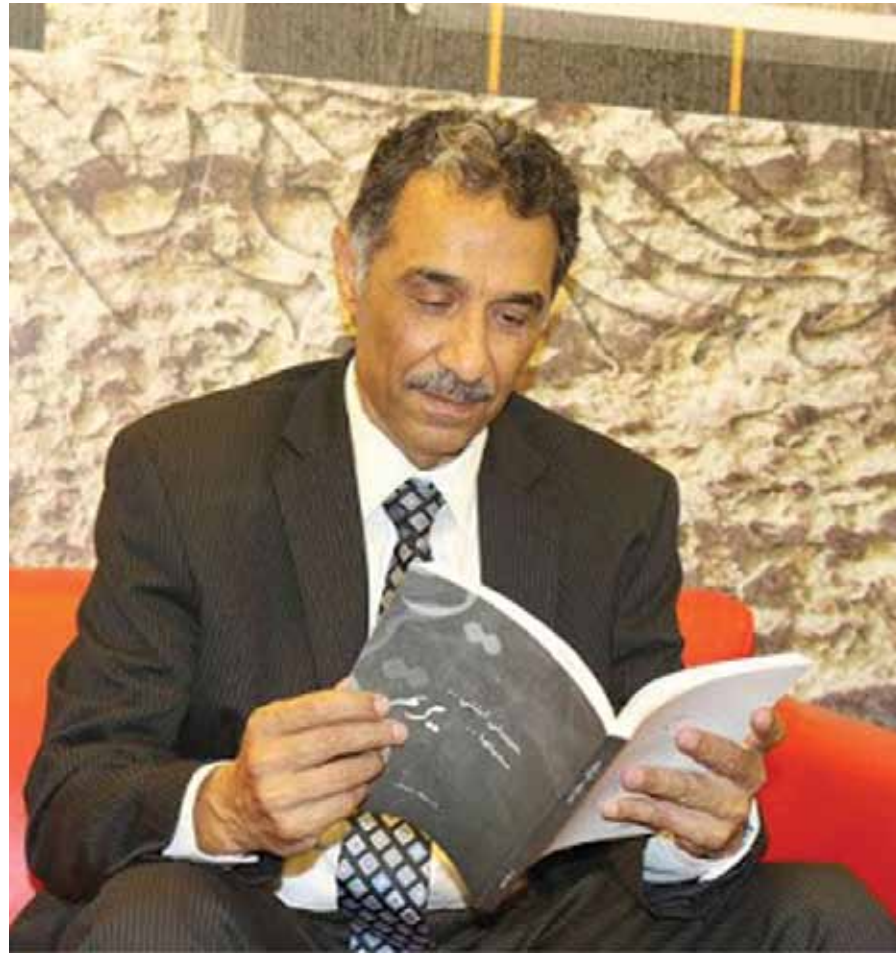
كتب: زيد إسماعيل

مهيب في كل شيء، في طريقة تعاطيه مع طلبته، حيث الإصرار على غرس الثقة في نفوسهم ، في حنوه و تقديره للجميع. في طريقة حضوره التي تجعل من الطلبة يتفاعلون بحمبة و حبور. إنه برفسور فؤاد آل شهاب أستاذ التاريخ الحديث و المعاصر في الجامعة الأهلية. الإنسان الذي أخذ على عاتقه تحويل المعرفة إلى واقع يلامس القضايا التي تمس المجتمع. كتلة من التفاعل الحي و النشاط الإنساني و الأكاديمي و العلمي، إنه السهل الممتنع بكل ما في هذه الجملة معنى. يتعاطى مع العلوم و المعارف بروح الخبير المدقق، و يحرص على تقديمها في إطار من التيسير البعيد عن التبسيط. مؤمن برسالة العلم و أنه السبيل نحو رقي المجتمعات، دون تهويل أو مبالغة. حريص على التعاطي مع القضايا الأشد الحاحا في الواقع ، عبر التركيز على تتبع جذور المشكلة و السعي نحو تفكيكها بروحية الباحث الأكاديمي المثابر، المتطلع نحو تلاقح الأفكار من الجميع.



*. أستاذي آل شهاب، شرف لي أن التقيك في هذا الحوار، لصالح مجلة صوت الأهلية ؟

ثق عزيزي، اتحدث معك و أنا أشعر بالغبطة والسعادة، أن اجد أحد طلبتي يحاورني في قضية بالغة الأهمية ، حيث فكرة (التسامح) و التي نذرت لها نفسي و روحي، بوصفها رسالة سامية، الهدف الأهم فيها يقوم على تعزيز فكرة الإنسانية، و تقديم فكرة التعاون المشترك بين البشر. فما قيمة الإنسان إن عاش معزولاً؟ و ما قيمة الإنسانية إن عاشت أحوال التنازع و التخندق، و توزيع الاتهامات و التعاطي مع الواقع بروحية الشك و الحذر. لقد عاشت الإنسانية أحوالاً من الصراعات



المدمرة، و عانت من التمييز و النبذ و التهميش و الحروب و القتل المجاني. و قد آن الأوان أن يكون التوجه نحو حشد جميع الجهود للسمو بقيمة الإنسان و الإعلاء من شأنه.

*. أستاذي الكريم، التسامح مفردة شديدة الجاذبية، لكنها في الكثير من الأحيان تبدو و كأنها حصان طروادة؟

علمتني تجاربي في الحياة، النظر إلى المسائل من زوايا متعددة. لا شك أن مفردة التسامح تحمل بين ثناياها المزيد من الجاذبية، و هي عرضة للمزيد من الاستخدامات المتنوعة و المتعددة. قد يتخفى فيها العنصري و المتعصب و يعمل على تدمير المعنى العميق و الأصيل الكامن فيها. هذا واقع لا يمكن التغاضي عنه. و لكن حين نتوقف عند الدرس الأكاديمي، و نعمل على البحث في الجذر العميق و الأصيل لهذه المفردة، نكون في مواجهة مباشرة أحوال التطور التطور التاريخي للتسامح. المنهجية العلمية تفرض علينا تتبع أصل الكلمة و لتتوقف على سبيل المثال عند قاموس أصل الكلمات Etymology الذي يشير وبوضوح مغرط إلى أن هذه الكلمة قد بدأ تداولها في اللغة الإنكليزية في القرن الخامس عشر الميلادي. وهذا في عمر التاريخ يعد حديثاً جداً. بل أن هجرة المعنى جاء عن اللغة الفرنسية، بل أن المعنى التداولي لها كان يقوم على معنى التحمل للمشاق والآلام. و لم تلامس هذه الكلمة معنى الخلاص من

التعصب سوى في النصف الثاني القرن الثامن عشر. و لم تصل مستوى الوعي بالاختلاف سوى في النصف الثاني من القرن التاسع عشر. لا أريد أن أحول اللقاء إلى محاضرة في التسامح، ولكن أود هنا الإشارة إلى أن اللغة تعيش و تنمو كما الكائن الحي.

*. حضرتكم نتحدث عن طريقة الاعتقاد بفكرة التسامح؟

ولدي العزيز ، التسامح ليست عقيدة أيديولوجية ، إنما هي تلاقح معرفي بين جانبين (الإعتقاد و السلوك) ، بمعنى كيف يتم للإنسان أن يوفق بين هذين المعطيين. مسؤوليتك

كإنسان تقوم على طريقة التعاطي مع المختلف عنك، و كيف يتأتى لك أن تتجرم ما تعتقده إلى سلوك إنساني متحضر. لقد خلقنا الله العظيم قبائل و شعوبا، و جعل التقوى معياراً للأكرم بين بني البشر. في الممارسة اللغوية اليومية لا نتوان عن القول؛ (اتق الله في نفسك، في عائلتك، إلخ). قد تجد من يتنادى بالتسامح و الإيمان بالاختلاف ، و تراهم شديد الحماس لنبذ التعصب و الإيمان بالإنسانية ، لكن لعبة الشعارات و التنادي بها سرعان ما تسقط في أول اختبار مباشر على صعيد الواقع. حين أشدد على ثنائية (الاعتقاد و السلوك) فإن الأمر يرتبط

درس في التطبيق العملي



زيد إسماعيل نوري

قسم الإعلام و العلاقات العامة - الجامعة الأهلية

مانفكت الجائحة تنؤ بثقلها على العالم، وأنا مطالب أن أسجل مقررات الفصل الدراسي الثاني . حيث يحضر السؤال الأهم ، كم من المقررات علي أن اسجلها؟ لتبدأ رحلة الحيرة وسؤال زملاء وانتظار نصائح العائلة . في النهاية حزمت أمري أن اسجل ستة مقررات، طالما أن الدراسة تقوم على (التعليم عن بعد) والتي لاقت رواجاً واقبالاً من لدن الطلبة الذين وجدوا فيها، نوعاً من الاسترخاء المشروع، حيث تلقي الدروس، وانت جالس في دارك، فيما تتخطى رعب الامتحان انطلاقاً من تطبيقات فرضيات (Open book). المهم أنني توكلت على الله وحزمت أمري وباشرت تلقي الدروس على يد أساتذتي الأفاضل الذين أباهي بهم الدنيا. وهكذا بدأت الدراسة وغدونا مباشرة مع التفاصيل التي تفرضها الواجبات والمشاريع والمتابعات، يتوجها حرص أساتذتنا الأفاضل على التعلم و ترجمته في انجاز واضح ودقيق.

مهم جداً، لأنه علم المستقبل) وبالفعل بدأنا جولتنا في الصحافة الرقمية، فكان الإبحار في الفضاء الرقمي، والعمل على تمييز أهمية الصورة والصوت والفيلم، ولغت النظر إلى التطورات التي يشهدها عالم الإعلام الرقمي، بوصفه الطريق نحو المستقبل. هنا يأتي دور الدكتور عبد الصادق حسن ودروسه الممتعة في مقرر (ميديا غرافيك) وحرصه الشديد على تحويل النظرية إلى تطبيق. لقد عمل أستاذنا الفاضل على قيادتنا نحو تصميم أغلفة الكتب والمجلات والصحف، وبعد ان كنا نظن أن هذا ضرب من الخيال حول أستاذنا على حقيقة بعد أن غرس الثقة في نفوسنا. هذه الثقة جاءت عبر الحضور المهم للأستاذ محمد السيد الذي لم يدخر وسعاً في تقديم المساعدة، بل أنه لم يتردد يوماً عن تقديم المساعدة حتى في أيام العطل الرسمية.

في الختام أود أن أعبر عن التقدير والاحترام لمجمل جهودهم التي بذلوها في تقديم وجبة علمية علمية دسمة، كانت تعبيراً واضحاً عن مدى خبراتهم وامكانياتهم العلمية الرفيعة. أساتذتي الكرام في نهاية الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٠-٢٠٢١، دعوني أقدم لكم خالص محبتي وشكري وامتناني لما بذلتموه من جهود في تعليمنا وتدريبنا والأخذ بيدنا في جادة العلم، دمتم لنا مثلاً وذخراً.

بدأت دروسي مع الدكتورة زينب عبد النبي في مقرر الكتابة الصحفية، والتي كانت تتابع بحرص شديد ومثابرة لافنة أهمية العناية بالكتابة وطريقة التنفيذ الدقيق والحازم. الواقع أنني تعلمت الكثير منها، لاسيما في طريقة التعاطي مع كتابة المقال الصحفي. يمكن أن انسى جملتها الحازمة؛ (زيد، المقال يتكون من مقدمة، جسد، خاتمة. تنسى أن تقدمه الدليل في مقالك). وفي مقرر أخلاقيات الإعلام لذات الدكتورة، سافرنا في رحلة عميقة الأثر والدلالة حول قيمة وشرف المهنة الإعلامية. وتوقفنا عند المزيد من المحطات المهمة في طريقة التعاطي مع الخبر والمعلومة والرأي. هنا يأتي دور الدكتور كاظم مؤنس ومقرر الكتابة الإذاعية، وطريقة التعاطي الإذاعية في زجنا في تجربة كنت أظنها مستحيلة، لكن أستاذنا الفاضل وضع جميع خبراته في تعليمنا طريقة كتابة السيناريو الإذاعي، حتى جعل منا في نهاية الفصل الدراسي نكتب السيناريوهات والحوارات بطريقة قريبة من القلب، ميسرة ومبسطة لانها شديدة الدلة والأثر في النفس. في مقرر الصحافة الرقمية تلقينا دروس الدكتور زهير ضيف الذي تعامل معنا بحرص الوالد الساعي نحو وصول أبنائه إلى أعلى المستويات، وكان يرفض وبشدة أنصاف الطول. وهنا استذكر جملته التي مازالت ترن في أذني (أبنائي، هذه فرصة للتعلم، المقرر



المؤسس للجامعة الأهلية رئيس مجلس الأمناء، و برفسور منصور العالي رئيس الجامعة الأهلية. و حرصاً منا على حفظ حقوق الملكية الفكرية للمشاركين، صار التوجه نحو طباعة المحاضرات في كتاب سوف يصدر في أعقاب نهاية الموسم الذي يستغرق سنة كاملة، حيث يصدر في شهر رمضان القادم بإذن الله، والجهود المبذولة من قبل فريق العمل المكلف.

في الختام نتوجه إلى أستاذنا برفسور فؤاد آل شهاب، بآيات التقدير والاحترام. لمنحه إيانا هذه الفرصة للقاء به، للحديث عن موضوع التسامح الذي يشغل الحيز الأهم من تفكير العالم الراهن.

بقوام الممارسة الإنسانية بكليتها. بعيداً عن الانتقائية. التسامح مفهوم غير قابل للمساومة. فما تؤمن وتعتقد به مهم بالنسبة لك، عليك أن تعي أن عقائد الآخرين مهمة لهم جداً. هكذا هو الأمر ببساطة شديدة.

* هل من ثمة سبيل للعمل على نشر ثقافة التسامح؟

التسامح ليس وصفة سحرية، و لاهو بالشعار القابل للاستهلاك. الأمم المتحدة بجلالة قدرها و امكانياتها العظيمة فكرت بالاحتفال باليوم الدولي للتسامح عام ١٩٩٥ و بمبادرة من اليونيسكو. فهل يحق لنا أن نتساءل أين كانت الأمم المتحدة طيلة هذا الوقت؟! الأمور لا تؤخذ بهذه الطريقة بقدر ما تبدى أهمية التعاطي مع المفهوم بوصفه شأنًا إنسانياً عميق الأثر والدلالة. عبر التعاطي مع المفهوم بوصفه شأنًا إنسانياً، عبر استدعاء فكرة الإيمان بالتنوع البشري، والمسعى نحو احترام حقوق الآخرين، انطلاقاً من الوعي بالحرية الأساسية لجميع الناس دون تمييز أو إقصاء بناء على اللون والعرق والعقيدة والأفكار. التسامح لا يمكن له أن يعيش بوصفه رسالة أخلاقية فقط، بل يحتاج إلى الدعم القانوني والسياسي، من أجل كبح جماح تيار التعصب الذي راح يتنامى في بعض تيارات الشعوبوية واليمين المتطرف.

* مشروع الأفق الإنساني للتسامح الذي تعدون له، أين وصلت مراحل العمل به؟

اعتقد أن كلمة مشروع واسعة جداً، إنما هو في الأصل فكرة تقوم على العصف الذهني. حاولنا من خلال هذا المقترح العمل على تلاقح الأفكار ووضعها في برنامج شهري، يقوم على التركيز. البرنامج شهري نستقطب فيه ثلاثة متحدثين رئيسيين، يتناولون موضوعاً في التسامح؛ السياسي، الديني، الاجتماعي، الثقافي، فيما يتم اختيار معقبين يتناولون الأوراق الرئيسية، بالنقد و الشرح و التفسير. بعدها نفتح المجال للمشاركات العامة. هذا المقترح ينهض به فريق عمل من الهيئة الأكاديمية في الجامعة الأهلية، ويحظى برعاية وإشراف مباشر من قبل برفسور عبد الله بن يوسف الحواج الرئيس



الدكتورة اسراء الظاعن

الظروف الاستثنائية التي فرضتها الجائحة أسهمت في نشر ثقافة الجودة والتميز في الجامعة، الأمر الذي مكّن الجامعة من بلوغها لمستويات متقدمة محلياً وعالمياً.

وكانت منظمة الأمم المتحدة قد أدرجت الجامعة الأهلية ضمن شركائها في أهداف التنمية المستدامة، تقديراً من المنظمة وبرنامجها الإنمائي لريادة الجامعة في مجال الجودة ونجاحها مؤخرًا في تنفيذ التعليم الإلكتروني التفاعلي في أعقاب جائحة كوفيد 19، فضلا عن جهود الجامعة المشهودة في تقديم تعليم عصري وتعزيز تكافؤ الفرص.

ويعد هذا الإنجاز إضافة كبيرة إلى سلسلة الإنجازات التي حققتها الجامعة في الأعوام الأخيرة، وأهمها الحصول على الاعتماد المؤسسي من مجلس التعليم العالي، وتصدرها قوائم الجودة المؤسسية والبرامجية بحسب تقارير المراجعة الصادرة عن هيئة جودة التعليم والتدريب، وتصدرها مواقع متقدمة في تصنيف كيو إس العالمي، فضلا عن شراكاتها المتميزة مع عدد من أعرق الجامعات العالمية وأهمها جامعة برونيل البريطانية وجامعة جورج واشنطن الأمريكية.



الدكتورة أحلام حسان

واستراتيجيات مجلس التعليم العالي وأمانته العامة في تحقيق مثل هذا الانجاز، وكذلك التغذية الراجعة التي تقدمها هيئة جودة التعليم والتدريب في هذا المجال. كما وأشارت إلى الدعم والمساندة التي حظيت بها الجامعة من المجلس الأعلى للمرأة وخصوصاً في رسم سياسات وخطط وأنشطة تكافؤ الفرص بين الجنسين.

سلسلة نجاحات

ومن جهتها، أكدت المدير التنفيذي لمركز ضمان الجودة والاعتمادية بالجامعة الأهلية الدكتورة إسراء الظاعن أن هذا التقدم الذي تحرزه الجامعة يأتي ضمن سلسلة النجاحات التي توالى للجامعة مؤخرًا وظهرتها التصنيفات العالمية المرموقة مثل تصنيف QS للجامعات، مشددة على أن الجامعة الأهلية تبني خطاً إستراتيجية تؤهلها لبلوغ العالمية في التعليم، مع تركيز الخطى نحو المستقبل والانخراط في عالم الثورة الصناعية الرابعة، بما ينسجم مع تطلعات الرؤية الاقتصادية 2030 ويتكامل مع الجهود المشهودة للحكومة الموقرة في هذا الاتجاه.

وقالت بأن «الجهود والتضحيات التي قدمها منتسبو الجامعة الأهلية من أكاديميين وإداريين خاصة في

منتسبي الجامعة من الأكاديميين والإداريين وكذلك الطلاب والخريجين حيث قامت الجامعة بالعديد من الأنشطة المتنوعة في مجال التنمية المستدامة ونجحت في دمج العديد من أهداف التنمية المستدامة التي تتبناها منظمة الأمم المتحدة في مناهج الجامعة التعليمية.

وأشار إلى أن الجامعة تسعى دائماً إلى المضي قدماً للوصول إلى العالمية بتحسين جودة مخرجاتها التعليمية والبحثية والخدمية لما له من أثر كبير في سمعتها الأكاديمية والترويج لمملكة البحرين بشكل عام بوصفها مركزاً ريادياً للتعليم على مستوى المنطقة.

التنمية المستدامة

من جهته هنأ رئيس الجامعة الأهلية البروفيسور منصور العالي جميع منتسبي الجامعة وشركائها بهذا الانجاز، منوهاً إلى أن هذا التصنيف هو أحد إصدارات تصنيفات مؤسسة التايمز البريطانية والتي تصدرها سنوياً لمقارنة أداء الجامعات عالمياً بحيث يتم قياس فاعلية كل جامعة وأدائها فيما يتعلق بكل هدف من أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، مثل التعليم الجيد، والعمل اللائق ونمو الاقتصاد، والحد من أوجه عدم المساواة.

كما ان تصنيف التأثير يظهر التزام المؤسسة الخاضعة للتصنيف بدعم أهداف التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة في مجال التعليم والبحث العلمي ونقل المعرفة، وكذلك تجسيدها في ممارساتها الداخلية.

مردود ايجابي

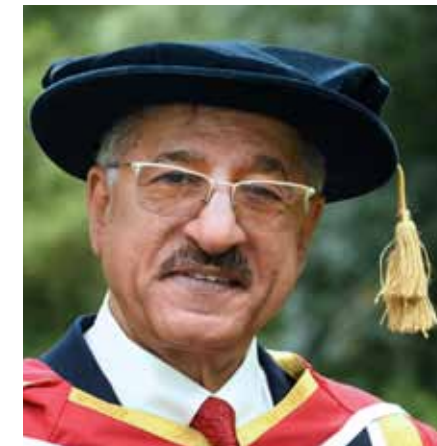
ونوهت مساعدة الرئيس لضمان الجودة والتخطيط الدكتورة أحلام حسان بالمردود الإيجابي لخطط

الجامعة تتبوا المركز 13 عالمياً في جودة التعليم المرتبط بالتنمية المستدامة

تصنيف التايمز العالمي يتوج «الأهلية» المركز الأول على مستوى البحرين



البروفيسور منصور العالي



البروفيسور عبدالله الحواج

البروفيسور الحواج: الفضل الأكبر للقيادة الحكيمة وما قدمته لنا من دعم ورعاية

الله ورعاه، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى رئيس مجلس الوزراء حفظه الله ورعاه ومن مختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية وفي مقدمتها وزارة التربية والتعليم ومجلس التعليم العالي.

جهد جماعي

وأكد البروفيسور الحواج بأن تحقيق الجامعة لهذا التميز ما هو الا نتيجة لجهد جماعي ساهم فيه جميع

البروفيسور عبدالله الحواج أن هذا الانجاز الكبير يدعو للفخر والاعتزاز وهو ليس انجاز الجامعة الأهلية بأساتذتها وطلبتها منفردين وإنما إنجاز يرجع فضله في المقام الأول للقيادة الحكيمة، فلم يكن للجامعة الأهلية أن تتبوء هذه المكانة العالمية لولا الدعم والرعاية والمساندة والتوجيه الذي تتلقاه من لدن حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه

في إنجاز عالمي كبير على المستوى المحلي والعربي، تبوأَت الجامعة الأهلية موقعا متقدما بين جامعات العالم بحسب التصنيف السنوي الذي تنشره مؤسسة التايمز العالمية (Times Higher Education Impact Rankings)، والذي أظهر تقدم الجامعة بحصولها على المركز 101 من بين أفضل 110 جامعة مختارة من مختلف دول العالم هي الأعلى تأثيراً وتحقيقاً لأهداف التنمية المستدامة، لتكون الجامعة الأهلية بهذا الانجاز الأولى محلياً والثالثة عشر عالمياً في مؤشر جودة التعليم استناداً إلى أهداف التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة.

موقع ريادي متقدم

ويأتي هذا الإنجاز في إطار تنامي اهتمام الجامعة الأهلية بأهداف التنمية المستدامة ونجاحها في تحقيق شراكات واسعة في هذا المجال، بما يتسق مع الرؤية الاقتصادية لمملكة البحرين 2030 الهادفة إلى جعل مملكة البحرين في موقع ريادي متقدم في مختلف الخدمات سيما خدماتها التعليمية.

فخر واعتزاز

وبهذه المناسبة، أكد الرئيس المؤسس رئيس مجلس الأمناء



البروفيسور الحواج: نهدف إلى توطيد التكنولوجيا والمساهمة الفاعلة في تطويرها

وتنمية قدراتهم في مختلف مجالات تقنية المعلومات.

وبموجب هذه الشراكة، ستشجع شركة هواوي أكاديمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الجامعة الأهلية لتقديم برامج تدريبية للأساتذة والطلبة من خلال برنامج "HAINA" والاستفادة من خبرة الشركة العالمية في تلبية متطلبات طلبة قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبناء قدراتهم كما ستدعم شركة هواوي أيضاً الجامعة في إعداد مجموعة أبحاث متعلقة بالترنيت الأشياء بالتعاون مع كلية تكنولوجيا المعلومات وكلية الهندسة بهدف تمكين الطلبة في مجال التعلم وتحقيق أول مشروع تجريبي بعنوان «الاستدامة وجودة الحياة في مدن البحرين الذكية».

التكنولوجيا ويشغل الرئيس المؤسس للجامعة منصب نائب رئيس هذه الشبكة، مشدداً على تنامي أهمية تعليم التكنولوجيا والابتكار والابداع في هذه المجالات في المستقبل القريب من أجل مواكبة التغيرات والتطورات المتسارعة في ميادين الإنتاج ومختلف مجالات سوق العمل.

وتشمل مذكرتا التفاهم بين الجامعة الأهلية وشركة هواوي أنشطة متعددة تسعى لتوظيف تقنيات الثورة الصناعية الرابعة كالذكاء الاصطناعي والبيانات السحابية وإنترنت الأشياء وتقنية الجيل الخامس في العملية التعليمية والعمل على دعم مسيرة الابتكار، وذلك من خلال المسابقات والبرامج والدورات التي سيشارك فيها طلبة الجامعة والتي تسهم بدورها في صقل مهاراتهم

المعلومات الذين لطالما أثبتوا تميزاً وتألقاً لافتاً في سوق العمل.

وعبر السيد جاو هونغيو الرئيس التنفيذي لشركة هواوي في مملكة البحرين عن اعتزازه بالشراكة والتعاون مع الجامعة الأهلية بهدف رعاية وتنمية مواهب تقنية المعلومات والاتصالات للمساهمة بتلبية احتياجات الصناعة وتوفير القوى العاملة اللازمة لتطوير القطاع التقني، ما يجعل من شركة هواوي مساهم فعال في تلبية متطلبات العملية التعليمية وتوفير الشهادات وفرص العمل للطلاب، وذلك من خلال تعزيز التعاون بين الجامعات والمؤسسات للمساهمة في تطوير القطاع التقني وابتكار خطط واستراتيجيات لتنمية المواهب بما يتماشى مع أهداف المؤسسات والشركات.

من جهته أكد رئيس الجامعة الأهلية البروفيسور منصور العاللي بأن هناك آفاق واسعة للتعاون بين الجامعة الأهلية وشركة هواوي تشكل المذكرتان الموقعتان اللبنة الأولى لها، خصوصاً وأن الجامعة عضو فاعل في الشبكة العالمية للجامعات

«هواوي» و«الأهلية» توقعان مذكرتين للشراكة العلمية والتكنولوجية

الجامعة الأهلية تحتضن خدمات أكاديمية هواوي لتقنية المعلومات والاتصالات



وبهذه المناسبة، أكد الرئيس المؤسس رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية البروفيسور عبدالله الحواج على اهتمام الجامعة الأهلية بمواكبة اقتصاد المعرفة والاهتمام بالاقتصاد الرقمي ومستجدات التكنولوجيا التي أثبتت جاذبة كوفيد 19 أهميتها القصوى والمتنامية في مختلف مناحي الحياة، مشدداً على رغبة الجامعة الأهلية بأن تكون بجهودها البحثية والتعليمية عنصراً فاعلاً ومؤثراً في توطيد التكنولوجيا والمساهمة الايجابية في تطويرها، وهو ما يعكس على خريجي برامج الجامعة في هذا المجال من طلبة كلية الهندسة وكلية تكنولوجيا

كلية الهندسة وكلية تكنولوجيا المعلومات بالجامعة الأهلية من خلال برنامج أكاديمية هواوي للمعلومات والشبكات (HAINA). كما ستوفر «هواوي» المعدات اللازمة للتدريب.

فيما تتولى الجامعة الأهلية مسؤولية توفير الفصول الدراسية والمرافق التعليمية الأخرى لاستيعاب معدات هواوي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وترشيح مدرّبين محترفين ليصبحوا مدرّبين شهادة أكاديمية هواوي، فضلاً عن دمج دورات شهادة HAINA في المناهج الأكاديمية والعملية بالجامعة الأهلية.

في خطوة تؤكد المكانة العالية التي تتمتع بها الجامعة الأهلية محلياً وإقليمياً، وقعت «هواوي» الشركة العالمية الرائدة بتوفير البنى التحتية والأجهزة الذكية لتقنية المعلومات والاتصالات والجامعة الأهلية مذكري تفاهم يتعاون الطرفان بموجبهما في تبادل الخبرات والخدمات، والشراكة في صقل مهارات الشباب البحريني وتوفير فرص العمل في مجالات تكنولوجيا المعلومات وهندسة الاتصالات، بالإضافة إلى التعاون والشراكة في عدد من المجالات البحثية. وبموجب هذه الشراكة سوف تحتضن الجامعة الأهلية خدمات أكاديمية هواوي لتقنية المعلومات والاتصالات التي تتيح لأبناء البحرين توسيع معارفهم في عالم تقنية الاتصالات والمعلومات.

ووقع المذكريتين من طرف الجامعة الأهلية البروفيسور عبدالله الحواج الرئيس المؤسس رئيس مجلس الأمناء والبروفيسور منصور العاللي رئيس الجامعة، ومن طرف شركة هواوي البحرين السيد جاو هونغيو الرئيس التنفيذي للشركة.

وبموجب المذكريتين الموقعتين، ستوفر «هواوي» البرامج التدريبية والشهادات المعتمدة في أكاديمية هواوي لتقنية المعلومات والاتصالات

ضمن فعاليات ملتقى البحث العلمي بالجامعة الأهلية

أساتذة وباحثون يستعرضون دراساتهم في قضايا الساعة

الحواج : نشجع
وندعم مختلف
المبادرات
البحثية
لأساتذة وطلبة
الجامعة



البروفيسور عبدالله الحواج

أبحاث مشهود لها

ومن جانبه رحب البروفيسور منصور العالي رئيس الجامعة الأهلية بجميع الأساتذة والباحثين المشاركين في فعاليات المؤتمر مؤكداً على أهمية ربط الأبحاث العلمية بخدمة الوطن والمجتمع البحريني، منوهاً في الوقت نفسه بالجهود التي يضطلع بها مئات الخريجين من برامج الدراسات العليا بدرجة الماجستير والدكتوراه الذين أثروا المكتبة البحرينية وقدموا العديد من الأبحاث المتقدمة والمشهود لها محلياً وعالمياً.

حسنيين أستاذ النظم الذكية بكلية الحاسبات في جامعة القاهرة الورقة الرئيسية في المؤتمر والتي شكلت خلاصة تجربته في البحث العلمي الممتدة لنحو ٣٥ عاماً، حيث أكد على أهمية اكتساب الباحثين أدوات وأخلاقيات البحث العلمي واكتسابهم عناصر التفكير الإبداعي.

وشدد على أهمية عنصر المصداقية من أجل أن يصل البحث العلمي للنشر المطلوب من خلال المحافظة على مبدأ النزاهة وتجنب الشراكة الأدبية بمختلف صورها والتعاون الإيجابي بين الباحث والمشرّف عليه والتعامل

أكد البروفيسور عبدالله الحواج الرئيس المؤسس رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية على أهمية البحث العلمي في خطط واستراتيجيات الجامعات والكليات، منوهاً إلى أن دور الجامعات لا يقتصر على التدريس الأكاديمي والتدريب العملي مع ما لهما من أهمية، وإنما يمتد لعمل الأبحاث والدراسات التي تسهم في الارتقاء بالمجتمع في النواحي الإنسانية والطبيعية.

وأشاد البروفيسور الحواج بالأبحاث والدراسات التي قدمها عدد من أساتذة الجامعة وباحثيها في ملتقى البحث العلمي الثامن للجامعة، الذي تنظمه كلية الدراسات العليا والبحوث بالجامعة الأهلية بشكل سنوي، حيث عقد الملتقى طوال يومين متتاليين بهدف استعراض بحوث ودراسات أعضاء الهيئة الأكاديمية وطلبة الدراسات العليا بالجامعة.

تشجيع البحث العلمي

وأكد البروفيسور الحواج على تبني الجامعة سياسة تشجيع البحث العلمي ودعم وتشجيع مختلف المبادرات العلمية والبحثية المعتمدة التي يتقدم بها أساتذة الجامعة وطلبتها وعموم منتسبيها.



البروفيسور منصور العالي

المهني والهادئ حين يواجه مشروع البحث العلمي الرافض غير المتوقع.

بناء القدرات المعرفية

من جهته تناول البروفيسور عامر الربيعي في ورقته أهمية بناء القدرات المعرفية لتحقيق التنويع الاقتصادي المنشود في دول مجلس التعاون، حيث شرح أهمية أن تسارع دول الخليج للبحث عن منتجات نادرة أو حيوية لتدورها للأخرين حيث أن اعتمادها على النفط بالدرجة الأولى يجعلها معرضة للاهتزازات الاقتصادية باستمرار، متنبئاً تحديات اقتصادية كبيرة لا تواجهها دول الخليج فقط وإنما مختلف دول واقتصاديات العالم.

خوارزميات التعلم الآلي

وقدم الدكتور يوسف البستكي ورقة علمية حول خوارزميات التعلم الآلي لتصنيفات الروائح، شارحاً عملية استنشاق الروائح وكيفية تعرف العقل عليها.

وقد قدم تجربة استخدام جهاز وتعريضه لعدد من الروائح باختلاف

درجاتها في القوة ثم تساءل عن احتمالية القدرة على إنتاج جهاز يستطيع التعرف على الروائح والتفريق بينها.

وأجرى البستكي دراسة على البيانات التي جمعها وأضافها لأحد الأنظمة ثم قام بتصنيفها، ثم أزال التصنيفات لمعرفة ما إذا كان الجهاز قادراً على تصنيفها بشكل مختلف وغير متداخل والتعرف عليها.

وبتجربة أكثر من نظام حلول حسابية لرؤية التصنيفات وعمّا إذا صُنفت البيانات المدخلة بشكل مختلف تبعاً لكل نظام حلول حسابية متبعة، حيث أظهرت النتائج وجود ثلاث روائح مختلفة إلا أنه تواجد تداخل قليل بينها.

تكريم الراعي المؤسس

هذا واختتمت فعاليات ملتقى البحث العلمي بالجامعة الأهلية بمناقشة مضامين واتجاهات الأوراق البحثية والدراسات، بالإضافة إلى تكريم راعي الملتقى الرئيس المؤسس

الدكتور يوسف البستكي

ورئيس مجلس الأمناء البروفيسور عبدالله الحواج الأكاديميين والباحثين المشاركين بأوراق عملهم ودراساتهم البحثية في فعاليات الملتقى.

الوصول إلى اكتشافات جديدة

وتعمل كلية الدراسات العليا والبحوث بالجامعة الأهلية على تهئية البيئة المناسبة لإجراء البحوث بحيث يتمكن الطلاب من إدارة أبحاثهم على نحو مبتكر، من خلال ترسيخ أسس البحث العلمي وتسليح الطلبة بقواعده ومتطلباته المختلفة، بما يمكن الطلاب والدارسين من الوصول إلى اكتشافات جديدة تتفق مع المعايير العليا وتكون قادرة على اجتياز الفحص الدقيق لتصل لمرحلة النشر في المجلات العلمية المحكمة. الأمر الذي من شأنه أن يقود طلبة الجامعة على مستوى الماجستير والدكتوراه إلى الحصول على الدرجات العلمية المأمولة.



الجامعة الأهلية تحتفل بمرور ٢٠ عاما على انطلاقتها

البروفيسور الحواج: القيادة الحكيمة قدمت كل الدعم والمساندة فكانت قصة النجاح

في أجواء تملؤها مشاعر الفخر والاعتزاز والانتماء والوفاء، وتحت رعاية البروفيسور عبدالله الحواج الرئيس المؤسس ورئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية، احتفلت الجامعة إدارة وأساتذة وطلاب وخريجين بمرور ٢٠ عاما على انطلاقتها.

دعم ومساندة القيادة

وأكد البروفيسور عبدالله الحواج في كلمته المعبرة في الاحتفال الذي عقد عبر الفضاء الإلكتروني التفاعلي أن نجاح الجامعة وتألقها يرجع في المقام الأول لما حظيت به من دعم ومساندة من القيادة الحكيمة ممثلة في حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المفدى حفظه الله ورعاه، مؤكداً أن الجامعة الأهلية تحتفل بمرور ٢٠ عاما على انطلاقتها وسط مسيرة حافلة من العطاء والرقى مما جعلها تتبوأ مكانة علمية بين الجامعات على المستوى المحلي والدولي.

قصة النجاح الكبير

ووجه البروفيسور الحواج كلمة شكر لجميع من شاركوا في صناعة قصة النجاح الكبير التي حققتها الجامعة الأهلية طوال ٢٠ عاما، مستذكرا البذرة الأولى للمشروع حينما كان فكرة



في ذهنه، والحوارات والمواقف التي كان يدافع فيها عن هذه الفكرة، ومستذكرا أيضا المشروع الإصلاحي الكبير لجلالة الملك المفدى وميثاق العمل الوطني حيث أتاح هذا الميثاق ببصيرة جلالة الملك ورؤيته النافذة لمملكة البحرين تحقيق العديد من الانجازات الحضارية والانسانية ومن أبرزها السماح بتأسيس الجامعات الخاصة والأهلية، فكانت الجامعة الأهلية من أوائل الجامعات التي تم الترخيص لها بعد التصويت على ميثاق العمل الوطني.

الشكر والامتنان

ووجه البروفيسور الحواج باسم أساتذة الجامعة وطلبتها وخريجها خالص الشكر والامتنان لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس

عضوا في اللجنة العليا لميثاق العمل الوطني، وكان لي شرف أن ألقى الخطاب المتعلق بالتعليم حين سلمنا وثيقة الميثاق لجلالة الملك حفظه الله ورعاه، حيث تضمن هذا الميثاق على نحو صريح تشجيع المملكة ومساندتها تأسيس الجامعات والمعاهد الخاصة.

مجلس الوزراء حفظه الله ورعاه ولوزير التربية والتعليم الدكتور ماجد بن علي النعيمي على كل ما حظيت به الجامعة من دعم ومساندة من الحكومة الموقرة ووزارة التربية والتعليم ومجلس التعليم العالي، منوها إلى أن نجاح الجامعة الأهلية جزء من قصة نجاح أكبر بدأت فصولها تكون فيها مملكة البحرين مركزا رياديا للتعليم العالي في المنطقة، وهو ما سيتحقق لهذه الأرض الطيبة بفضل قيادتها الحكيمة بإذن الله تعالى.

بيان رائد

ومن جهته، ألقى رئيس الجامعة البروفيسور منصور العالي كلمة باسمه وبالنيابة عن أساتذة وموظفي وطلبة الجامعة وجه فيها خالص الشكر والتقدير للقيادة الحكيمة على كل ما قدمته من دعم ومساندة للتعليم العالي في مملكة البحرين.

ثم تطرق البروفيسور العالي للشخصية التي أسست الجامعة الأهلية وكانت الأب والقيادة الملهمة

أساتذة الأهلية يفخرون بما حققوه من إنجازات في الجودة وتمكين المرأة

في مختلف المجالات والصدارة في مجال البحث العلمي وتعزيز المكانة العلمية لمملكة البحرين في المحافل العلمية العالمية مشددا على أن الجامعة ما تزال تتجه في فتح آفاق أكبر للشباب البحريني تعليما وتأهيلا وتطويرا ليشكلوا نواة صناعة المستقبل المشرق لهذا الوطن العزيز.

الثناء والفخر

وقدم عدد من أساتذة الجامعة مداخلات التقدير والثناء والفخر والاعتزاز بالمكانة التي أضحت الجامعة الأهلية تحظى بها متعهدين بمواصلة العمل بكل إرادة وعزم خدمة لجامعتهم الرائعة ووطنهم العزيز ووفاء لقيادتهم الحكيمة.

لجميع الأساتذة والموظفين والطلبة، وهو البروفيسور عبدالله الحواج، حيث أسس بنيان هذه الجامعة الرائدة على مبادئ حب الوطن والوفاء لقيادته الحكيمة ونشر مبادئ الحب والأخوة والتعاون في جميع كليات الجامعة وإداراتها، وهو ما أهله لنيل العديد من الإشادات المحلية والعالمية، وأحدثها الدكتوراه الفخرية من جامعة بروني البريطانية إحدى أعرق الجامعات في المملكة المتحدة، والتي لا تمنح مثل هذه الشهادة إلا للعلماء والمفكرين الذين أسهموا بتضحيات وعطاءات كبيرة في خدمة العلم والمعرفة.

واستعرض البروفيسور العالي عددا واسعا من إنجازات الجامعة الأهلية على مستوى جودة التعليم وتمكين المرأة وتخرير الكفاءات القيادية



محسن والشاعر عبدالله زهير والشاعر الدكتور علي عمران من الجامعة الأهلية.

وتضمنت فعاليات الإحتفاء استعراض تجربة تحقيق التراث الشعري (شهادات)، وقراءة في ديوان «قيام السيد الذبيح» للشاعر إبراهيم بو هندي.

كما قدم الناقد عارف الموسوي محاضرة حول التعالق النصي في شعر محمد حسن كمال الدين مع تعقيب للأستاذ حسن جعفر. وتضمنت الفعاليات التي نظمتها الجامعة والأسرة حوار مع الأديب الدكتور راشد نجم حول خصائص الشعر الغنائي وتحديات كتابة الأغنية ومميزاتها، حاوره الشاعر كريم رضي.

فعاليات أدبية عبر الفضاء الإلكتروني

وبهذه المناسبة، أوضح رئيس مركز اللغة العربية والدراسات الشرق أوسطية الدكتور علي فرحان بأن الجامعة احتضنت سلسلة من

المناسبة بالتعاون مع أسرة الأدباء والكتاب بسلسلة فعاليات للفت انتباه الجمهور عموماً والوسط الطلابي على نحو خاص إلى أهمية الشعر بوصفه فعلاً إنسانياً معبراً عن الهوية والقيم والمبادئ وكل المعاني السامية في الحياة.

وكانت اليونسكو قد أعلنت سنة ١٩٩٩ يوم ٢١ مارس من كل عام يوماً عالمياً للشعر احتفاءً بهذا التعبير الأدبي الإنساني العريق وتكريماً للشعراء.

الفعاليات بالتعاون مع أسرة الأدباء والكتاب على مدى يومين متتاليين في مقرها بالجامعة الأهلية، مع مراعاة مختلف متطلبات الالتزام بالتباعد الاجتماعي والحفاظ على الاشتراطات الصحية المطلوبة، بالإضافة إلى بث الفعاليات عبر الاتصال الإلكتروني التفاعلي.

وأضاف: بما أن اللغة العربية من أكبر حواضن الشعر الإنساني على مر التاريخ، ارتأينا أن نحتفل بهذه

«الأهلية» و«أسرة الأدباء» ينظمان سلسلة فعاليات بمناسبة يوم الشعر العالمي

العالي: الشعراء شركاؤنا في رسالة التنوير والتعليم في المجتمع



أحييت الجامعة الأهلية بالتعاون مع أسرة الأدباء والكتاب اليوم العالمي للشعر بحضور نخبة من الشعراء والأدباء والمثقفين والنقاد، وقال رئيس الجامعة البروفيسور منصور العالي إن هذا الاحتفاء يعكس انفتاح الجامعة الأهلية على مختلف أنماط الإبداع ويؤكد اهتمام الجامعة بالشعر والشعراء الذين يضطلعون بدور طليعي في إثراء القيم الانسانية فهم شركاء للجامعة الأهلية في رسالتها التنويرية والتنمية.

باقة من الفعاليات الشعرية

وكان جمهور الشعر على موعد مع باقة من الفعاليات الشعرية، حيث استضافت الجامعة بمعبة أسرة الأدباء والكتاب على مدى يومين أصبوحة شعرية ضمت عدداً من خيرة الشعراء الشباب وهم الشاعر علي المؤلف والشاعر حين عابد والشاعر صالح يوسف والشاعر حسين بوصفوان، وأمسية شعرية أخرى ضمت الشاعر حسين الحلبي والشاعر د. خليفة بن عربي والشاعرة فاطمة





البروفيسور العالي: نعتز بمشاركة طلبتنا وخريجياتها في صياغة الاستراتيجية

ويصقل المهارات، ويثري القدرات المهنية.

التفوق في البحوث المركزة

وفي مجال البحث تسعى الجامعة في استراتيجيتها الجديدة إلى التفوق في البحوث المركزة، ذات الصلة باحتياجات المجتمع، والغالبة للقياس، بالشراكة مع المؤسسات والشركات من أجل إيجاد الحلول والاستعانة بالمعرفة والابتكار.

كما تسعى الاستراتيجية لأن تكون الجامعة الأهلية مؤسسة أكاديمية اقليمية ودولية متميزة، ومحركا للتحويل الاقتصادي والاجتماعي، وذلك من خلال تعزيز أعلى مستوى من النزاهة في تحقيق التميز في التعليم والبحث، وفي مجال الشراكة المجتمعية تؤكد الإستراتيجية على المضي قدما في عقد شراكات فعالة خدمة للمجتمع وإثراء للتعليم ودعمًا للبحث العلمي وتحفيزًا للتنمية الشاملة.

مجالات اهتمامات الجامعة الرئيسية المتمثلة بالتعليم، والبحث العلمي والشراكة المجتمعية.

خريجي «الأهلية» متميزين

وأكد أن الجامعة تهدف لتوفير أفضل مستوى من التعليم لطلبتها، وتشجيعهم على الاعتماد على مواهبهم، وإلهامهم لإدراك إمكاناتهم، لافتا إلى أن خريجي الجامعة من المتميزين والمطلوبين في سوق العمل سواء على المستوى الوظيفي أو في مجال ريادة الأعمال.

قنوات متعددة

ومن جانبه نوه رئيس الجامعة البروفيسور منصور العالي بجهود أساتذة الجامعة وطلبتها والخريجين في انجاز الاستراتيجية الجديدة، مبديا اعتزازه بمشاركة طلبة الجامعة عبر المجلس الطلابي وخريجي الجامعة عبر نادي الخريجين والقنوات الأخرى في انجاز هذه الاستراتيجية وصياغتها في صورتها النهائية.

وقال في هذا الصدد: كما تستلهم هذه الاستراتيجية قيمها ومبادئها من توجيهات القيادة الحكيمة، فقد استفادت كثيرا من الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي في مملكة البحرين (٢٠٢٤-٢٠٢٤) والاشراتيجية الوطنية للبحث العلمي (٢٠٢٤-٢٠٢٤) ومن مختلف أدبيات مجلس التعليم العالي وأمانته العامة الهادفة إلى تكريس مبادئ الجودة والاحترافية في مختلف أبعاد المنظومة التعليمية بما يمهّد لتحقيق طموحنا جميعا نحو جعل مملكة البحرين مركزا رياديا للتعليم العالي في المنطقة.

سمعة طيبة

وأشار إلى أن برامج الجامعة الأهلية أكسبت الجامعة سمعة طيبة بعد أن تمكنت من الارتقاء إلى مصاف

«الأهلية» تطلق استراتيجيتها الجديدة لخمسة أعوام الاستراتيجية تركز على التعليم الإلكتروني واقصاد المعرفة والشراكة المجتمعية



أطلقت الجامعة الأهلية استراتيجيتها الجديدة للأعوام الخمسة المقبلة (٢٠٢١-٢٠٢٥)، والتي تسعى الجامعة من خلالها إلى تحقيق المزيد من الانجازات العلمية والتعليمية بما يخدم الأهداف الوطنية، ويعزز من دور الجامعة في تحقيق رؤية البحرين ٢٠٣٠ في البعد التعليمي.

تعزيز التميز النوعي

وتركز الاستراتيجية التي اعتمدها مجلس الجامعة مؤخرا على تعزيز التميز النوعي في مجالات أداؤها الرئيسية المتمثلة في تعزيز اكتشاف المعرفة ونشرها من خلال المشاركة الهادفة في المجالات الفكرية والعلمية والثقافية بالاستناد إلى مفاهيم وأطر البحث العلمي الحديثة، إلى جانب تقديم تعليم عالي الجودة بمستويات عالمية تواكب مختلف المستجدات العلمية والأكاديمية والمهنية، وأخيرا المساهمة الفاعلة في تطوير مجتمع نابض بالحياة عبر التميز في دعم التنمية الوطنية والاجتماعية ضمن سياسة الشراكة المجتمعية التي تعتنى بها الجامعة.

وأكد الرئيس المؤسس رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية البروفيسور عبدالله الحواج على أهمية الأهداف الاستراتيجية التي تضمنتها الخطة الاستراتيجية الجديدة، والتي تم استلهاها من توجيهات حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى

البروفيسور الحواج: نستلهم قيمنا ومبادئنا من توجيهات القيادة الحكيمة

والعالمية وتحسين نوعية التعليم في الجامعة من خلال اطلاق أعضاء الهيئة الأكاديمية على الخبرات المستجدة والمزيد من الانفتاح على سوق العمل.

تنويع مصادر المعرفة

ونوه البروفيسور الحواج بتألق الجامعة في مجال التعلم الإلكتروني التفاعلي وتسهيل الوصول السريع والشامل للتعلم، بالإضافة إلى تنويع مصادر الحصول على المعرفة وتمييزها، مشددا على أهمية البناء على الإنجازات التي تحققت في

آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه والرؤى المتقدمة لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى رئيس مجلس الوزراء حفظه الله ورعاه وجهود الحكومة الموقرة برئاسة سموه لاسيما وزارة التربية والتعليم ومجلس التعليم العالي.

اقتصاد المعرفة

وشدد الرئيس المؤسس على أن الأهداف الاستراتيجية اهتمت بتهيئة الطلاب إلى اقتصاد المعرفة والمنافسة في أسواق العمل المحلية



البروفيسور يوسف عبد الغفار

وتحدث الخبير الاقتصادي في مكتب الأمم المتحدة الانمائي السيد بيتي لوفي عن تأثير اجراءات التنمية المستدامة من قبل مؤسسات التعليم العالي، مشددا على اهمية مشاركة الجامعات في تعزيز وعي المجتمعات فيما يخص التحديات العالمية كالفقر والتعليم والبيئة وما إلى ذلك.

وشدد لوفي على قناعة الأمم المتحدة بأن تحقيق التنمية المستدامة لا يمكن أن يتم استناداً على جهود الحكومات فقط، حيث يجب بذل الجهود من قبل المجتمع وشتى القطاعات من أجل تحقيقها. وتحدث عن الأربع أدوار الأساسية التي تلعبها مؤسسات التعليم العالي في التنمية المستدامة حيث يجب عليها بل وشملها في مناهجها التعليمية، ودعم الأبحاث المتعلقة بالتنمية المستدامة، ومشاركة الجامعات في المجتمع؛ حيث لا يقومون بالتعليم فقط بل والتطبيق، كما وعلى الجامعات مشاركة المعرفة مع الجامعات الأخرى. وأكد على أن التنمية المستدامة تشمل الجميع؛ بما في ذلك الدول الفقيرة والغنية وأن الجميع يستطيع لعب دور مهم في تطبيقها.



عصمت جعفر

المجتمع في لعب دور فعال من أجل تحقيق التغيير الإيجابي. واستعرض البروفيسور علام أحمد التجربة المصرية في وضع خطة للتنمية المستدامة منوها إلى أن لكل دولة بعض خصوصياتها فيما يتصل بتحقيق أهداف التنمية المستدامة وأن المساواة بين الجنسين وتوفير فرص التعليم الجيد إحدى أهم أولويات التنمية المستدامة في المنطقة العربية.

كما وتحدث ضمن فعاليات الملتقى رئيس الشبكة الاقليمية للمسؤولية الاجتماعية البروفيسور يوسف عبد الغفار متناولاً موضوع البطالة في الوطن العربي ودور التعليم في معالجة هذه المشكلة من خلال مواكبة التطورات والمستجدات. ودعا البروفيسور يوسف عبدالغفار في حديثه إلى تعزيز الحرية الأكاديمية واستقلال المؤسسات التعليمية وانخراط الجامعات في الهموم المجتمعية من أجل المشاركة الإيجابية في معالجتها. وفي الوقت الذي أكد فيه عبدالغفار على ضرورة تعزيز حضور التدريب العملي في برامج ومناهج الجامعات فإنه شدد على أهمية إظهار روح الشراكة والتعاون بين مختلف الجامعات بدلا من المنافسة فيما بينهم.



البروفيسور علام أحمد

من الطلبة والمؤسسات والدول والقطاعات. وأكدت على أن الاهتمام برأس المال الفكري يخلق فرصاً أفضل للجامعات، وقالت بأنه من الممكن لسمعة ومعايير الجامعات بأن تتأثر سلباً أو إيجاباً بناء على نوع المعرفة التي يحدونها، يخلقونها ويقدمونها للطلبة. وقالت بأن رأس المال الفكري قد أصبح مختلفاً بعد أزمة جائحة فيروس كورونا حيث أصبح متاحاً للطلبة خيار التعليم في الجامعات أو التعليم عن بعد والذي بدوره غير مفهوم رأس المال الفكري، جراء تغير طرق التعليم والتدريس.

وشددت على مسؤولية على الأكاديميين في اتباع طرق تعليمية مواكبة للتغيرات والتطورات الحالية والمستقبلية.

وشارك في الملتقى رئيس المنظمة العالمية للتنمية المستدامة (wasd) البروفيسور علام أحمد الذي أكد على أهمية دور الجامعات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة مشدداً على أن نجاح الدول العظمى في هذا المجال كان بفضل مبادرة وجود جامعاتها. وقال بأن دور الجامعات لا ينتهي بتخريج الكفاءات وإنما مساعدتها على الاندماج في سوق العمل وأن يكونوا عناصر إيجابية في

«الاهلية» تحتضن ملتقى جهود الجامعات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة الحواج: نجحنا في ضم 7 من أهداف التنمية المستدامة في مناهجنا التعليمية

بين الجامعات والمؤسسات العلمية وجهود منظمة الأمم المتحدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وشاركت في الملتقى مديرة إدارة عمليات الإطار الوطني بهيئة جودة التعليم والتدريب الأستاذة عصمت جعفر التي استعرضت دور الإطار الوطني للمؤهلات في تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، مركزة على الهدف الرابع على وجه الخصوص ألا وهو: التعليم الجيد.

وقالت بأن الإطار الوطني للمؤهلات يحتوي على 10 مراحل متكاملة تستوعب التعليم في مختلف أبعاده ومراحل ومؤسساته، واستعرضت جهود هيئة جودة التعليم والتدريب في مساعدة مؤسسات التعليم العالي على تحقيق جودة التعليم.

وذكرت بأن الإطار الوطني يهتم بجودة المؤسسات التعليمية كما يهتم بجودة برامجها وأكثر من ذلك يحفز المؤسسات التعليمية على الاستجابة المثلى لمتطلبات سوق العمل.

وشاركت رئيس قسم البحث العلمي بمجلس التعليم العالي الدكتور أمينة بوعلاي في الملتقى حيث تحدثت حول رأس المال الفكري ودوره الأساسي في تحقيق تعليم عالي بمواصفات جيدة، وذكرت أن رأس المال الفكري مهم للعديد



البروفيسور عبدالله الحواج

التي تتطلع فيها الحكومة الموقرة بقيادة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله نحو بناء اقتصاد قوي وفقاً لرؤية 2030 تكون مملكة البحرين وفق هذه الرؤية بإذن الله تعالى دولة الخدمات الممتازة في التعليم والصحة والسياحة ومختلف المجالات.

وأكد البروفيسور الحواج اهتمام الجامعة الأهلية بدمج 7 من أهداف التنمية المستدامة في مناهجها التعليمية وأنشطتها الجامعية ما أثمر ضم الجامعة ضمن شركاء منظمة الأمم المتحدة في تحقيق أهداف الأهلية، مؤكداً على أهمية الشراكة

أكد مسؤولون وأكاديميون وباحثون على أهمية مشاركة الجامعات ومختلف مؤسسات القطاع الأهلي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، مشددين على أهمية التعليم في معالجة العديد من القضايا والتحديات المستجدة، شريطة أن يكون تعليماً جيداً ومواكباً للتطورات المتسارعة في سوق العمل.

ودعا المشاركون في ملتقى تأثير جهود التعليم العالي على أهداف التنمية المستدامة الى الاستفادة من تجربة التعليم في ظل جائحة كوفيد 19 من أجل تعزيز خيارات التعلم الذاتي والتعلم عبر البحث والتحليل والاستثمار الأمثل في رأس المال الفكري.

جاء ذلك في ملتقى تأثير جهود التعليم العالي على أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة الذي نظمتها الجامعة الأهلية بمشاركة عدد من الجامعات والهيئات التعليمية والهيئات المختصة بالجودة وهيئات الاعتماد الدولي وممثلين عن الطلاب وأصحاب العمل.

وافتح الرئيس المؤسس رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية البروفيسور عبدالله الحواج الملتقى وأشاد بأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وأثارها الإيجابية على تنمية الاقتصادات سيما التجربة البحرينية،

أهداف التنمية المستدامة عنوان أساسي في خطط الجامعة الأهلية الظاعن : ملتقى جهود الجامعات حقق نجاحا كبيراً في تحويل الأفكار إلى خطط عملية



الدكتور اسراء الظاعن

أكدت الدكتورة إسراء الظاعن على نجاح ملتقى جهود الجامعات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في إيجاد مجموعة من الأفكار والرؤى الهادفة إلى دمج أكبر قدر من أهداف التنمية المستدامة في التعليم الجامعي في مملكة البحرين وعموم المنطقة. فكا

وأثنت الظاعن في تصريح صحفي على التجاوب الكبير الذي أبداه المعنيين في الأمانة العامة لمجلس التعليم العالي وهيئة جودة التعليم والتدريب ومكتب الأمم المتحدة الإنمائي والمنظمة العالمية للتنمية المستدامة (wasd) والشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية مع الملتقى الذي حظي باهتمام وتفاعل الكثير من المختصين والمهتمين.

وأكدت الظاعن أن حوارات الملتقى خلصت إلى أهمية مشاركة الجامعات ومختلف مؤسسات القطاع الأهلي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، شريطة إيجاد منظومة تعليمية تواكب التطورات المتسارعة في سوق العمل. ووجهت شكرها لجميع الجامعات وهيئات التعليم العالي وهيئات المختصة بالجودة وهيئات الاعتماد الدولي والطلاب وأصحاب الذين تفاعلوا مع فعاليات الملتقى.

وقالت بأن نجاح الجامعة الأهلية في دمج 7 من أهداف التنمية المستدامة في مناهجها التعليمية وأنشطتها الجامعية أحد الإنجازات الكبيرة للجامعة في هذا المجال وتخطط



بيتي لوفي.

الجامعة لتحقيق المزيد بما يجعلها صاحبة دور ريادي ومحوري وفعال في الوصول لأهداف التنمية المستدامة من خلال التعاون الوثيق مع جميع الجهات ذات العلاقة وفي مقدمتها الأمانة العامة لمجلس التعليم العالي.

وأكدت على أن إشراك الجامعات الرائدة والتميزة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لبرنامج الامم المتحدة الإنمائي يثمر تشجيعاً على تلاقح الأفكار بين صناعات القرارات والمجتمع العلمي والأكاديمي، فضلاً عن التركيز على أهمية الاستفادة من جميع البحوث والدراسات والتحليلات الاقتصادية والاجتماعية التي تساعد في فهم الواقع المحلي وتحديد الأولويات بما يتناسب مع أجندة التنمية.

ونوهت إلى اهتمام الجامعة

خبراء يدعون لدمج مفاهيم الذكاء الاصطناعي في الأنشطة المالية «الأهلية» تنظم ندوة تناقش تأثير التكنولوجيا التحويلية على ممارسات التدقيق والمحاسبة



الدكتور جاجان كوكريجا

أوصت ندوة التكنولوجيا التحويلية وأثرها على ممارسات التدقيق والمحاسبة بالجامعة الأهلية إلى تأهيل خريجي الجامعات تكنولوجيا بما يمكنهم من الاستفادة المثلى من مميزات الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية في ممارسات التدقيق والمحاسبة.

وقد رحب الرئيس المؤسس رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية البروفيسور عبدالله الحواج بالمشاركين في الندوة في افتتاحه لها مؤكداً أهمية إمام الطلبة والخريجين بالتكنولوجيا التحويلية والفرص التي يمكن استغلالها من خلالها، ونوه بالأسماء العلمية المشاركة فيها وما يمتلكونه من خبرات أكاديمية ومهنية واسعة.

وأكد البروفيسور الحواج أن تقنية المعلومات خلقت فرصاً وحلولاً متعددة وأن مجال المحاسبة رغم كونه من المجالات القديمة إلا أنه متجدد ومتطور باستمرار وبلاشك يمكن لهذا المجال الاستفادة من التكنولوجيا بشكل كبير.

وقد أوضح الدكتور جاجان كوكريجا عضو الهيئة الأكاديمية بكلية العلوم الإدارية والمالية بالجامعة بأن مناقشات الندوة خلصت إلى مجموعة من الأفكار والرؤى المهمة والحيوية في دمج المستجدات التكنولوجية في مناهج المحاسبة والعلوم المالية.

كما وتحدث عن عملية خدمات المراجعة المالية للحسابات والضمان المالي، بالإضافة لعرض هيكل مراجعة الحسابات. واستعرض عدداً من التجارب في هذا المجال كما تطرق إلى تطوير قواعد البيانات لقياس أمور عدة مثل معرفة الرواتب والعلاوات في شركات معينة ومؤسسات معينة.

وشارك السيد أريك كوهين أحد ملاك شركات الاستشارات الحاسوبية المرموقة في الولايات المتحدة الأمريكية في الندوة حيث تناول نموذج قاعدة البيانات الموزعة وقابلية التشغيل المتبادل، ووضح وجود العديد من مساوئ الفهم تجاه قاعدة البيانات الموزعة والتي يجب توضيحها للعاملين والمهتمين بهذا المجال.

وقال بأن هناك جهد متواصل من أجل انجازات شفرات عالمية عامة وواضحة ونموذجية مدعومة بعملية مراجعة الحسابات، حيث أتاح التطور التكنولوجي الكثير من القدرات.

ودعا كوهين الجامعات إلى مواكبة هذه المستجدات والتطورات والانفتاح على مختلف مستجداته كالعملات الرقمية وتوظيف الروبوتات، لافتاً إلى أن قواعد البيانات الموزعة عالم غير مكتمل بعد، ولا يفهم كيفية عمله إلا القليل جداً من الناس، داعياً إلى الحذر في الاستثمار في العملات الرقمية.

وتحدث أستاذ المحاسبة ونظم المعلومات بكلية إدارة الأعمال في جامعة كانساس الأمريكية البروفيسور راجيندرا سريفاستافا عن الذكاء الاصطناعي ونظام الخبراء في مراجعة الحسابات، متناولاً في حديثه النظم الخبيرة وتشغيل الروبوتات الآلية في عمليات المحاسبة.

وقال بأن الذكاء الصناعي مجال تتعاظم أهميته في مختلف المجالات، حيث يؤدي رواً مهماً في تحويل العديد من المهام التي يقوم بها الإنسان إلى الأجهزة والانظمة الالكترونية، لافتاً إلى وجود جهد علمي موسع من أجل تطوير الروبوتات لجعلها قادرة على عمل عدد واسع من المهام التي كان لابد من عنصر بشري للقيام بها كالتسوية المصرفية، تقييم الرقابة الداخلية، والقيام بالمهام التحليلية.

العلاقات العامة بين الواقع والمأمول



محمد حسن

كطبيعة بعض التخصصات التي تأخذ في طابعها المجلد الطابع النظري

الأكاديمي في الجامعات والمعاهد المختلفة وإن اكتسبها الطابع العملي

لاكتساب المهارات والخبرات، فإن التطبيق في سوق العمل يشكل فجوة

مع التعليم الأكاديمي سواء ضاقت تلك الفجوة أم اتسعت.

متناسية دور العلاقات العامة في تعميق الصلة بالإنسان، ومع ارتفاع المستوى التعليمي للسكان ودرجة التعقيد التي نعيشها في زمننا المعاصر أصبح من الضروري بمكان أن يكون جهد العلاقات العامة مركزاً لإعطاء النصح والارشادات للمؤسسة بالشكل السليم والدقيق. للعلاقات العامة دور حاسم داخل المؤسسات على مختلف الأصعدة، فكما كان مفهومها وضماً للمسؤولين كان أثرها التطبيقي واضحاً من خلال قيام موظف العلاقات العامة بجهود اتصالية متنوعة ناجحة ما بين الجمهور الداخلي والجمهور الخارجي، لأن العلاقات العامة ليست وظيفة إدارية فحسب، بل هي فلسفة مؤسسة وسياسة عامة شاملة لجوانب عدة، فلا ينبغي التقليل من الجهود الاتصالية التي تقوم بها العلاقات العامة وتعرض قوتها للنزيف من خلال ممارستها لأنشطة كثيرة لا تمت لصميم عملها بصلة.

على صعيد آخر نجد بأن البعض ممن يمارسون العلاقات العامة يستغل انفتاح أو «ميوعة» الدلالات الخاصة بالعلاقات العامة فيمارس من خلالها أيضاً المبالغة في الأنشطة الإنسانية على حساب الاستراتيجية والخطة الموضوعية من المؤسسة، فينبغي أن تسير العلاقات العامة وفق منهجية واضحة سليمة، وأن تدرس الفعل وتتوقع رد الفعل، وبناء على ذلك من دراسة للرأي العام وتوضيح توجهاته ترفع المعلومات إلى الإدارة وتساهم في تعزيز نشاط المؤسسة، فهي جزء منها ليس بمستقل.

والعلاقات العامة بطبيعة الحال وظيفة ذات أهمية بالغة، وتطبيقها بالشكل الأمثل من شأنها رفع سمعة المؤسسات بشكل كبير، والاهتمام بالتفاصيل لتحسين الصورة الذهنية والتي إن لم تكن بالشكل الجيد أمام الزبائن والمستخدمين فمن الصعب على المؤسسة أن تستمر بالعطاء، فالعلاقات العامة كالأوعية الدموية من شرايين وأوردة تغذي الجماهير الخارجية بالجديد من المعلومات والمزيد من التواصل، وتورد الاستشارات والملاحظات الخاصة بالرأي العام من الجمهور الداخلي إلى المؤسسة مقدمة رأيها الاستشاري المختص. أما على الصعيد العملي فنجد الممارس للعلاقات العامة كوظيفة يمر بمهام يومية روتينية إضافة للمهام التي توكل إليه نتيجة للمستجدات والفعاليات التي تمس المؤسسة، على الصعيد الروتيني فإن موظف العلاقات العامة يقوم بالرصد اليومي للصحف المحلية، كما يقوم بالتواصل مع المحررين من أجل نشر الأخبار الخاصة بالمؤسسة التي يعمل بها، كما يقوم بتصميم الإعلانات والارشادات التي تعرضها المؤسسة على تطبيقات التواصل الاجتماعي المختلفة، بالإضافة إلى جهود مختلف في تنظيم الفعاليات و التسويق لبعض المنتجات.

صحيح كما يقوم «جين شوملي» بأن العلاقات العامة ذات دلالات مختلفة، ولكن من هنا يقع موظف العلاقات العامة في إشكالية ليس هو المتسبب فيها، وهي بأن بعض المؤسسات لا يعتبر مفهوم العلاقات العامة بالنسبة لها مفهوماً واضحاً، فتجد بأن موظف العلاقات العامة قد يغرق في مهام روتينية خارجة عن تخصصه من أجل الاستفادة من قدرات الموظف على مختلف الأصعدة كالتسويق مثلاً،

مؤكد أن من شأن ذلك تعزيز أمن الخصوصية المالية في نقاط البيع

أستاذ في الأهلية يدعو لاستبدال الأرقام السرية ببصمة الإبهام



دعا عضو الهيئة الأكاديمية بالجامعة الأهلية الدكتور يوسف محمد جناحي إلى استبدال بصمة الإبهام بدلا من الأرقام السرية في البطاقات المصرفية لمواجهة تحديات القرصنة والجريمة التي تتعرض لها البطاقات المصرفية عند استخدامها في نقاط البيع المختلفة.

وأكد الأستاذ المساعد بكلية تكنولوجيا المعلومات الدكتور يوسف جناحي أنه قد أجرى دراسة تثبت تعزيز هذه الخطوة سياسات الحماية بشكل كبير في مواجهة جرائم السطو على الأرصدة المالية والبطاقات الائتمانية بعد توثيق بيانات البطاقة المصرفية والحصول على الرقم السر من خلال الكاميرات المخبئة أو الحيل الإلكترونية، منوها إلى أن نجاح الهواتف الجوال في استخدام بصمة الإبهام وسهولة ذلك يعزز من فرص نجاح تجربة الاستعانة ببصمة الإبهام في نقاط البيع عند استخدام البطاقات المصرفية.

وأوضح في حيثيات دراسته أن أعداد أنظمة نقاط البيع والأجهزة الطرفية تتزايد بشكل كبير من عام إلى آخر في مملكة البحرين، ولقد تركت سرقات البطاقات البلاستيكية المستهلكين في خوف من الاستخدام الاحتمالي لهذه البطاقات حيث أن غالبية التجار لا يتحققون من هوية حامل البطاقة، خاصة إذا كانت بطاقة ائتمان، والتي لا تحتاج لأن يدخل العميل رقمه السري وفي حالة عدم وجود كاميرا

أقوى لتقييم التكلفة والفوائد، وضمان الأمن وحماية الخصوصية، منوها إلى أنه يتوقع لهذه التكنولوجيا إذا ما تم الاستعانة بها أن تعزز الثقة والخصوصية، خصوصا إذا أوجدت بها بيئة قانونية موثوقة.

ورصدت الدراسة مدى قبول المستهلك لتكنولوجيا المقاييس الحيوية، وفيما إذا كان سوف يكون من الملائم واليسير استبدال رمز الرقم السري PIN ببصمة الإصبع. وكانت النتيجة إيجابية لما تحققه البصمة من حفظ شديد للخصوصية وتعزيز الأمن.

ثلاثية الأبعاد. وتناولت دراسة جناحي اعتماد تكنولوجيا المقاييس الحيوية ووجود المصادقة الأفضل عند استخدام البطاقة البلاستيكية وهي التكنولوجيا التي يتزايد استخدامها في الولايات المتحدة وأوروبا وتلقى قبولا حسنا عند العملاء.

وأكد عضو هيئة التدريس بكلية تكنولوجيا المعلومات بالجامعة الأهلية أن نشر أجهزة نقاط البيع باستخدام بصمة المقاييس الحيوية يتطلب مزيداً من التطوير لمعايير

ياسر الحمادي الرئيس التنفيذي لدرة البحرين:

٨٤٪ نسبة اعتمادنا على برامج التناظر المرئي

كتب: صالح يوسف

أكد السيد ياسر بن محمد الحمادي الرئيس التنفيذي لشركة درة البحرين - أكبر منتج سياحي وسكني بمملكة البحرين - أكد أن وظيفة العلاقات العامة اليوم أصبحت أمام اتجاه حديث، والكورونا سهّلت المهمة أمام المؤسسات والمنظمات من سلك هذا الاتجاه الذي يتمثل في صناعة السمعة المؤسسية عبر التحول الرقمي وما يضمنه من اتصال فعال يسهم في خلق الصور الذهنية ذات الوتيرة المتسارعة.

لا يمكن عزل العلاقات العامة عن التطورات التي يشهدها عالم الاتصال اليوم

هذا وعبر «الحمادي» في لقاء خاص لمجلة طلبة ماجستير تخصص «العلاقات العامة» بالجامعة الأهلية أن العلاقات العامة كمزيج ما بين العلم والفن وما يحتويه من مهارات اتصالية وإدارية لا يمكن أن يكون معزولاً عن التطورات والابتكارات الجديدة في عالم تقنية الاتصالات

والابتكارات الجديدة، لا سيما في ظل اكتساح الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأفراد والمجتمعات.

١٤ عاماً في مجال العلاقات العامة

وقال الرئيس التنفيذي لشركة درة البحرين: «إنه من خلال عملي كمدير للاتصال بمجلة البحرين ٤ سنوات، ومدير العلاقات العامة والتسويق في درة البحرين ١٤ عاماً، منحني الكثير من القدرة والمهارات اللازمة للوصول إلى



ما وصلت إليه اليوم»، وأضاف: «اليوم في درة البحرين وصلنا إلى مرحلة توظيف وتسخير تقنيات الاتصال وقنوات الإعلام الرقمي لصناعة الانطباعات وخلق الصورة الذهنية التي تساهم في الترويج لسمعة الشركة.

الاتجاه نحو المنصات الاجتماعية والتناظر المرئي

وأشار «الحمادي» أن من أهم الأنشطة الإعلامية التي تم الاتجاه إليها في

محاربة الشائعات بشكل فوري أثناء الأزمات

كما بيّن «الحمادي» أن من الخطوات الرئيسية لبناء استراتيجية فاعلة للعلاقات العامة الرقمية تكمن في محاربة الشائعات، لاسيما أنها تكثر -حسب وصفه - أثناء الأزمات والجائحات، وذلك عبر تتبع ورصد كل ما يقال عن المنظمة في الشبكات الاجتماعية عموماً، ومواجهتها بشكل سريع وفوري، مدعّمين وجهات النظر لديهم بالأدلة والبراهين.

ضرورة الاستراتيجيات طويلة المدى مدعّمة بتحليلات المنصات الاجتماعية

أما الخطوة الأخيرة بالنسبة لحمات العلاقات العامة أشار «الحمادي» إلى ضرورة إعداد استراتيجيات طويلة المدى تعنى بالمستقبل، وهي عادة تكون خطط خمسية أو عشرية يتم تحديد النتائج والتوقعات مسبقاً بناءً على المعطيات والدلائل الموجودة حالياً، والمتأنية من تحليل ورصد كل نشاط وكل ما له علاقة بالمؤسسة، من تداول عبر الشبكات الاجتماعية، مدعّمة بالخطط الناجعة التي ترسم عمل المؤسسة خلال السنوات المقبلة.

يُذكر أن السوق العقارية في درة البحرين شهدت انتعاشاً كبيراً خلال العام المنصرم بالرغم من ظروف أزمة جائحة كورونا التي تخيّم على المنطقة والعالم، حيث بلغت نسبة زيادة المبيعات في الشركة ١٦٪ مقارنة بالعام قبل الماضي.

قامت بجميع التجهيزات اللوجستية والفنية، كتوفير الأجهزة المناسبة للاتصال، وتوفير الأطعمة والمشروبات للممثلين، وغيرها..».

الاعتماد على صياغة استراتيجية حملات العلاقات العامة بالصورة الرقمية

وفيما يخص الحملات الإعلامية، أكد السيد ياسر الحمادي أن الاتجاه للإعلام الجديد هو أمر حتمي والكورونا أتاحت لنا الفرصة لاستثمار أفضل تقنيات الاتصال والابتعاد عن العمل التقليدي للعلاقات العامة، حيث صرح «الحمادي» أن درة البحرين اليوم تعتمد على منهج صياغة استراتيجية حملات العلاقات العامة بالصورة الرقمية فقط، لما لها من تأثير كبير وملموح - حسب وصفه -.

جدولة خاصة لنشر محتوى المنصات الاجتماعية

وأوضح «الحمادي» بعض الخطوات الهامة التي تضمن بناء استراتيجية فاعلة للعلاقات العامة الرقمية، منها أن تبدأ بوضع استراتيجيات قصيرة المدى، ترتبط بألويات القطاع المباشرة، موصياً بالتزام استراتيجية صناعة المحتوى اليومي ومراجعتة، بدلاً من الإعداد المسبق. بالإضافة إلى عمل جدولة خاصة لنشر محتوى المنصات الاجتماعية، نظراً لاستمرار غالبية الموظفين للعمل من منازلهم بسبب الجائحة، وهو ما يتطلب متابعة رصد «الهاشTags والترنادات» الشائعة بشكل مستمر.

إدارة العلاقات العامة والتسويق بـ «درة البحرين» نشر العناوين الصحفية في الشبكات الاجتماعية قبل أن تنشرها الصحف المحلية، بالإضافة إلى تغطية الفعاليات بشكل آني عبر البث التفاعلي المباشر في برامج الإنستغرام واليوتيوب، كما أوضح أن التواصل اليوم مع الجمهور الداخلي والخارجي أصبح معتمداً على برامج التناظر المرئي كبرنامج «زووم» بنسبة ٨٤٪.

اهتمام خاص ببروتوكولات الاجتماعات عن بُعد

وحول البروتوكولات وما يخص المراسم والأتيكيت عدّد الرئيس التنفيذي لدرة البحرين مجموعة من الأساليب الفعالة في ظل تداعيات جائحة كورونا، حيث بيّن «الحمادي» أن الاجتماعات التي تُقام عن بُعد يجب عدم الاستهانة بها، حيث أوضح أنه يقع على القائمين بالاتصال وموظفي العلاقات العامة مجموعة من المهام البروتوكولية بشأن المؤتمرات والاجتماعات والندوات الرقمية.. «يجب على مسؤولي العلاقات العامة بالمؤسسة المنظمة للمؤتمر أو الاجتماع التواصل مع مسؤولي العلاقات العامة بالشركات والمؤسسات التي تشارك عبر ممثلين لها، وذلك لإيصال ورقة وبرنامج المؤتمر، أو أجندة الاجتماع، كما يتم التأكد أن إدارتك العلاقات العامة بالشركات والمؤسسات المشاركة

شروط لعبة سودوكو

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

4		8				1		
		9		8	2			4
7	3				1	9		
			8		3			1
2			4			3	8	
		6			7			9
5			1			4		6
		1			5	7		2
6			7		4			

حل سودوكو العدد الماضي

5	9	7	4	8	1	3	6	2
1	8	6	5	3	2	7	9	4
2	3	4	6	9	7	1	5	8
6	7	9	2	1	3	4	8	5
3	5	8	7	4	9	2	1	6
4	1	2	8	6	5	9	7	3
8	6	1	9	2	4	5	3	7
7	2	3	1	5	8	6	4	9
9	4	8	3	7	6	8	2	1

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الكلمات المتقاطعة

أعداد: ليلى سيد أحمد

أفقياً

- 1- رئيس جمهورية سوريا راحل.
- 2- مدينة في مصر بمحافظة اسيوط - أجر شهري للموظف.
- 3- حرف جر - زل يقدمه - تغال على الهاتف.
- 4- زهور - عيون الماء.
- 5- مجفف الشعر بالأجنبية - ناحية وجهة وطرف.
- 6- يقترب منه - مملكة في اسيا بسفوح جبال الهميمالايا الشرقية وهي واحدة من أكثر بلدان العالم عزلة تعرف بارض التينين.
- 7- دولة اوربية - عمر.
- 8- من الحيوانات اللبونة - ميثاق ويمين يحلف بها الرجل.
- 9- متشابهان - من الحبوب - راهب بالاجنبية.
- 10- مفكر واكاديمي وكاتب سياسي واديب فلسطيني من مؤلفاته "ان تكون عربيا في ايامنا".

عمودياً

- 1- نسيج رقيق يجعل على السرير وقاية من البعضو - إله مصري.
- 2- فيلسوف عربي ولد في قرطبة وتوفى في مراكش درس الكلام والفقه والشعر والطب والرياضيات والفلك والفلسفة - ادخل الابرة في الجلد.
- 3- شك - عائلة مؤسس الصليب الاحمر والحائز على جائزة نوبل للسلام عام 1901.
- 4- من الفاكهة - ذو علاقة بالقواعد الأولمبية .
- 5- الريب ميعثرة - صاح التيس.
- 6- مأوى الدجاج - من الطيور.
- 7- مدينة ايرانية - مكافتهما وثوابهما .
- 8- فكاها وسخرات - باب بالاجنبية.
- 9- عائلة اديب وناقد اسباني راحل كان من اعظم شعراء بلاده في القرن العشرين - للتاوه .
- 10- من رجال الثورة اوقف الشمس عن المغيب في احدى معاركه.

حل: العدد السابق

عمودياً	أفقياً
الزهراني.	الأسارير.
وياك - نقد.	بروتوكول.
ابراهيم - مس.	زوريا - ندرى.
سرب - بندورا.	هيا - نما - ما .
اوان - ورق.	راهب - صنم.
رت - مص - سانا.	اكنو - يونس .
يوناني - ريق.	مدرس - نور.
ركد - مون - إد.	ين - وقار - رك.
ورم - نورما.	قمر - نيامي .
الباس سرقيس.	قدس الأقداس .

الأطباء يحذرون من خطر يهدد التلاميذ نتيجة التعلم عن بعد

ذات الدخل المنخفض. كما إن الأطفال يكونون أكثر نشاطاً خلال العام الدراسي، عندما يتنقلون بين من وإلى المدرسة، ويتنقلون بين الفصول الدراسية ويشاركون في أنشطة مثل الرياضة، مشيراً إلى أن "هناك كل العناصر المختلفة المرتبطة بالتواجد في المدرسة والتي تعتبر صحية للأطفال".



وقبل الوباء، وجد الباحثون أن زيادة وزن الأطفال كانت أسرع خلال العطلة الصيفية منه خلال العام الدراسي، بينما تباطأ المعدل عند العودة إلى المدرسة، فيما لم يفقد الأطفال الوزن الذي اكتسبوه خلال فصل الصيف.

بالمثل، وأعتقد أنهم يأكلون للراحة. وأظهرت الدراسة أن التواجد في الصفوف يساعد في الحفاظ على أوزان الطلاب تحت السيطرة، وخاصة الأطفال الذين يعيشون في الأحياء

حذر أطباء الأطفال من أن الانقطاع المطول عن الذهاب للمدارس والتعلم عن بعد وعدم ممارسة الرياضة بسبب كورونا، يؤدي إلى زيادة في الوزن قد يكون لها آثار طويلة الأمد على صحة الأطفال.

إن الأطفال في سن المدرسة الابتدائية يكسبون 9 إلى 14 كغ في السنة.

وأكد الأطباء أن "الوباء يبدو أنه يسرع من زيادة الوزن بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و 12 عاماً، وحتى الأطفال الذين يذهبون إلى المدارس يصابون بالاكثاب ويفتقدون أصدقاءهم ومع الاكثاب يأتي أيضا زيادة الوزن، كما أنهم يشعرون

أغرب ١٠ عادات حول العالم

من المؤكد أن العادات المتوارثة في المجتمع لم تأت من الفراغ ولم تتكوّن من اللاشيء، وإنما أتت حصيلة التجارب بين أفراد المجتمع الواحد، وللثقافة الاجتماعية والدينية أثر بارز في تكوّن تلك العادات والتقاليد، وتختلف تلك العادات اختلافاً واضحاً تبعاً لاختلاف المكان وربما الزمان، وتتفاوت النظرة لتلك العادات والتقاليد من منطقة لأخرى بين قبول ورفض، فالعادات التي تحمل طابعاً إيجابياً في منطقة ما ربما يُنظر إليها بنظرة سلبية في منطقة أخرى، وسيُتطرّق الآن لذكر أغرب ١٠ عادات حول العالم.



إعطاء المال بشكل إجباري في الولايات المتحدة

إنّ ما يضعه الشخص من مال لقاء بعض الخدمات التي تؤدي إليه في المطاعم وغيرها يُدعى إكرامية أو حسب ثقافة البلد، ولكن في الولايات المتحدة تكون إجبارية وبنسبٍ مدروسة، فإن المال الذي يوضع على الطاولة في المطاعم بعد تسديد الفاتورة يجب أن تكون نسبته حوالي ٢٠٪ من ثمن الفاتورة، وتُعطى للشخص الذي يقوم بتوصيل الطلبات الخارجية للمنازل.

ممنوع الإشارة بالسبابة في الفلبين

إنّ تعلّم لغة الجسد من الأمور الضرورية في حال رغب أحدهم في الشفّر لدولة ما، ففي دولة الفلبين وبعض الدول مثل كولومبيا من المعيب أن يُشار إلى الشيء الذي يُراد التحدث عنه بإصبع السبابة بل

ويعدّ من الإهانة الواضحة بحق الشخص الذي يحادثه. وفي حال أراد المتحدث الإشارة إلى شيء ما أو لغت الانتباه إليه، فما عليه إلا الالتفات بكامل وجهه ليصبح مقابلاً لما يريد الإشارة إليه حفاظاً على كرامة المواطن الذي نشأ في فلبين وتطبع على عاداتها.

طقوس تناول قهوة إسبريسو في فرنسا

وفي فرنسا يكون تناول قهوة الإسبريسو، مختلفاً فقد يستمتع الإنسان الفرنسي بشرب فنجانٍ من قهوة إسبريسو مع أصدقائه في إحدى المقاهي لفترة قد تطول إلى الساعات، بل وفي كثير من الأحيان يجلس الفرنسي والذي يقدّس تلك العادات الفرنسية وحيداً ليتصفّح بعض الكتب متناسياً الوقت مع فنجان قهوته الذي غداً أشبه بمشروبٍ باردٍ يتحدّد به.



ابتعاد الهولنديين عن الصداقة

الإنسان بطبيعته البشرية بحاجة إلى صديق يفضي له بأسراره ويشاركه مكنونات نفسه خاصة إن فرضت عليه ظروف حياته الشفّر، ولكن ماذا إن اصطدم الإنسان بنظرة أهل البلد المتحفظة اتجاه الأصدقاء والصداقة كما في هولندا، فمن الصعوبة البالغة كسر الدائرة الشخصية لأي شخص هولندي والعمل على اتخاذه كصديق، ومن الجدير بالذكر أنّ أغلب المسافرين القاطنين في أمستردام يعانون من هذا التحفظ الهولندي.

طريقة المساومة على السعر في الهند

من العادات العشر الغربية حول العالم هي طريقة المساومة على سعر الأشياء والتي تظهر بشكل جليّ وغريب في بلاد الهند، فالمساومة هي عملية التفاوض التي تتمّ بين البائع والشاري من أجل الاتفاق على سعر السلعة، ويمكن لتلك المهارة الهندية في المساومة التلاعب في عقلية البائع وإقناعه بأنّه غير راغب بشراء تلك السلعة؛ فحين يتظاهر الشاري بترك السلعة وإدارة ظهره لها مع الاستعداد للرحيل، سيرضخ البائع في كثير من الأحيان لطلبات ذاك الشخص المساوم.

طريقة الاحتفال العزاب بعيد الميلاد الـ ٢٥ في الدنمارك

من العادات الغربية التي يحتفل بها مواطنو الدنمارك في عيد ميلادهم الخامس والعشرون؛ في حال بلوغهم إياه ولم يكونوا قد عثروا على شريك حياتهم بعد، فمن طقوس الاحتفال تلك أن يُربط الشاب أو الفتاة إلى عمودٍ بادٍ للعيان في الشارع ويرمى عليه مسحوق القرمة، وفي حال بلغ الثلاثين من عمره ولم يرتبط بأحد، سيكون من الواجب عليه

الحساء من رفات الموتى في البرازيل وفنزويلا

إنّ عالم الأرواح والموتى هو من العوالم التي يحيط الغموض والقداسة بها، ومن أجل ذلك يُلاحظ اختلاف العادات والتقاليد في البلدان والمناطق بخصوص تكريم الموتى واحترامهم، ففي قبائل فنزويلا وبعض غابات البرازيل، حيث يقوم أهل الميت بحرق فقيدهم وخلط رفاتهم مع مجموعة من الأعشاب التي يحضّرها كبار تلك القبائل، بهدف صنع حساء يقوم بشربه أحبّاء الميت وعائلته طناً منهم أنّ هذا الأمر يريح روح الفقيدهم، وفي حال رفض أحدهم لتلك العادة فسيكون الجميع على يقين بأنّ روح الميت ستبقى هائمة على وجهها.

طريقة اختبار الرجولة في بعض قبائل حوض الأمازون

ما زال للآن بعض القبائل تحافظ على عادات أجدادها وأبائها على الرُغم من غرابتها، فأحدى العادات الغربية حول العالم هي الطريقة التي يختبر بها أهل قبيلة ساتيري ماوي الموجودة في منطقة حوض الأمازون رجولة شبابهم، فما إن يبلغ عندهم الشاب سن الرشد يتحنّث عليه ارتداء بعض أوراق الشجر المليئة بنوع خاص من الثمل السمّ، والذي يُطلق عليه اسم نمل الرصاص -وقد أُطلق عليه هذا الاسم لأنّ ألم لسعته السامة تعادل ألم طلقة نارية- فمن شروط اجتياز الشاب لمرحلة الرجولة بنجاح، أن يتوجه مع المعالج الخاص بقبيلته لغابات الأمازون والقيام برقصة خاصة مرتدياً تلك القفازات السامة مع تحمل الألم.



الاحتفال بعيد ميلاده بنفس الطريقة ولكن مع اختلاف بسيط ومؤلم بنفس الوقت، وهو أنّه سيرشّق بالفلفل الأحمر المطحون كعقوبة له.

رقصة الموتى في مدغشقر

من أكثر العادات غريبة ورعباً في العالم هو ما يقوم به سكان جزيرة مدغشقر، الذين يقومون بإخراج جثث موتاهم من قبورهم كل ست سنوات وإلباسهم الأقمشة الجديدة والثياب الجميلة من أجل مشاركتهم الرقصات والأفراح، ويُطلق على هذا الطقس اسم الغاماديانا، حيث يقوم الأهالي بالاحتفال مع جثث الموتى وممارسة الرقصات الشعبية بجو تملؤه السعادة؛ ظانين أنّهم بهذا التقليد يوطدون أواصر المحبة بينهم وبين موتاهم.



أشهر الأكلات العالمية حول العالم

إيطاليا

تشتهر إيطاليا بطبق «الباستا» وهي المكرونة ويقدم عليها العديد من الصوصات والتوابل والمكونات المختلفة، ومن أشهرها، طبق «باستا الأنجل هير مع صوص الأماثريشانا» ويتكون هذا الطبق من اللحم، والكوسة، والفول. وطبق «بيتزا بافالينا»، والذي يتكون من العجينة الرقيقة والمحمصة من الأطراف ويوضع عليها أنواع الفلفل، التين، الليمون، الفطر، والخضراوات الورقية والجبن موزاريللا بافالو، مع صوص طماطم سان مارزانو.

إنجلترا

ويتميز المطبخ الإنجليزي بطبق «Fish and Chips» أي السمك القد والبطاطس المقلية، والذي يعد واحد من أشهر الوجبات الإنجليزية، حيث يتم قلي السمك حتى يحصل على اللون الذهبي وعادة يتم إضافة البازلاء محمرة أو مهروسة إلى الطبق، وفي بعض الأحيان قد تجد طبق من حلقات البصل المحمرة كطبق جانبي ولكن يجب عليك أن تطلبه بنفسك.

أسبانيا

أما أسبانيا فتتميز بالأومليت الأسباني Tortilla Espanola، يعد هذا الطبق واحد من أشهر وأحب الأطباق في أسبانيا، ومكوناته الأساسية هي: (البصل، البطاطس، والبصل المطبوخ في زيت الزيتون)، وهذا الطبق له أشكال عديدة حيث يوجد منه السميكة والرقيق. ومن أشهر الأكلات في إسبانيا أطباق الأرز بأنواعها العديدة والمختلفة ومنها الأرز الأسود والأرز الأخضر مع المحار، والأرز مع الفاصوليا واللفت، والأرز مع سمك القد المالح. أما عن طبقنا اليوم الأرز الأسود فهو يتكون من: (الأرز الأبيض، الحبار، مرقة المأكولات البحرية، زيت الزيتون، الفلفل الحلو، البصل، وحب الحبار) العنصر الذي يحول لون الأرز إلى الأسود.

فرنسا

ورغم أن فرنسا، تتميز بالمعجنات



وأشهرها الكرواسون ولكن طبق اليوم هو حساء البصل الفرنسي، حيث يتم صنع هذا الحساء التقليدي من البصل ومرقة اللحم، ويُقدم عادة مع الخبز المحمص والجبن الذائب على قمته. ويأتي المذاق الرائع في هذا الحساء من البصل المشوح والمُكرمل والذي يتم طهوه ببطء، وعادة ما يتم إضافة مرق اللحم أو الماء، كما يتم إضافة الحليب أو البيض أو الطحين لجعل قوام الحساء كثيف.

ألمانيا

تشتهر الأكلات الألمانية بكونها غنية، ودسمة ولذيذة، ولكل منطقة أطباقها الخاصة وأكلاتها التقليدية، ومنها؛ طبق شبتزلي Spätzle هو طبق من نودلز البيض الألمانية الشبيهة بالباستا، ويشتهر هذا الطبق في جنوب ألمانيا، ويتم صنع هذا النوع من النودلز من طحين القمح والبيض، وغالباً ما يُقدم مع كمية من الجبن وفي بعض الأحيان يتم إضافة البصل المشوي. في بعض الأحيان يُقدم طبق شبتزلي الساخن مباشرة من المقلاة، ويتم استخدامه بيضة زيادة في العجين عن عدد الضيوف. وأحياناً يتم خلط العجين مع الكررز أو التفاح أو الكبد أو الملعوف المخمر. وتعتبر البطاطس من الأطعمة الألمانية المفضلة، ولذلك أنتكر الألمان بان كيك البطاطس Kartoffelpuffer، وهي بان كيك صغيرة مقلية مصنوعة من البطاطس المبشورة المخلوطة مع الطحين، البيض، البصل والبهارات.

ويعتبر السجق من أشهر الأكلات الشعبية في ألمانيا، حيث يوجد أكثر من 100 نوع مختلف. ومن الأنواع الأكثر شعبية سجق براتوورست المقلية المصنوع من اللحم المغروم والتوابل، سجق Viennese الذي يتم تحخينه وغليه، وسجق Currywurst والذي يُقدم مع الكاتشب، وسجق Weisswurst وهو سجق أبيض يتم تقشيريه قبل تناوله مع المستردة الحلوة، وهناك أيضاً سجق Rostbratwurst في نورنبرغ والذي يُقدم مع الملعوف المخمر.

طريقة عمل ستيك اللحم بالصوص المشروم

المكونات

٤٠٠ غرام ستيك لحم مقطّع إلى شرائح
ملح - ملعقتان صغيرتان
فلفل أسود - ملعقة صغيرة
زيت زيتون - ملعقتان كبيرتان
فطر مقطّع إلى شرائح - ٢٠٠ غرام
زبدة - ربع كوب
مرق لحم - كوبان وربع
كريمة طبخ - كوب ونصف

بصلة حجم كبير مغروم فرماً ناعماً

ثوم مغروم فرماً ناعماً - ملعقتان كبيرتان

زعتر جاف - ملعقة صغيرة

طريقة العمل

ضعي شريحة الستيك في طبق ونكّهيها بملعقة صغيرة من الملح ونصف ملعقة صغيرة من الفلفل الأسود من الجهتين. أتركي الطبق جانباً.



ثم أطفئي النار.

سخّني زيت الزيتون في مقلاة على نار متوسطة. أضيفي شرائح الستيك المتبلة واطهيها لـ ٦ دقائق مع التقليب المستمر حتى تنضج بالكامل.

عندما تنضج شرائح الستيك، إرفعي المقلاة عن النار واطهي اللحم يرتاح حوالي ٥ دقائق.

ضعي الستيك في طبق التقديم وأضيفي الصلصة. قدّمي الطبق ساخناً.

في قدر على نار متوسطة، ذوّبي الزبدة ثم أضيفي البصل والثوم وقليهما حتى يذبل. أضيفي الفطر إلى المزيج السابق وقليهما حتى يذبل.

أضيفي مرق اللحم واطهي في القدر على النار حتى يغلي المزيج.

عندما يغلي المزيج، خفّفي النار واطهي الصلصة على نار هادئة حتى تكثف. أضيفي الزعتر الجاف والكمية المتبقية من الملح والفلفل الأسود. حرّكي المزيج

حلى السميد بالقشدة المنزلية

المكونات

كوب سميد، وكوب حليب مغلي، وكوب طحين، وظرف فانيليا، وظرف بيكنج بودر. وكأس سكر، وكأس حليب، و٥ كأس سكر، وظرف فانيليا، و٣ ملاعق نشاء مخوبة في قليل من الماء، وزيت مازولا، وبييضتين

الخطوات

نحضر القشدة : نضع كأس الحليب مع كأس سكر مع ظرف الفانيليا حتى

يغلو سوياً ثم نضيف ثلاث ملاعق النشاء المذاب حتى يتماسك الخليط

نحضر عجينة السميد... نضع البيضتان مع نصف كأس سكر وظرف الفانيليا نحركها حتى تذوب وبعدها نضع الطحين والسميد وزيت المازولا وكأس الحليب وظرف البيكنج بودر نعجنها حتى نحصل على عجينة متماسكة

نأتي بصينية الفرن نضع طبقة من عجينة السميد نمدّها مدّا ثم نضع الطبقة الثانية القشدة نوزعها فوق العجينة



وبعدّها طبقة من عجينة السميد ثم نضعها في الفرن حتى الاستواء.....

ومن ثم نضع قطر حسب الرغبة ونزيّنها بالفستق الناعم او حسب الرغبة والف صحة وهنا.

روبيتان ضريبة على الراديو تم رفعها مع انتهاء الحرب العالمية الثانية

البحرين أول دولة خليجية تنشئ إذاعة



كتب سند جمال

تعد الإذاعة والتلفزيون من أهم وسائل الإعلام واقواها من حيث التأثير في الرأي العام والجمهير لما تتمتع به كل منهما من شعبية كبيرة ومن تاريخ طويل ساهم في تشكيل وعي وثقافة المجتمعات المختلفة ومنها المجتمع البحريني.

يعود تاريخ الإذاعة البحرينية إلى عام ١٩٤٠م من القرن الماضي، عندما قام المرحوم الشيخ حمد بن عيسى بن علي آل خليفة (-١٨٧٢ ١٩٤٢) بافتتاح محطة البحرين اللاسلكية في احتفال كبير أقيم بهذه المناسبة في مبنى المحاكم، وودشن فيه بدايات الإذاعة البحرينية مستهلاً عملها بالكلمة التي ألقاه عبر الأثير، وهو ما جعل من البحرين أول دولة خليجية تنشئ إذاعة خاصة بها، كما أسهم في جعل المنامة عاصمة الثقافة والريادة منذ زمن طويل.

مسيرة وطن

ويذكر الكاتب عبد العزيز يوسف أحمد السيد في كتابه «مسيرة وطن» أن البحرين قرّرت رسماً على استعمال الراديو في تلك الفترة قدره روبيتان سنوياً! إلا أنه تم إلغاء ذلك الرسم السنوي في عام ١٩٤٥، بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية. وكان عدد من يمتلك جهاز الراديو في مملكة البحرين في تلك الفترة لا يتعدى ٦٨ شخصاً. وفي شهر يوليو من العام ١٩٥٥، افتتح حاكم البحرين المرحوم الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة محطة إذاعة البحرين في احتفال رسمي حيث قام بإلقاء كلمة الافتتاح التي مثلت انطلاقة لهذا المشروع الكبير، وتم تعيين إبراهيم علي كانو كأول مدير للإذاعة. وقد بدأت الإذاعة ببث برامجها لمدة ساعة ونصف الساعة يومياً طوال أيام الأسبوع، وساعتين ونصف الساعة في أيام الجمعة والأعياد والمناسبات الوطنية، وتضاعفت ساعات الإرسال بعد ذلك لتصبح ثلاث ساعات يومياً واستطاعت الإذاعة البحرينية في ذلك الوقت، وعلى الرغم من محدودية ساعات الإرسال من اجتذاب فنانون وشخصيات إذاعية كبيرة من كافة الأقطار العربية وفي مقدمتهم من وفد إليها من مصر، وهو ما ساهم في تطوير العمل داخل الإذاعة



القاهرة وصوت العرب التي تبثان من مصر.

البحرينية ونجاحها في جذب انتباه المستمعين.

برامج متنوعة

ومن بين البرامج التي كانت تحظى بنسب متابعة عالية في ذلك الوقت «فوازير رمضان» والتي كان يطلق عليها حينها «مسابقة رمضان» والتي قدمها الإذاعي المتميز حسن سلمان كمال وكانت جوائزها ٣٠ ديناراً للجائزة الأولى، و١٥ ديناراً للجائزة الثانية، و١٠ دنائير للجائزة الثالثة فضلاً عن جوائز عينية أخرى.

إبراهيم كانو مدير الإذاعة

كما كانت نشرات الأخبار من البرامج التي تجذب المستمعين، وكان من أبرز مقدميها إبراهيم كانو، والذي كان يشغل مدير الإذاعة، حيث كان يمتلك صوتاً وأداءً وتقديماً مميزاً للغاية، بالإضافة إلى كل من أحمد سيلمان، وعلى محمد تقي، وسعيد الهندي، وأحمد يتيه، ويوسف مطر، وعبد الرحمن عبد الله، بالإضافة إلى العديد من الأصوات النسائية التي انطلقت من إذاعة البحرين ومنها أمينة حسن، ونزيهة رضوى، وغالية إسماعيل العريض، وبدرية عبد اللطيف، وعائشة عبد اللطيف حيث كانت بعضهن

وبمرور الوقت تضاعفت ساعات الإرسال وبدأت الإذاعة في بث العديد من البرامج الإذاعية، وكان من بينها برنامج «أولادنا أكبادنا» مصطفى حجيّة، و«الغن» من تقديم أحمد كمال، و«شخصية الأسبوع» لمحمود بهلول، و«قصة الأسبوع» من تقديم أحمد يتيه، و«ركن الأطفال» لعتيق سعيد، و«الزاوية الدينية» من تقديم ياسين الشريف، وغيرها من البرامج التي اجتذبت أذان المستمعين في مملكة البحرين والعديد من الدول الخليجية الأخرى التي كان يصلها إرسال الإذاعة البحرينية. وهذا فضلاً عما كانت تبثه الإذاعة من مسلسلات وأغاني وحفلات لكبار مطربي هذا الزمن مثل أم كلثوم وعبد الحليم حافظ وفريد الأطرش وغيرهم من خلال التعاون مع إذاعة

تشاركين في تقديم البرامج الإخبارية والأخبار والمعلومات.

رسالة البحرين عبر الأثير

وفي ١٨ يناير من العام ١٩٨٢، قام أمير البحرين الراحل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة بافتتاح مبنى الإذاعة الجديد في مجمع وزارة الإعلام. وعبر تاريخها الممتد حافظت إذاعة البحرين على رسالتها السامية بإبراز إرث البحرين التاريخي وهويتها العربية والإسلامية، حاملة بكل صدق ومهنية عبر الأثير

رسالة البحرين إلى العالم أجمع التي تتضمن نشر روح التسامح والتعايش والتفاهم المشترك بين جميع الأديان والثقافات والحضارات من أجل خير وسعادة البشرية، ملتزمة في رسالتها بكافة الضوابط المهنية والأخلاقية.

بدايات مؤثرة

بدايات التلفزيون البحريني: يعتبر التلفزيون من أهم وسائل الإعلام التقليدية من حيث القدرة على التأثير في الرأي العام والجمهور المشاهدين؛ لما يتمتع به من إمكانيات بث الرسائل المسموعة كافة الأحداث التي تدور حول العالم بالصورة والصوت، مع طرح الآراء والأفكار بصورة مشوقة عبر البرامج المختلفة أو عبر الأفلام والمسلسلات المشوقة والتي تجعل المشاهد يتأثر بها في كثير من الأحيان مما يسهم في تكوين وعي وثقافة المشاهدين.

بداية تحقيق ارباح

وتعود بدايات تلفزيون البحرين إلى العام ١٩٧٣ عندما حصلت شركة راديو وتلفزيون البحرين الأمريكية (RTV) من حكومة مملكة البحرين



على امتياز يسمح لها بفتح محطة تلفزيونية تجارية قائمة على تحقيق الربح المادي عن طريق الدعاية والإعلان للمنتجات والسلع التجارية. وكانت هذه المحطة التليفزيونية تبث على القناة ٤ التي تبث على النطاق الترددي VHF بواقع ٥ ساعات يومياً، وكانت تبث نشرتي أخبار في اليوم الواحد، أحدهما باللغة العربية والثانية

بالإنجليزية، كما كانت تبث العديد من الأفلام العربية والأجنبية لجذب المشاهدين لها. وتعد محطة R.T.V أول محطة تلفزيونية تبث برامجها بالألوان في منطقة الخليج.

أحدث التقنيات

وفي عام ١٩٧٥ قامت وزارة الإعلام بشراء قناة (RTV) وتحويلها إلى التلفزيون الرسمي للبحرين، بعد



رفع نسبة التملك في القناة من ٢٠٪ إلى ١٠٠٪، وهو ما يؤشر إلى بداية البث الأول لتلفزيون البحرين الرسمي في هذا العام، وقامت الوزارة بعمليات الإشراف المباشر على البث التلفزيوني في مملكة البحرين، والعمل على تطويره وتزويده بالكوادر الوطنية الإعلامية المدربة القادرة على تغطية كافة الأنشطة والفاعليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والرياضية والثقافية، مع التلفزيون بأحدث الأجهزة التقنية في ذلك الحين لرفع كفاءة البث التلفزيوني وتحسين جودته، وهو ما ساهم في زيادة ساعات البث الأسبوعي من ٣٥ ساعة أسبوعياً في عام ١٩٧٥ على القناة ٤، لتصل إلى ٩١ ساعة بث أسبوعياً على القنوات ٤ و ٥٥ في عام ١٩٨١ وصولاً إلى ١١٧ ساعة أسبوعياً في عام ١٩٩٠ على القنوات ٤ و ٤٤ و ٥٥ و ٥٧. وفي العام ١٩٧٦ تم انشاء أول استديو تلفزيوني متخصص للإنتاج على مساحة ٣٠٠ متر مربع، كما شهد العام ذاته امتلاك تلفزيون البحرين لأول سيارة نقل خارجي. وفي عام ١٩٨١ بدأ تلفزيون البحرين في تقديم خدمة برامجية ثانية لمتابعيه باللغة الإنجليزية وذلك على القناة ٥٥ والتي تبث برامجها على النطاق الترددي (UHF). وشهد التلفزيون البحريني في بداياته في حقبة السبعينات من القرن الماضي تواجد العديد من الكوادر البحرينية التي أثرت العمل الإعلامي في التلفزيون ومنهم خليل الذواذي، ولطيفة المجرن، وفاطمة عبد الله القاسم، عيسى عبد الله، واحمد الكوهجي، وكريمة زيداني، وتوفيق العليوات وسامي المهنا، وعلي غلوم، ومحمد خنجي وغيرهم من الأعمدة الرئيسية التي قامت عليها نهضة

سينما أوائل الجزيرة، وطلعات فوق جبل الدخان بالإضافة إلى الجولات التعريفية في بعض المدن والحالات مثل مدينة عوالي، وحالات السلطة والنعيم.

وتمثلت رسالة تلفزيون البحرين منذ انطلاقاته الأولى في الاحتفاظ بخصوصية التراث البحريني الأصيل المتوارث عن الأجداد والهوية الوطنية العربية والإسلامية المنفتحة على العالم، مما جعل من تلفزيون البحرين مرآة حقيقية تعكس ما يحمله المجتمع من عادات وقيم وتقاليده ومبادئ التعايش والتسامح بين كافة مكونات المجتمع البحريني من خلال شاشة مميزة تظهر بها بوضوح اللهجة البحرينية المميزة والمحبة بين كافة المجتمعات الخليجية.

الإعلام البحريني ومسيرة تطوره على مدى العقود الأربعة الماضية.

ساعات البث

وكانت ساعات البث يتم تغطيتها بتقديم العديد من البرامج الإخبارية والترفيهية ومنها نشرات الأخبار مثل «أبناء الواحدة»، و«موجز الثالثة»، و«أبناء الخامسة»، مع عرض العديد من المسلسلات مثل مسلسل «دروب لا تعرف الشوك»، لعبد الله يوسف وشفيقة يوسف، و«شموع لا تنطفئ»، و«امرأة أصلها نمر»، و«برامج المنوعات مثل «تلي ما تش»، والبرنامج الديني «أحكام التلاوة»، فضلاً عن قيام التلفزيون بتغطية الكثير من الفاعليات في تلك الفترة مثل افتتاح الحوض الجاف، وتقديم الالعاب النارية لأول مرة في البحرين، وافتتاح

علي الذوادي :

الإعلامي هو ثيمة لها محرابها الخاص وذائقتها الخاصة

كتبت: عبير مفتاح

تصوير: خالد عبدالواحد

منذ أكثر من ٣٠ عامًا يطل علينا عبر شاشة تلفزيون البحرين بابتسامته الهادئة، وحضوره المتميز، عطاء لا ينضب ولا ينتهي، يعمل بصمت، ولكن ضجيج عمله بإخلاص وحبكته الإخبارية الصادقة، تتحدث عنه دائماً. عميد مذييعي الأخبار « علي الذوادي» في لقاء خاص وحصري لمجلة الجامعة الأهلية:



فقط، فقد شجعنا الأستاذ نبيل الحمر مدير الوكالة آنذاك والأستاذ خالد عبدالله الزباني رئيس التحرير على صقل قدراتنا التحريرية والخبرية، من

خلال العمل الميداني واجراء اللقاءات والتغطيات الصحفية والإخبارية والمشاركة في المؤتمرات خلال العمل الميداني واجراء اللقاءات والتغطيات

صحفياً فريداً وجديداً على الساحة البحرينية، بدأت التعامل مع الخبر الصحفي وصياغة الأخبار والعمل على رصد التقارير الصحفية والإخبارية، فوكالة أنباء البحرين هي المعلم الأول عملت من خلالها مع كوكبة من الزملاء غادر أكثرهم مواقعه وبعضهم التحق بالصحافة المقروءة، والعمل في الوكالة لم يكن نظرياً

حدثنا عن البدايات متى كانت بداية علي الذوادي وكيف دخلت مجال الإعلام؟

البدايات هي مع الحاضن الأول «وكالة أنباء البحرين» فمع بداية تأسيس وكالة أنباء البحرين، وكانت آنذاك تحمل اسم «وكالة انباء الخليج» دخلت الى عالم الأخبار وكانت الوكالة أسلوباً

وهل هو أفضل من السابق من ناحية القيمة؟ لا شك في ذلك، الواقع الإعلامي المحلي اليوم يمتلك من التقنية المتطورة الشيء الكثير، وهناك الكثير من المواضيع ذات القيمة الموضوعية والفنية في تلفزيون البحرين وهناك الكثير من الزملاء الشباب الآن في التلفزيون لا يقلون موهبة ومهنية عن غيرهم في القنوات التلفزيونية الأخرى.

خبرني عن علاقتك بالسوشيال ميديا؟

علاقتي ب «السوشيال ميديا» مقننة جداً، ومقتصرة على المفيد منها، فالسوشيال ميديا مثل الكئبان الرملية تغوص القدم فيها وبها الكثير من الشغاب والدهاليز وتحمل من الغث الكثير، وفيها النافع وعلى الإنسان الاستفادة قدر المستطاع بمنافعها والتعامل معها كوسيلة للتواصل والعمل والفهم وعلى العموم هي لغة العصر الحديث ولا بد منها ولكنها ليست الوسيلة الرصينة والمحكمة لنقل الحقائق أو التعامل مع المعلومة فالكل فيها خبير والكل فيها عالم وكل يدلي بدلوه.

هل تعتقد بأن وسائل التواصل الاجتماعي ساهمت في شهرة الإعلاميين بشكل أكبر وأسرع من القنوات التلفزيونية؟

لا بالطبع الإعلامي لا يكون إعلامياً الا عن طريق المجالات الإعلامية المعروفة فهي جواز المرور الأول إلى الناس وهي امتحان القبول أو الرفض، وسائل التواصل الاجتماعي كانت عامل مساعد للإعلامي ليكون أكثر انتشاراً وليس شهرة، فأكثر المشهورين في وسائل التواصل الاجتماعي لا يمتون إلى الإعلام بصله.

فهي السند النفسي والمشجع المثابر لكي أكون في افضل صورة من أول نشره لتلفزيونية إلى اليوم، وهناك الكثير ممن تعلمت منهم ورجعت لهم في الكثير من الأمور وكثير من الزملاء ممن شجعوني بصرارة ومنهم من أصر عليّ، على أن أقرأ في التلفزيون، ولكن اذكر بامتنان المرحوم الدكتور عوض هاشم ، والدكتور أحمد أبو رعد والرعيّل الأول من المذيعين عايشه عبداللطيف، أمينه الشملان، إبراهيم عبدالكريم، عادل عبدالله، مصطفى عرفه، الأستاذ أحمد حسين، كريمة زيداني، وعبدالجليل الطريف، وغيرهم حقيقة كثير، هناك زملاء محررون من وراء الكواليس كان لهم دور في التشجيع.

هل هناك مواقف صعبة مرت عليك اثناء تقديمك لإحدى النشرات؟

لا، ولله الحمد لم تكن هناك مواقف صعبة، أو محرجه، لكن هناك بعض الأعطال الفنية والمشاكل التقنية التي تحدث على الهواء مباشرة ولكن شبابنا المخرجين الواعدين دائماً يحلون بها بسهولة دون أن يشعر بها المشاهد.

من وجهة نظرك لماذا لا يفضل بعض الإعلاميين عدم نشر خبراتهم أو تعليمها للمبتدئين في المجال الإعلامي؟

لا أعتقد أن هناك أحداً من الإعلاميين لا يفضل نقل خبراته إلى غيره فكثير منهم متعاونون ولا يبخلون بإبداء توجيهه والنصح إذا ما طلب منهم ذلك.

كيف ترى واقع الاعلام اليوم

الصحفية والإخبارية والمشاركة في المؤتمرات والندوات واللقاءات الخليجية، والتدريب في مراكز التدريب المحلية والخارجية، فالوكالة هي بيتي الأول قبل أن يتسع الأفق وتتسع معه طموحاتي ومداركي الإعلامية لأتعامل مع مجال أكثر إغراءً وعشقا وهو العمل التلفزيوني والإذاعي، وبخاصة أن البداية كانت مع الألفية الجديدة مع ما شكلته من تحديات وقفزات إعلامية بانطلاق القنوات التلفزيونية الإخبارية المتعددة بتعاملها الخبري الحديث والتعامل من موقع الحدث وبالتالي أصبحت التلفزيونات العادية الرسمية في موقع المقارنة والمنافسة الشديدة مع هذه القنوات، وهي بداية صعبة لأي مبتدأ في هذا المجال فعليه أن يثبت نفسه وحضوره لكي يحظى بقبول المشاهد له.

من كان قدوتك في الإعلام؟

أخي الأستاذ خليل الذوادي كان قدوتي الإعلامية والتلفزيونية والثقافية أيضاً، فقد كان الأستاذ خليل من أوائل المذيعين التلفزيونيين مع انطلاق أول بث تلفزيوني ملون على مستوى منطقة الخليج عام ٧٣، ولأنه كان عصامياً وطموحاً فقد كان صارماً وحائياً في الوقت ذاته عندما يوجه لي انتقاداً أو يجد قصوراً في عملي.

لكل منا معلم يلجأ له عند الحاجة فمن هو المعلم الذي يقول علي الذوادي شكراً لأنك كنت معي في يوم من الأيام؟

المعلم الأول مهنيًا كما ذكرت هي وكالة انباء البحرين ، وانسانياً فضلاً عن أخي خليل الذوادي (بو إبراهيم)، زوجتي أحلام خالد مراد (أم عبدالله)

الاستثمار في التعليم



شيخة إبراهيم

يعتبر الانفاق على التعليم احد الاستثمارات الرائدة في تطور الدولة وزيادة انتاجها المحلي ، لانها تستثمر في تنمية الانسان الذي من خلاله تحقق ثمار التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، والتعليم يأخذ طابع الاستثمار بعيد المدى مثله في ذلك مثل الأنشطة الاستثمارية الأخرى للتنمية الوطنية ، حيث ان ما يكتسبه الفرد من دخل او تكوين علمي يرتبط بعلاقة طردية وإيجابية مباشرة مع مخرجات هذا التكوين ، فكل فرد من افراد المجتمع يمكنه ان يتمتع بعائد مضاعف لما تم استثماره في تعليمه .

وفي تقارير سابقة لـ«اليونسكو» أوضحت العلاقة الوطيدة بين الاستثمار في التعليم والنمو الاقتصادي في دول العالم ، كما اكدت هذه المعلومة في تقارير البنك الدولي فإن التعليم يحقق عائدات أكثر للمجتمعات الإنسانية ، والتعليم احد العوامل الرئيسية لتحقيق النمو المستدام ، كما أوضحت الدراسات الحديثة ان سنة إضافية واحدة في التعليم تحقق نموًا في الناتج المحلي مايقارب ٧٪ يوضح أهمية الاستثمار في التعليم بصف عامة والتعليم العالي بصفة خاصة.

وأشارت منظمة التربية والعلوم والثقافة « اليونسكو» الى الميزانيات المخصصة للتعليم في بلد واحد كفرنسا او المانيا او إيطاليا او المملكة المتحدة تفوق الانفاق على التعليم في منطقة افريقيا وجنوب الصحراء الكبرى بأكملها . حيث بلغ الاستثمار في مجال البحث العلمي في الدول الصناعية حوالي ١,٨ ٪ من الناتج المحلي والانفاق على التعليم ٩,٥ ٪ منها ٥ ٪ الانفاق على التعليم العام و ٤,٥ ٪ الانفاق على التعليم العالي.

الاستثمار في قطاع التعليم وتطويره يشكل احد اهم أولويات مملكة البحرين في مسيرتها على طريق النهضة والتحديث ، فقد سجل قطاع التعليم دعم مشروع الموازنة المقبلة لمشاريع وزارة التربية والتعليم بزيادة بلغت ٥ ملايين ١٣٢ الف دينار، اذ بلغ نصيبها في الميزانية الحالية ٣٩ مليون ٦٨٦ الف دينار، فيما رصد لها مشروع الموازنة الجديدة ٤٤ مليون دينار حسب مشروع الموازنة العامة للسنتين الماليين ٢٠٢٢-٢٠٢١ أن التطلعات والامال في قطاع التعليم في مملكة البحرين يشكل عنصرا هاما ومساندا لجهود الحكومة وخططها على صعيد الارتقاء بالتعليم في ظل مايمتلكه هذا القطاع من إمكانيات تساعد على تقديم كافة أنواع التعليم واستثماره ليكون ذات مستويات عالية من الجودة والكفاءة . في إطار حرص مملكة البحرين للتعاون المستمر مع منظمة اليونسكو في المجالات التعليمية والثقافية

والتراثية، كان من ثمار هذا التعاون إعلان منظمة اليونسكو عن جائزة تحمل اسم جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى في مجال الجوائز العالمية، التي وضعت مملكة البحرين في صلب أهداف اليونسكو بطموحها الدولي لخدمة أهداف التربية والتعليم والثقافة، وقد تم اعتماد هذه الجائزة في المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة. (اليونسكو) بإجماع الدول الأعضاء بالمنظمة والبالغ عددها (١٩١) وذلك في دورته الثالثة والثلاثين المنعقدة بمقر المنظمة بباريس قرار المجلس التنفيذي بإنشاء (جائزة اليونسكو- الملك حمد بن عيسى آل خليفة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مجال التعليم). وحققت مملكة البحرين مكانة منفردة في العلم والتقنية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم مثال التفوق لمملكة عظيمة تقدم أكبر قدر من الإبداع للإنسانية وعملية التعليم، ووضع الخطط والمشاريع وأحدث ما توصلت إليه التقنية لإيجاد بيئة مناسبة للتعليم، وتنمية الإنسان فكريا وعلميا، وكثيرة هي المبادرات والمشاريع التي عززت سمعة مملكة البحرين في الأوساط البحثية والأكاديمية على مستوى العالم حتى أصبحنا من أفضل الأوطان على الإطلاق التي تقدم أجود المستويات التعليمية وفق معايير الجودة العالمية.

صرحت وزارة التربية والتعليم سابقا انها بصدد تشجيع الاستثمار في التعليم الخاص ورفع عدد المدارس فيه الى ٧٩ ورياض الأطفال الى ١٥٧ ، ونجحت الوزارة في اتخاذ إجراءات فورية شاملة ساعدت على استدامة تعليم ١٤٦,٥١٠ طالبا وطالبة في ٢٠٧ مدرسة حكومية، والمتابعة والرقابة على تقديم الخدمات التعليمية لعدد ٨٣,٦٠٣ طالب وطالبة بـ ٧٩ مدرسة خاصة ، الى جانب الاف الطلبة برياض الأطفال ومؤسسات التعليم العالي .



في الفترة الأخيرة أصبح المجال الإعلامي يضم مشاهير السوشال ميديا وحتى الفنانين والفنانات/ في رأيك لماذا تتم الاستعانة بهم في تقديم البرامج على الرغم من اكتظاظ الساحة الإعلامية بالعديد من الكفاءات؟

الإعلامي هو ثيمه تلفزيونية واذاعية وصحفية رصينة لها محرريها الخاص وذائقها الخاصة، أما مشاهير ال «سوشال ميديا» فهم الجزء المنمق والملون والمزركش من عالم ال «سوشال ميديا»، وهم الأكثر جرأة على تقديم أي شيء طالما هو مريح ولكن لا يجب الاستعانة بهم والتعدي على مجال الإعلام، فالإعلام له كيانه الجميل ورموزه، مشاهير السوشال ميديا تهم فئة محدودة الفهم والثقافة وبالإمكان الاستعانة بهم في بعض المجالات والحفلات والمهرجانات الخاصة فهم كفرق الغجر زركشة في الألوان وقرع في الطبول.

هل تعتقد بأن للإعلامي عمر معين أو فترة معينة عليه التوقف عندها؟

فقط عندما يفقد ادراكه.

ما هو حلم علي الذوادي الذي لم يتحقق بعد؟

أن تكون لدينا مدينة إعلامية كبيرة.

بين الرياضة والحدائق أيهما أقرب لعللي الذوادي؟

كمثل جميع اهل البحرين الرياضة والبحر صنوان لا يفترقان، الجيل الذي أنتمي اليه كانت الرياضة وكرة القدم تحديداً هوايته الأثيرة، أنا لعبت كرة القدم مع فريق اشبال وشباب نادي

البيديع ثم فترة من العمر كانت في التسعينات لعبت (لعبة الدفاع عن النفس) ثم بعد الإصابة في الركبة وتمزق الرباط الصليبي واصلت رياضة المشي والسباحة، أما الحدائق فنحن منذ الطفولة بجوار البحر في البيديع ومثل جميع من هم في جيلي كان البحر الرثة التي نتنفس بها ولكني لست «حدائقا» بالمعنى الاحترافي مجرد هاوٍ.

ماهي الشخصية التي يتمنى الإعلامي علي الذوادي اجراء لقاء معها؟

جلالة الملك حفظه الله ورعاه، ليس الجانب الرسمي بل الجانب الإنساني وذكرياته ومشوار حياته.

نصيحة توجهها للإعلاميين الجدد؟

المثابرة والاجتهاد في تطوير الذات وزيادة الثقافة والاطلاع.

ما هي مواصفات المذيع الناجح من وجهة نظر علي الذوادي؟

المذيع في الأساس موهبه ثم ثقافة واطلاع وحضور وإلمام باللغة، وأن يضل طوال مشواره تلميذا يتعلم، وأن يحترم مشاهديه ويحترمه من يجري



شاهين: «كشمير تنادي» أول فيلم سينمائي بحريني عام ١٩٦٧

في لندن عام ١٩٦٥، وأنتج وأخرج أول جريدة سينمائية عام ١٩٦٦، وأول فيلم تسجيلي بعنوان كشمير تنادي عام ١٩٦٧. وفي عام ١٩٧١ أسس شاهين شركته الخاصة. ومن بين الأفلام التي أخرجها لشركته «اليوم القومي» ١٩٧٣، «صور جزيرة» ١٩٧٥، و«أناس في الأفق» ١٩٧٦، و«الموجة السوداء» عام ١٩٧٧.

البحرين وصناعة السينما

شهد نهاية الخمسينات قيام شركة

لم يأخذ وقت طويل لتطور السينما خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية وأصبحت تكتسب شعبية مع الوقت، وفي عام ١٩٠٦ ظهر «الكلوديونز» وهي عبارة عن مسارح سينمائية صغيرة التي اكتسبت مع مرور الوقت شعبية خيالية مع مرور بضعة سنوات ملايين من الناس كانوا يرتدون هذه المسارح يوميا، مما أجبر القائمون على هذا الفن بتطويره خاصة من الجانب الروائي، عام ١٩١٥ كانت ذروة وثورة في صناعة الأفلام، بفضل فيلم «the birth Of a nation» أو «ميلاد أمة» للمخرج دافيد غريفيث، تغيرت الكثير من مفاهيم في صناعة وإنتاج الأفلام وكتبت فصل جديد في هذه المجال تحديداً.

وتعتبر مصر أولى الدول العربية التي عرفت السينما، وقدمت السينما المصرية مجموعة كبيرة من الاعمال السينمائية على امتداد ما يزيد من المائة عام، ثم عرفت باقى الدول العربية تلك الصناعة ومن بينهم مملكة البحرين، فرغم وجود حركة أدبية بارزة في البحرين. ورغم وجود حركة مسرحية، ورغم أن عدد التذاكر المباع في دور العرض السينمائي تتزايد، وتصل إلى حوالي مليوني تذكرة سنويا حسب إحصاء عام ١٩٨٣، ورغم وجود التليفزيون منذ عام ١٩٧٣، إلا أن الإنتاج السينمائي في البحرين قليل، وفي عام ١٩٨٠ تأسس نادي البحرين للسينما. وبفضل مجموعة المثقفين من قيادات هذا النادي مثل أمين صالح، وخليل يوسف، وعبدالمنعم إبراهيم، ومحمد فاضل، ونادر المسقطي، ورشيد المعراج،

وعبدالقادر عقيل، ويوسف فولاذ تمكن نادي البحرين من إصدار مجلة أوراق سينمائية، صدر منها ثمانية أعداد من عام ١٩٨١ إلى عام ١٩٨٧، ويتميز نادي البحرين للسينما بأن من أهدافه خلق حركة سينمائية محلية.

خليفة شاهين أول مخرج بحريني

ويعتبر خليفة شاهين الذي ولد عام ١٩٣٩، أول مخرج سينمائي في البحرين. وقد تخرج شاهين في مدرسة للفنون

١٥٤ فيلما سينمائيا حصيلة السينما البحرينية حتى الآن

خليفة شاهين أول مخرج سينمائي في البحرين

الذوايدي أحد أبرز العاملين في مجال الإخراج السينمائي



كتب: محمد الشحات

عرف العالم السينما بشكل رسمي عام ١٨٩٥ بفضل الأخوة «لوميير» اللذان وضع حجر الأساس عندما صنعوا أول آلة عرض سينمائي، والتي يمكن أن تسمى بأهم ليلة في تاريخ السينما، عرض الأخوين ١٠ أفلام قصيرة في باريس، حيث كانت مدتهم ٥٠ ثانية هذه الأفلام كانت بسيطة بكوميديا خفيفة وأناس بسطاء يذهبون إلى منازلهم عودة من المصانع

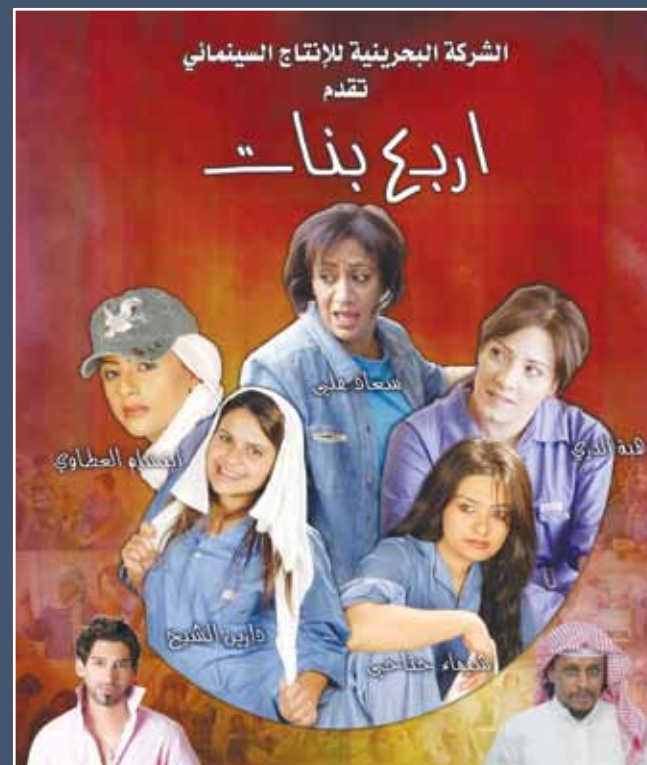
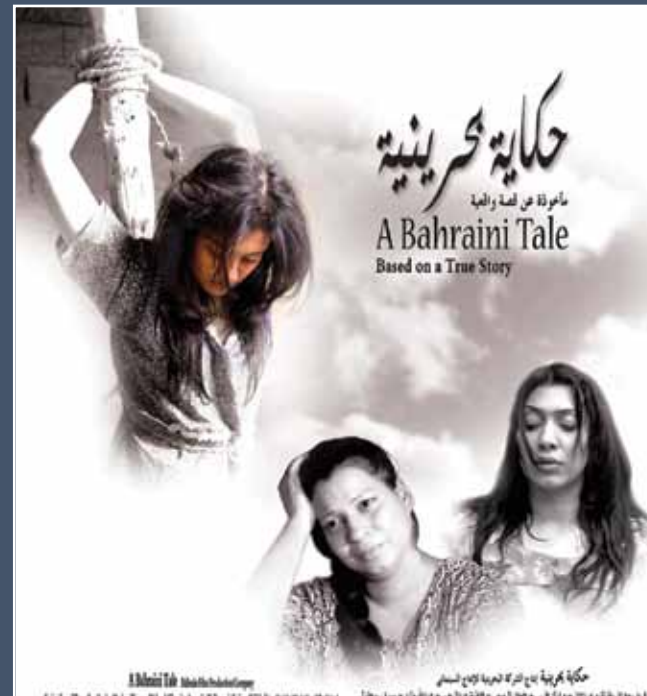
على عكس ما يشاع السينما لم تكن دائما ب «الأبيض والأسود» في بدايتها ففي عام ١٨٩٦ تم تلوين هذه الأعمال يدويا، أيضاً لم تكون دائما صامتة بل دائما ما كان هناك طبول وأصوات وروائيين لتوثيق ما يحدث في الشاشة، لم يكونوا الناس يذهبون إلى السينما من أجل القصص وحبكة الفيلم، كانت الأفلام سابقاً مجرد فيديوهات وصور بدون أي مغزى أو قصة.

بابكو بانتاج فيلما قصيرا ركز على النظافة، صورت مناظره في قرية النويدرات، ومثل الأدوار مجموعة من شباب القرية، وتم عرضه في قرى البحرين ومدنها تحت اشراف خليفة شاهين. وبين أعوام (١٩٦٥-١٩٧١) تم تصوير بعض الأفلام الاخبارية القصيرة على يد المخرج البحريني المعروف خليفة شاهين، لعل أشهرها فيلم "حمد والقراصنة" الذي اخرجه شاهين وانتجته شركة والت ديزني. وعرض الفيلم لأول مرة في الولايات المتحدة الاميركية ثم تم توزيعه على دول العالم. والفيلم وثائقي درامي يعرض تاريخ وتراث البحرين والتقطت مناظره في البحرين والربع الخالي بالمملكة العربية السعودية وإمارة دبي.

وفي عام ١٩٧١ أسس شاهين مؤسسة الصقر للتصوير وحقق عددا من الأفلام التسجيلية التي عرضت في مهرجانات عالمية وفازت بعدة جوائز مثل "صور من الجزيرة"، و"ناس في الأفق"، و"الموجة السوداء". وبين أعوام (١٩٧٢-١٩٧٨) قام علي عباس ومجيد شمس بتصوير أربعة أفلام قصيرة وفيلم تسجيلي واحد تتراوح مدة كل منها بين عشر دقائق ونصف ساعة. والأفلام هي "الغريب" و"انتقام" و"الرجال الثلاثة"، و"غدار يا زمن"، و"ذكريات"، والأخير فاز بالجائزة الثالثة في مهرجان المحاولات السينمائية الشابة في طهران في العام ١٩٧٩.

١٩٦٨م تأسست شركة البحرين للسينما

في عام ١٩٦٨م تأسست شركة البحرين للسينما، التي احتكرت امتلاك



دور العرض، وشيدت صالات أخرى جديدة أكثر تطوراً وفخامة، واجتذبت بعروضها جمهوراً واسعاً أخذ يتزايد رغم المنافسة الشديدة من التلفزيون والفيديو. في موازاة ذلك، تأسس نادي السينما في السبعينيات، حيث كان يعرض أفلاماً ذات نوعية مختلفة عن الأعمال السائدة. لكنه توقف بعد سنوات قليلة، ليعاود نشاطه في بداية الثمانينيات، عبر تأسيسه من جديد، بعناصر مختلفة، ولتستمر فعالياته حتى يومنا هذا. فيما يتصل بالإنتاج المحلي للأفلام، كانت شركة البحرين للنفط (بابكو) أول جهة تبادر إلى إنتاج أفلام سينمائية وثائقية وإخبارية تصور مظاهر من الحياة اليومية في البحرين، إضافة إلى الأحداث العامة والاحتفالات والأنشطة الرسمية والأهلية، وذلك بدءاً من عام ١٩٦١م.

في عام ١٩٦٦م بدأ خليفة شاهين، الذي يعد من رواد السينما في البحرين، وتخرج من معهد الفنون في المملكة المتحدة عام ١٩٦٥م، في إنتاج وإخراج أول جريدة سينمائية في البحرين، كما حقق عدداً من الأفلام الوثائقية. في بداية السبعينيات قدم المخرج الشاب علي عباس مع صديقه مجيد شمس عدداً من الأفلام الدرامية القصيرة، التي تعتمد الحركة (الأكشن) ضمن طابع ميلودرامي، والمصورة سينمائيًا بكاميرا ٨ ملميمتر.

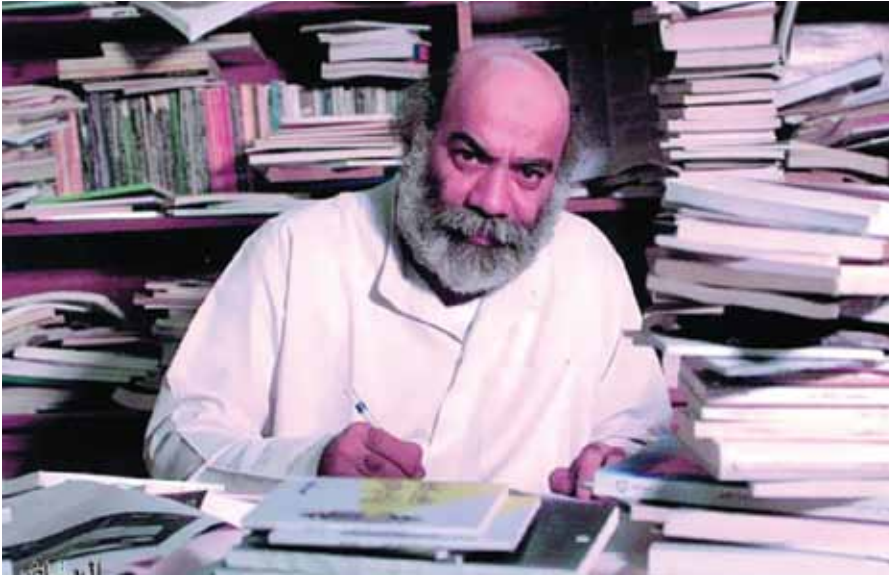
وبسبب عدم توافر جهات منتجة وممولة للأفلام السينمائية، وانعدام أي دعم مادي من مؤسسات حكومية، مثل وزارة الإعلام أو هيئة التلفزيون، والافتقار إلى قنوات من خلالها يمكن التواصل مع جهات

أجنبية تساهم في التمويل، كان يتعين على بسام الذوادي أن ينتظر أكثر من عشر سنوات حتى ينجز فلمه الثاني «زائر» (٢٠٠٣م) ثم «حكاية بحرينية» (٢٠٠٧م)... حتى هذه اللحظة لا يزال الذوادي يبحث عن منتج لفلمه الرابع. وقد سعى الذوادي، من خلال تأسيس الشركة البحرينية للإنتاج السينمائي سنة ٢٠٠٥م مع نخبة من رجال الأعمال البحرينيين، إلى دعم الشباب وتشجيعهم على العمل السينمائي عبر إنتاج عدد من الأفلام القصيرة. وكان باكورة إنتاج هذه الشركة الفلم الدرامي الطويل «حكاية بحرينية» سنة ٢٠٠٦م لبسام الذوادي ثم فلمين طويلين للمخرج حسين الحليبي: أربع بنات (٢٠٠٨م)،

وحين (٢٠١٠م). لكن الشركة لم تستمر في الإنتاج لظروف خاصة.

مخرج واحد فقط ظهر في الثمانيات

وفي الثمانينيات لم يظهر في الساحة السينمائية الخالية غير عبدالله السعداوي، وهو مخرج مسرحي معروف، حقق عدداً من الأفلام الدرامية القصيرة، بعدها توقف عن الإنتاج السينمائي ليتفرغ لعروضه المسرحية، ولم يعد لخوض تجربة الإخراج السينمائي إلا في عام ٢٠٠٤م عندما قدم «الشجرة التي سرقت أوراقها»، ثم حقق مع محمد جناحي «غبار» (٢٠٠٩م).. لكنه كتب عدداً من السيناريوهات لمخرجين آخرين من



الفرد بمحيطه وبالأخر، والتطرق إلى العلاقات الإنسانية المتعددة، والهموم المعيشية، والعبث بالبيئة، وغيرها.

الديجيتال والطفرة الانتاجية

مع توافر التقنيات الحديثة في مجال التصوير والمونتاج والمؤثرات البصرية والسمعية، بالنظام الرقمي (الديجيتال)، صار بإمكان السينمائي أن ينتج أفلامه بميزانية أقل، وضمن شروط للعمل أيسر وأكثر تحرراً من الضغوط. إن الطفرة الإنتاجية التي شهدتها دول الخليج ترافقت مع توافر وانتشار التقنيات الحديثة التي هيأت للشباب فرص الانخراط في العمل السينمائي بعيداً من الشروط التقليدية في الإنتاج والتنفيذ والطبع والعرض والتوزيع.

لكن المهارة التقنية، والبراعة في استخدام الأجهزة، لا تكفي لصنع فلم جيد وعميق ومؤثر. يجب أن يركز الفلم على رؤية فكرية وفنية واضحة، تتحكم في العمل ككل وتوجّه

بعنوان: «الهروب الأخير»، وتعيّن علينا أن ننتظر حتى عام ٢٠٠٧ لنشهد بروز أسماء نسائية أخرى في مجال الإخراج، مثل: عائشة المقلة، وآلاء محمد، وحواء عيسى، وريم فريد اللواتي تخصصن في المجال الوثائقي. الأفلام القصيرة والوثائقية هي نتاج محاولات فردية تتعرض للانقطاع والتوقف. ومن ثم لا يمكن أن نتحدث عن حركة سينمائية، بالمعنى الإنتاجي والفني، إنما هي محاولات متعثرة. والإنتاج السينمائي في البحرين لم يشهد استمرارية ملحوظة ومطرودة، وتنامياً جلياً في الكم، وتطوراً لافتاً في النوعية إلا مع إقامة مسابقة الأفلام في أبوظبي، ومع استمرارية المهرجانات السينمائية في دبي وأبوظبي وقطر.

منذ عام ٢٠٠٥ شهدنا ازدياداً في عدد الأفلام المنتجة في البحرين، مع ظهور مخرجين جدد بعضهم توقف ولم يستمر مثل: علي رحمة، ونزار جواد، وجعفر حمزة، وفريد الخاجة. والبعض الآخر واصل العمل السينمائي مثل: محمد إبراهيم، وإبراهيم الدوسري، وعبدالله رشدان.

السينما البحرينية تواصل رغم قلة الامكانات

مع استمرار المسابقات والمهرجانات الخليجية، استمرت عجلة إنتاج الأفلام في البحرين على الوتيرة ذاتها، والحماس ذاته، ضمن ظروف صعبة ومتقشفة، ومن غير دعم من أي جهة رسمية أو أهلية، واعتمد الشباب على إمكانياتهم المادية الخاصة، الفقيرة والمتواضعة، وعلى استعداد



بعنوان: «أيام يوسف الأخيرة» (٢٠١٠) ثم دراما وثائقية بعنوان: «قوللي يا حلو» (٢٠١٢). تجدر الإشارة هنا إلى تجارب يوسف القصير، في مجال الأفلام الكارتونية (الأنيميشن) الذي حقق أعمالاً كارتونية قصيرة في عام ١٩٩٥م، وفلماً آخر بعنوان: «جزيرة الضباب» (١٩٩٦م) عندما أتاحت «مسابقة أفلام من الإمارات» بأبوظبي المجال لمشاركات أفلام من دول الخليج الأخرى في التظاهرة، شهدنا في عام ٢٠٠٤م موجة أخرى من الأفلام البحرينية التي حققها مخرجون شباب جدد، مثل: محمد القصاب، وعبدالله رشدان، وحسن آل شرف، وعبدالله البراز، وحسين الحليبي. أما العنصر النسائي في مجال الإخراج فأعلن عن حضوره للمرة الأولى بفلم درامي قصير نفذته عواطف المرزوق

محدود جداً، وغير مؤثر، ولا تستمر في المجال طويلاً. كانت أعمالهم عبارة عن تجارب بدائية، لا تحمها رؤية فنية وفكرية. أغلب تلك المحاولات كانت تنقصها الكثير لكي تفرض نفسها كحركة سينمائية. من جانب هي تجارب مستقلة عن بعضها، متباعدة، لا تتفاعل فيما بينها. ومن جانب آخر، هي تفتقر إلى النواحي الإنتاجية وإلى الكوادر السينمائية، معتمدة على جهود شخص أو شخصين.

ظهور مخرجين جدد ١٩٩٦

وشهد ١٩٩٦ ظهور العديد من المخرجين ابتعدوا باستثناء محمد جناحي الذي واصل العمل السينمائي في أوقات متباعدة، فقدم فلمين قصيرين: كاميرا (٢٠٠١) ورسالة (٢٠٠٦)، وفلماً متوسط الطول

الشباب. في التسعينيات، اتجه المنتج المسرحي والمؤلف التلفزيوني حمد الشهابي إلى السينما لينتج ويكتب ويخرج فلماً درامياً طويلاً بعنوان: «بيت الجن» (١٩٩٢م) وهو من النوع المرعب. ولم يكرر الشهابي تجربة الإخراج السينمائي إلا في عام ٢٠٠٦م حين أنتج وأخرج الفلم الدرامي الطويل «حباب وكراب الساحر»، وهو من الأفلام الموجهة للأطفال. في عام ١٩٩٦م، ظهر فجأة عدد من المخرجين الشباب الذين قدموا أفلامهم الدرامية الأولى مثل: سعيد منصور، ومحمد شرفي، وياسر القرمزي، وعلي رحمة، ومحمد نعمة، ومحمد جناحي.

المخرجون الشباب والطفرة السينمائية

هذه الطفرة النسبية المفاجئة من أفلام حققها مخرجون شباب على نفقتهم الخاصة، من دون الحصول على أي دعم من القطاعين العام والخاص. بإمكانات فقيرة وعناصر فنية متواضعة، قدم هؤلاء أعمالهم.. وكانت المناسبة: مسابقة مسرح الصواري، وهو الأمر الذي يؤكد أهمية المهرجانات أو المسابقات السينمائية وضرورتها بوصفها مجالاً لعرض الأعمال وتقييمها، وحافزاً على الإنتاج، وملقى عامّاً فيه يختبر المنتج إمكانياته ومستواه. وعندما تتوقف مثل هذه المسابقات يتوقف المخرجون بدورهم عن تحقيق أفلام أخرى؛ إذ ينتابهم اليأس وتنعدهم لديهم الرغبة مع انعدام فضاء العرض والتفاعل. بين مدة وأخرى، كنا نشهد ظهور أسماء تشتغل في مجال الفلم القصير لكن بشكل

كل العناصر الفنية للتعبير جماليًا وفكريًا عن المراد طرحه وتقديمه. الغالبية من صنّاع الأفلام يعانون ندرة أو شحًا في الإمكانيات المادية الداعمة لمشاريعهم، وهذا يؤدي إلى عرقلة المسيرة السينمائية، ففي حالة عدم وجود جهات إنتاجية - من القطاع العام والخاص معًا - تموّل وتدعم الأفلام، يشعر السينمائي الشاب بالإحباط، وهو الذي نغذّ فلمه الأول وربما الثاني والثالث على نفقته الخاصة، متوقعًا أن يجد من يمول فلمه التالي. حتمًا سوف يتوقف عن العمل ويتخلّى عن حلمه، أو ينتظر سنوات حتى يتوافر لديه مبلغ يكفي لإنتاج فلمه، أو يلجأ إلى قنوات خارجية للتمويل.

في غياب القطاع الخاص، الذي لا يكثر بالسينما، ولا يعدها مجالًا صالحًا للاستثمار، يكون للدعم الرسمي أهمية قصوى، خصوصًا إذا أدركت الحكومات أهمية السينما - كفعالية ثقافية - وضرورة دعمها. أما إذا استمرت في النظر إلى السينما بارتياح أو بوصفها مجالًا لا ضرورة له ويمكن الاستغناء عنه، فسوف تتعرض المحاولات والجهود السينمائية إلى التعرّض والتعطّل، وسوف تواجه العديد من العراقيل والصعوبات.

بزوغ نجم بسام الذوادي

ويشهد عام ١٩٧٥ بزوغ نجم الفنان بسام الذوادي بتقديمه فيلم "الوفاء" كأول أفلامه، وهو فيلم صامت يتناول مشكلة المخدرات ومضارها، وفي عام ١٩٧٦ الذوادي يقدم فيلمه الثاني "الأعمى" وهو فيلم ناطق مدته



٢٠ دقيقة، وفي عام ١٩٧٧ قدم فيلم الذوادي فيلمه الثالث تحت عنوان "الأخوين" ومدته ١٥ دقيقة، ثم فيلم "الأجيال" ومدته ٢٠ دقيقة. ونصل إلى عام ١٩٨١ قدم الذوادي فيلم "القناع" وهو فيلم صامت قياس ١٦ ملم ومدته دقيقتان ونصف، وقد تناول فيه معاهدة كامب ديفيد، وفي عام ١٩٨٣ قدم الذوادي فيلم "ملائكة الأرض" وهو فيلم ناطق قياس ١٦ ملم تناول فيه مذابح صبرا وشاتيلا بشكل رمزي، وفي عام ١٩٩٠ قدم الذوادي أول فيلم روائي بحريني تحت اسم "الحاجز" وقد انتج بالتعاون مع إذاعة وتلفزيون البحرين، وفي عام ٢٠٠٣ قدم الذوادي فيلمه الروائي الثاني تحت عنوان "زائر"، والذي انتج بالتعاون مع نادي البحرين للسينما

الذوادي أحد أبرز العاملين في مجال الإخراج السينمائي

ويعد الفنان بسام محمد الذوادي أحد أبرز العاملين في مجال الإخراج

السينمائي في البحرين. فقد حصل في عام ١٩٨٣م على بكالوريوس قسم الإخراج من المعهد العالي للسينما بالقاهرة وحضر عدة دورات منها دورة في الإعلام الخارجي لرؤساء ومديري الأقسام بالبحرين في عام ١٩٩٦م، ودورة مديري الإنتاج التلفزيوني بدمشق عام ١٩٩٧م.

عمل الفنان بسام الذوادي رئيساً للدراما والأفلام التسجيلية في هيئة الإذاعة والتلفزيون بمملكة البحرين في الفترة من عام ١٩٩٧م إلى عام ٢٠٠٤م. وقد سبق وأن ترأس لجنة نصوص الدراما التلفزيونية بهيئة الإذاعة والتلفزيون في الفترة من عام ١٩٩٣م وحتى عام ١٩٩٨م، وأقام العديد من الندوات والمحاضرات الخاصة بالسينما والتلفزيون في البحرين ودول الخليج.

نال الكثير من شهادات التقدير من عدة مهرجانات عربية وأجنبية نظراً لما قام به من دور فاعل في



الإخراج السينمائي. فقد حصل على شهادات تقدير من مهرجان القاهرة السينمائي، ومهرجان قرطاج السينمائي، ومهرجان دمشق السينمائي، ومهرجان الشرق الأوسط بطوكيو.

أعد دورات تدريبية أكاديمية للمذيعين والمقدمين والمخرجين منذ عام ١٩٨٩م وحتى يومنا هذا. وهو عضو مجلس إدارة مركز التدريب التابع لهيئة الإذاعة والتلفزيون من عام ١٩٩٨ إلى عام ٢٠٠١، كما عمل مدرساً لمادة التلفزيون بجامعة البحرين كلية الآداب، قسم الإعلام بشكل جزئي.

تميز الفنان بسام الذوادي بالقيام بأعمال متنوعة في مجال العمل السينمائي فقد وثق السينما الخليجية في بحث بعنوان "الواقع السينمائي في دول الخليج العربي" الذي قدمه في ندوة السينما العربية في الكويت عام ١٩٩٥م. وأوجد مهرجان أيام السينما المصرية الجديدة وتولى عملية الإنتاج والإشراف العام عليه بالتعاون مع وزارة الإعلام ونادي البحرين للسينما في أكتوبر ١٩٩٣م. وقد أُنيطت به مهمة الإشراف العام وإدارة مهرجان الأغنية العربية الخامس الذي أقيم في البحرين في شهر نوفمبر ١٩٩٦م.

الأفلام التي أنتجتها السينما البحرينية

لقد تم إنتاج وصناعة العديد من الافلام البحرينية باختلاف أنواعها، وتحتوي القائمة التالية على أغلب ما أنتج في تاريخ السينما البحرينية بدءاً من عام ١٩٦٧، والذي بدأ بفيلم

كشمير تنادي خليفة شاهين ١٩٦٧
روائي، الأخوين بسام الذوادي ١٩٧٧
روائي، الموجة السوداء خليفة
شاهين ١٩٧٧
تسجيلي، ذكريات
علي عباس / مجيد شمس ١٩٧٨
تسجيلي، القناع بسام الذوادي ١٩٨١
روائي، ملائكة الأرض بسام
الذوادي ١٩٨٣
روائي، الاعتراف بسام
الذوادي ١٩٨٤
روائي، الحاجز بسام
الذوادي ١٩٩٠
روائي طويل، بيت
الجن حمد الشهابي ١٩٩٢
روائي، أعمال
كارتونية قصيرة يوسف القصير ١٩٩٥
كارتوني.

١٩٩٦ عام ثرى للسينما البحرينية

ويعتبر عام ١٩٩٦ عام ثرى للسينما البحرينية فقد شهد هذا العام العطش سعيد منصور ١٩٩٦
روائي، الهاوية محمد شرفي ١٩٩٦
روائي، أكون أو لا أكون ياسر القرمزي



١٩٩٦ روائي، جزيرة الضباب يوسف القصير ١٩٩٦ كارتوني، جولة في الأعماق موسى النعيمي ١٩٩٦ تسجيلي، سيحدث علي رحمة - حامد البوسطة ١٩٩٦ روائي، صراع الشبس علي رحمة ١٩٩٦ روائي، فخ الشيطان محمد نعمه ١٩٩٦ روائي، لعبة الزمن محمد جناحي ١٩٩٦ روائي، هالدر نابلو علي رحمة ١٩٩٦ روائي، كاميرا محمد جناحي ٢٠٠١ روائي، زائر بسام الذوادي ٢٠٠٣ روائي طويل، وسأبقى أحبك محمد القصاب ٢٠٠٣ روائي، الشجرة التي سرقت أوراقها عبد الله السعداوي ٢٠٠٤، الهروب الأخير عواطف المرزوق ٢٠٠٤ روائي، سكين محمد القصاب ٢٠٠٤ روائي، سيكوفيتو عبد الله رشدان ٢٠٠٤، صمت الأموات حسين آل شرف ٢٠٠٤ روائي، لمتي؟ عبد الله البزاز ٢٠٠٤ روائي، يوم أسود حسين الحلبي ٢٠٠٤ روائي،

٢٠٠٥ الأكثر إنتاجاً في السينما البحرينية

ويعد عام ٢٠٠٥ الأكثر إنتاجاً في تاريخ السينما البحرينية حيث شهد



هذه لبعلم إنتاج ٦-٧، حامد البوسطة ٢٠٠٥، اعترافات نزار جواد ٢٠٠٥ روائي، Loss circle جعفر المدهون ٢٠٠٥ روائي، TLOV OCIS عبد الله رشدان ٢٠٠٥ روائي، الراية نزار جواد ٢٠٠٥ تجريبي، الرهينة محمد إبراهيم ٢٠٠٥ روائي، السلام منذر بوهندي ٢٠٠٥، العود الأخير محمد القصاب ٢٠٠٥ روائي، الفجر الأسود قاسم محمد زين الدين ٢٠٠٥، القفص إبراهيم راشد فريدون ٢٠٠٥، المغادرة أحمد عاشور ٢٠٠٥ روائي، آثار ومعالن البحرين ناصر عباس محمد ناصر ٢٠٠٥ تسجيلي، آخر الطريق حسين علي مهدي الجمري ٢٠٠٥، إيجاد الأجوبة بشار شرف ٢٠٠٥، حياة تخشبية عبد الله رشدان ٢٠٠٥ روائي، ساعي محمد جاسم العرادي ٢٠٠٥ روائي، شهادة قلم جعفر حمزة ٢٠٠٥ روائي، عذاب الوجدان حسين غلوم عباس (أبو جلال) ٢٠٠٥ روائي، عطاء النخيل عبد الله رشدان ٢٠٠٥ روائي، مستنقع الألبليس رياض بلواي ٢٠٠٥ روائي، مطاردة حسين الحلبي ٢٠٠٥ روائي، ناس فرحون فريد الخاجة ٢٠٠٥ روائي، هروب محمد إبراهيم ٢٠٠٥ روائي،



٢٠٠٦ عام ذي نكهة خاصة

كما توالى الاعمال السينمائية فكان عام ٢٠٠٦ ميميزا أيضاً حيث شهد اناج الثقة العمياء محمد عبد الهادي نعمة ٢٠٠٦ روائي، الدوامة عبد الله رشدان ٢٠٠٦ روائي، الشجرة عبد الله البزاز ٢٠٠٦ روائي، الفارس أنور حيات ٢٠٠٦ تسجيلي، اليقظة علي العلي ٢٠٠٦ روائي، بصمة القلوب جعفر القديمي ٢٠٠٦ تسجيلي، بينهم محمد راشد بو علي ٢٠٠٦ روائي، تجربة العمل البلدي في البحرين باقر صادق زين الدين ٢٠٠٦ تسجيلي، رسالة محمد جناحي ٢٠٠٦ روائي، زمن آخر محسن المتخوي ٢٠٠٦ روائي، زمن آخر إبراهيم راشد الدوسري ٢٠٠٦ روائي، كما تدين ندان رياض بلواي ٢٠٠٦ روائي، كنز من الإيداع محمد إبراهيم ٢٠٠٦ روائي، ما وراء الضحكات أحمد الغائب - محمد عبد العزيز ٢٠٠٦ روائي، مهمة مستحيلة محمد مطر ٢٠٠٦ روائي، نعمة النقط صادق حسين ٢٠٠٦ روائي، وتر من المحرق إبراهيم راشد الدوسري ٢٠٠٦ تسجيلي، وراك محمد القصاب ٢٠٠٦ روائي، ويلاه محمد القصاب ٢٠٠٦ روائي.

الاعمال السينمائية البحرينية تتواصل

وتتواصل الاعمال السينمائية البحرينية فقد انتج ٢٠٠٨ عبد الله البزاز ٢٠٠٧ روائي، اصابع النور إبراهيم راشد الدوسري ٢٠٠٧ تسجيلي، اقتصاديون بحرينيون عبد الرحيم محمود/ هشام محمد ٢٠٠٧ دوكيودراما، الباب المفتوح نضال بدر ٢٠٠٧ روائي، البالونة الخضراء إبراهيم راشد الدوسري ٢٠٠٧ روائي، الحل الجذري علي العلي ٢٠٠٧ دوكيودراما، الصحة غائشة المقلة ٢٠٠٧ تسجيلي، الغلطة محمد عبد العزيز علي - احمد الغائب ٢٠٠٧ روائي، الفزعة محمد نعمه ٢٠٠٧ روائي، القائد أنور حيات ٢٠٠٧ روائي، القدر الرقمي فريد الخاجة ٢٠٠٧ روائي، المصارف الإسلامية في البحرين آلاء محمد/ حوراء عيسى ٢٠٠٧ دوكيودراما، المقاهي.. بين الرفض والقبول نضال بدر ٢٠٠٧ تسجيلي، المنطقة المحظورة محمد القصاب ٢٠٠٧ دوكيودراما، الوردة إبراهيم راشد الدوسري ٢٠٠٧ روائي، انتحار حسين البزاز ٢٠٠٧ روائي، آخر بحريني فريد الخاجة ٢٠٠٧ روائي، أجمل أماكن البحرين ريم فريد ٢٠٠٧ تسجيلي، أمة واحدة حسن محمد حسن ٢٠٠٧ روائي

بصمة محمد القصاب ٢٠٠٧ روائي، حرف الألف حامد البوسطة ٢٠٠٧ تسجيلي، حضارة عمرانية يونس عطية ٢٠٠٧ تسجيلي، حكاية بحرينية بسام الذوادي ٢٠٠٧ روائي طويل، خطوات محمد إبراهيم ٢٠٠٧ روائي، خماس عبد الله محمد جواد البزاز ٢٠٠٧ روائي، خيشة جميل أحمد ٢٠٠٧ روائي، دراجتي حسن عبد علي ٢٠٠٧، ذاكرة شهيد حسين الحلبي ٢٠٠٧، شهوة الدم علي العلي



٢٠٠٧ روائي، صمت حسين البزاز/ حسن محمد ٢٠٠٧ روائي، عباس الوطن علي العلي ٢٠٠٧ دوكيودراما، فيلم للجميع ولأحمد مصطفى زكريا ٢٠٠٧ روائي، قفل حسين البزاز ٢٠٠٧ روائي، كوما جمال الغيلان ٢٠٠٧ روائي، لا تياأس جعفر المدهون ٢٠٠٧ روائي، مطاف صادق محمد جعفر السمك ٢٠٠٧ روائي، من الغرب محمد راشد بو علي ٢٠٠٧ روائي، من المسؤول؟ حسين غلوم (أبو جلال) ٢٠٠٧ روائي، نهاية الطريق حسين مهدي ٢٠٠٧ روائي، السفن بين الأمس واليوم وفاء إبراهيم الدوسري ٢٠٠٨ تسجيلي، الغصن جعفر أحمد يعقوب ٢٠٠٨ روائي، المجهول مجيد رضي ٢٠٠٨ روائي، أعلام محمد إبراهيم الدوسري ٢٠٠٨ روائي، أربع بنات حسين الحلبي ٢٠٠٨ روائي طويل، بقايا جرح محمد إبراهيم محمد ٢٠٠٨ تسجيلي، بلوتوث نضال بدر ٢٠٠٨ روائي، رماد السنين إبراهيم راشد الدوسري ٢٠٠٨ روائي، ريموت كنترول عبد العزيز محمد ٢٠٠٨ روائي، صرخة ألم علي العلي ٢٠٠٨ ديكو دراما، عشاء حسين الرفاعي ٢٠٠٨ روائي، غياب محمد راشد بو علي ٢٠٠٨ روائي، ياسين جمال الغيلان ٢٠٠٨ روائي، البشارة محمد راشد بو علي ٢٠٠٩ روائي، السعادة عائشة المقلة ٢٠٠٩ روائي، القفص حسين الرفاعي ٢٠٠٩ روائي، النهاية... لا! محمود الشيخ ٢٠٠٩ روائي، بالأمس عمار الكوهجي ٢٠٠٩ روائي، زهور تحترق محمد إبراهيم محمد ٢٠٠٩ روائي، غبار عبد الله السعداوي/ محمد جناحي ٢٠٠٩ روائي، مريمي علي العلي ٢٠٠٩ روائي، أنين السواحل إبراهيم راشد الدوسري ٢٠١٠ وثائقي، لعبة محمود الشيخ ٢٠١٠ روائي، إيام يوسف الأخيرة محمد جناحي ٢٠١٠ روائي، ليلى علي العلي ٢٠١٠ روائي، سلاح الاجيال محمد جاسم ٢٠١١ روائي، بلولة أسامة ال سيف ٢٠١١ روائي، تحت السماء محمد راشد بو علي ٢٠١١ روائي، لعبة صالح ناس ٢٠١١ روائي.

كأنني حي



بقلم

محسن عبد العزيز

أقسى من ذلك؟ وطريق المقابر يبدو طويلا أو قصيرا لا أعرف. بيوت البلدة أصبحت خلفنا وصوت النواح صار بعيدا، ودبابة أحذية الرجال علي أرض الجسر غدا لها جلال في ذلك الصمت الذي يغلف الكون. مياه التربة والأشجار والنخيل والمواشي في لحظة سكون وتأمل للموت الذي يسد الطريق. ورجل عجوز ينزل عن حماره ويتنحي جانبا ليمر الموت في هدوء.

أمشي تتخبط قدمي في الطوب والأحجار، وأنا أحاول تجنب التراب

ما أقسى أن نمشي في جنازة من نحب، فلا نعرف ماذا نفعل بالضبط، وهل البكاء كاف للحرز أم لا؟ وهل يعرف الآخرون مقدار حزننا وهم يرمقونا من أن لآخر، كأنهم في كل مرة يبحثون عن شيء ما في كل دمعة وشهقة وحرقة قلب.

كنت أتسند علي حائط البيت المجاور حين طلعت أمي من البيت محمولة في النعش، فانزع قلبي وارتفع صوت النساء بالصراخ والعويل، ولم أعرف ماذا أفعل ولا كيف؟

وأمشي في جنازة أمي، طفلا أمشي.. فكم من الحزن يكفي ليقول الناس إني حزين؟ وهم ينظرون إليّ بعيون تلمؤها الشفقة.

وكم من البكاء يكفي والدموع تجف أحيانا، وألوم نفسي.. كيف لمن ماتت أمه أن يكف عن البكاء؟ وأن يمشي هكذا وراء النعش الذي يحمله الرجال وهم يبذلون من كتف لكتف أذرع خشبة الموت؟

بجوار نعش أمي أمشي.. هل رأيتم

الذي تطيره أقدام المشيعين العجلى، فيعشي عيني ويسد أنفي. وكلما اقتربت من الخشبة ذات الأذرع الممدودة بالموت، تدفني الأيدي برفق إلي جانب الطريق يمينا ويسارا، والعيون لا تتركني فأني حزن يكفي؟

في الطريق كان رجل يقف على حافة الجسر حتى تعبره الجنازة، فجأة أمسك بيدي، ظننت أنه يعرفني ولكنه همس في أذني: هو مين اللي مات!

لم أعرف بماذا أجيب.. كانت الإجابة الحقيقية: أنا.

هذا الجسد الملقوف بإحكام في قماش أبيض - أنا- تتسلمني يد من داخل القبر المظلم فيما أياذ أخرى تمهد المرقد وتلقي جانبا بالطوب الصغيرة وبقايا عظام من سبقوني.

يريحون جسدي -أنا- الذي لن يستريح أبدا، ويغلقون عليّ بالطوب هذه الدنيا الواسعة، فتضيق. كيف لعشرين طوبة أن تغلق الدنيا هكذا، وأصبح مسجوناً مدفوناً في هذا الفراغ كأنني حي.

يتضايق مني البعض أو يحبني ، ويكون صراعا لا أعرف له سببا في الحب أو الكره..أنا غير الموجود أصلا..كيف يرونني ؟ ويتحدثون معي وأضحك ويضحكون!

كيف؟ من قال إنني حي؟

هل العمر الذي تسلل للطفل فجعل له شاربا ولحية؟ أم الأولاد الذين يقولون أبي.

أنا لا أعرف الشيء الذي يجعل الجميع يتكلمون معي بثقة هكذا كأنني حي! حقيقة لا أعرف رغم أنني مت منذ ثلاثين عاما تقريبا.

الذباب

ذبابه يا من تكرهون الذباب لها معي حكاية غريبة. كنت جالسا كعادتي في حجرتي ، ومن خلال الشباك الذي يطل علي الشارع ، دخلت ذبابه غليظة. إلي هنا وليس في الأمر ما يدهش، وخاصة أنها لم تضايقني إطلاقا بل لم أكن زدي بوجودها أصلا.

في تلك اللحظة كنت أنتظر فتاة سنزورني، فتاة تطل الشقاوة من عينيها. وفور أن جاءت الفتاة وجلست معي، ورحت أقترب

منها ، طلعت الذبابه لا أعرف من أين ، كطلقة موجهة إلي عيني وجبهتي مباشرة. وكلما أهشها تبتعد قليلا، ولكنها سريرا ما تعود عندما أقترب من فتاتي ، وتصدر أزيزا عاليا وتهاجم وجهي وشفتي وعيني. وإذا أبتعدت قليلا تطن حولنا وبيننا، وعندما أقترب يزيد الطنين وتعود تهاجم وجهي وعيني من جديد. وأهشها فلا تتحرك إلا وتعود، كأنها تشتبك معي ، ذبابه عنيدة حقا، قلت متأففا.

فقال الفتاة: هذه ليست ذبابه، وإنما روح فتاة تحبك ، وتمنعك من الاقتراب مني. ضحكت علي هذا الكلام الساذج. وقلت كيف لفتاة تحبني أن تكون روحها ذبابه ، ولم أهتم طبعاً. وأمسكت بيد فتاتي وقلت نمشي في الغرفة الكبيرة، لكن ما أن فعلت ذلك حتي هاجمتني الذبابه بكل قوة، بضربات متلاحقة علي عيني ويدي وأنفي ، والغريب أنها لم تكن تقترب من الفتاة أبدا. والفتاة تضحك وتقول: «دي بتغير عليك قوي» ألا تلاحظ أنها لا تقترب مني أبدا.

وعندما أبتعدت أنا في ناحية والفتاة في ناحية أخرى، أصبحت الذبابه في المنتصف بالضبط،

تراقب وتقول : اياك أن تقترب. لكنني اقتربت فانقضت علي بشراسة، وراحت تطن بتتابع غريب في أذني وعيني ووجهي، فعلت ذلك كقطعة شرسة تحمي صغيرها. حتي أيقنت أنها تقصدني حقا، بعد أن فشلت تماما في طردها من الحجرة أو حتي إبعادها عني بأي شكل.

وجلست وفتاتي بشكل عادي، فحطت علي طاولة تفصل بيننا ، وكانت مطمئنة وهادئة.

الغريب أنه بعد أن انصرفت الفتاة ، بحثت عن الذبابه في كل الغرفة، لم أجدها!. فمن تلك التي تحبني بهذا الشكل؟. أنا في حزن عظيم لأنني لا أستطيع أن أعرف من هي حبيبتني التي تحبني كل هذا الحب؟. ولي كل يوم قصة وحبيبة ، لكنني الآن أدفع عمري كله لأعرف من تحبني هكذا وترسل من روحها وقلبها من يحرسني . من هي حبيبتني تلك؟. قلبي يوجعني، وأنا عاجز تماما. فمن يرحم قلبا نزقا يريد أن يتوب، بشرط أن يعرف من هي حبيبتته تلك؟!



حاتم عبد الهادي

إذ غادر صبوة الموسيقى ، وانهمر غير عابء
بالضباب الكثيف
ياهيولى الغضب ؛
يالتقلب الأمكنة ،
بالسرمدى ؛
صب - غضبك فوق هضبة التآرجح
وافتح مساحة تصل القاصى بالدانى ؛
والشمس بالقمر
والأرض بالموتى
وتهياً ..
إن صباحاً سيغير سرة العالم
فتكون صيرورة أخرى لحياة مبهمة ؛
حيث لا كينونة تكون
ولا صفحة تشاهد لخد الماء الطرى الجميل ..
لا عليك من كل ذلك ،
وتهياً لملاقة عذبة
حيث يخضوضر الميناء ،
ويكون متسع لحياة متناهية
وهادئة جداً
وجميلة أيضاً .

أيها العزل إلا من أفكارهم المشبوبة ؛
أستمحكم العذر ؛
وأنا أرتق على أيديكم رتق الخلود ..
إن عشيرين مساحة فاصلة
لا تكفى لاستحضار الزئبق الأثير
ليسيل على نهر اللذة الأولى ؛
لقلب عاشقين جمعهما الهيام اللذيذ
فلا تندهشوا من قول لدى وقولوا ؛
إنها الحرب لا مزيد !!
أيها الكسالى ؛ شعراء قصيدة الواقع
بكائى عليكم يطول
ولست مثلكم بالطبع ، فلدى موسيقا تطنّ على
طبلة الصحراء
حيث الفراغ فى المدى كالرتق المبين ... فتهياًوا ؛
وأعدوا شراب اللغة العمياء
للعام الجديد ..
إن عصفوراً يمر من بوتقة ؛
أو من كوة رعناء ؛
لجدير بأن يعيد موسقة للجمال ؛
وللأبدية المشتهاة ..
لا غضاضة إذن فى اعادة البكارة للضوء ؛
والسخونة للبحر ؛
والسعادة للأشقياء ..
لن أتجول معكم فى طريق " لا نهائى ؛
يشئى بالحلقة ..
بيد أنى سأسير بمحاذاة " نهر الدانوب «
أوشوش الأحجار ؛ والصدف المتلألأ
وسأوقظ الحمأ المقيم بباحة الوقت المسجور
برواق كان للعتمة متكأ ذات مساء

سأفنى، أبيضها بالحب ..

من يجترح الوقت ،
ويضىء أبيضها بالحب ؟
من جديد أراها
تضمد جراح الروح ،
وتبعث رسالتها الجديدة ..
إنها الرسالة الحدائية
تشبك يديها فى المقهى
وتنفخ دخان الأرجيلة الممتد
تعاطيتها مع الأفيون ،
نكهتها باذخة
وعطرها ليس كالأخريات

سأمتدح شعرها المتناغم ،
وأدخل لأنام
توقظنى الجنية الجميلة ،
تهدهدننى برفق
أبتسم وأنا أقلبها على السرير ؛
أين الشامة الزرقاء ،
التي كانت فوق خد الجسد هنا ؟
تجيب بدلال فائن ؛
تعال
وتطلق الريح شرعاع زورقها الشهى

من أسفار عرافة سيناء

يوماً جئنا إلى صرح الأبدية الرهيب ؛
نجادل الوقت ؛
ونحتسى قدح الدهشة الصامت ..
وإذ باغتتنا باب الحب ؛
ومضينا إلى براح لا ميتافيزيقى
رأينا المدى ينداح منكسراً
على جناح " طائر الرخ " المتوهج ؛
عند نهر " الجانج العظيم ..
وعلى حين غرة أحدثت فى فراغ المحبة شرخاً
- وكنت حقيقة ، فضولياً وأثيراً - ،

فرأيت الأصوليين يتشحون ببرد
والعرفات يجلسن قريبات من البخور
وعيدان اللوز الخضراء ..
حيث الشموع وأجراس الفرغ الكونى ؛
وموسيقا الصمت ولا عزاء للآتين أمثالى ؛
من أبوابٍ لماضٍ سحيق ..
عسى الأشجار توقظ فتنة البللور
واللازورديون يجيئون الآن
يستوقفهم شمشخ لنخيل عاب ؛
يسبح للإله العظيم !!

كنت خارجاً معه حربٍ وأستعد لأخرى .. قصائد

توجد حواجزٌ بداخلك
وبنادق مصوبةٌ من مكانٍ ما
ولا يوجد زيتٌ في البيت!
الكواكب القريبةً اقتربت من الأرض
واحتشدت الأمراضُ على أول الشارع
أنت في غرفتك
تشتاق إلى بلادك في النهار
وتدعو لها بالليل
ولا تصنع شيئاً آخر
أخرج
تكلّم مع المحيطات عن الطيور
عن الأحران التي تتدفق تحت البيوت
عن الربيع
عن إحساسك القديم بالفقد
عن الرقص
عن الحب الذي جاء بعد هذا العمر
عن العمر
أترك خيالك للرياح
وطمئن الغرقى على الحياة
الكواكب القريبةً اقتربت
وأنت تتوارى خلف النسيج
لن تنفعلك النيازك
لن يقف الماضي إلى جوارك
.. كن شجاعاً هذه المرة
-٢-
كنت في الثلاثين

أعتقد أنني كنت في الثلاثين ..
حين كتبت رسالتى الى البهجة
كانت رسالةً طويلاً
توسلت اليها
أن تزور الغرى
أن تطل على مدينتى القديمة
أن تمد يدها الى ملامح الذاهبين الى
العمل
والعائدين من العمل
أن تعقد صفقةً مع أصدقائى
القدامى
كنا شتاء
وكنت وحيداً وضائعاً
وبتيما
كنت خارجاً من حرب
وأستعد لأخرى ..
فى نزلٍ سكندريٍّ موحش
كتبتها وأنا أركضُ
وأنا أتدرب على القفز
وأنا أتخفف من الإيقاع القديم
وأنا أستبدل مقهى بمقهى
وحانةً بأخرى
بائع الزجاجات قال (وهو يحشو
الزجاجة بها)
انه يعرفنى

كان خائفاً على
ومشى معى الليل كله
.. الى أن رميتها فى البحر .
-٣-
استقبلت العام الجديد
هناك
فى المكان الذي ابتكرني الله فيه
المكان الذي هجر
منذ ثلاثين عاماً
وخُمر النوم فيه
الواطية
الذي لم يعد يشبه البيت
البيت الذي كنت أكبر فيه
وأعرفه جيداً:
خمسة غرف
وسلمٌ غدر بي ثلاث مرّات
ورائحة طعام
وأحزان تَسْنُدُ الجدران
وأصوات بعيدة
النوم صعب بعد ثلاثين عاماً
النوم سلطان
.. هناك

الى محسن حلمى

يا أيها الغرباء ...
إذا جئتم مدينتنا هذه
اسألوا عن محسن حلمى
لأنه الوحيد الذى ينتظر
ستجدونه فى كل مكان
ينتظر النور القادِم
اسألوا الباعة الجائلين
اسألوا مقاهى الوحيدين
اسألوا المغنين العظام
اسألوا النشيد الوطنى
اسألوا الليل
محسن حلمى يبارك مواعيد العشاق
ويصنع الفرخ
على نار هادئة
هو يعرف الطريق الى البهجة
هو البهجة نفسها
صوته تعرفه عصفير "الصباح اذا
تنفس"
وأصابعه تقود أسراب الحمام
فى المغيب
محسن حلمى من أولياء الله
الصالحين
وله كرامات يعرفها أهل الطريق
اسألوه عن الطريق
هو يشير بقلبه على ما يخطف
القلب
اسألوا عن محسن حلمى فى
الميادين
بصحة يعقوب صنوع
ويوجين يونسكو
وصلاح عبد الصبور
وفؤاد حداد
وأحمد فؤاد نجم

إذا قال أحدهم انه مريض
لا تصدقوه
لأن محسن حلمى محضٌ
بفضل إبتسامته العالية
أذهبوا الى مسارحه
هو البطل الذى لا توجد له صورة على
"أفيمش"
هو نجم السهرة
الذى يروض النجوم المتغترسين
الذين خربت الإضاءة أرواحهم
هو يعرف متى يبدأ العزف
ولا يعرف متى ينتهى
-٥-
سأخذ البشرية من يدها
هذا المساء
لأحكي لها عن رحلتنا الأخيرة
التي فشلنا فى اختيار أرجلنا فيها
عن الفراغ الذى سرق الكلام
وهرب
سأخذها الى مقهى صغير
إضاءته قديمة
مقهى يتوسط الناس
وأضع تحت يديها خرائط الظل
قبل أن أمزقها
.....
أريد أن تشاركنى حالة المشى
التي تتنابنى كلما تقدمت فى العمر
الحالة التي أتذكر خلالها .. أشياء
غائمة
وأقرر ألا أتذكرها بعد ذلك
وأتذكرها بعد ذلك
.....
البشرية لا تخرج الآن مع أحد
تجلس فى المكتبات القديمة



ابراهيم داوود

تبحث عن أصابعها
أو تتجول فى حدائق وهمية
احتفل التاريخ بها
وربما تدندن
بصوت مسموع
(من ديوان حالة مشى)
-٦-
تستطيع أن تبتكر حديقة واسعة
فى بيتك الصغير
أن تصرخ بصوت عالٍ قبل النوم
لتصحو رائفاً
تستطيع أن تستدرج الصباحات الفسيحة
الى غرفتك
الغيوم القريبة
.. التي تلمسها من شبك سجنك
باقية
والدخان الذى خلفه الركض
لن يغادر قريباً
تستطيع أن تبتكر نهراً جنب عزلتك
نهراً عريضاً
لتسبح على راحتك
.. أنت تتفقد الأفاق كأن الأمر لا يعينك
وكأنك فى بلادك

أقواله الأخيرة



ماهر حسن

(١) انبثقي
من نُسْكي وطُقوسي
تكونين رذاذًا
فوق مرايا الرُّوح
لا تثرِيبَ عليكِ إذا
أولتِ الحلمَ المبتلَّ
وخرجتِ من ضلعي
أو أحكمتِ بقبضتكِ
على عُصْفُورِ الأعلامِ
إذ ينقر - مهتاجًا -
عَتمَةَ رُوحِكَ.

(٢) يا ذاتِ النَّهْرينِ
تجلِّي
وانصهري
وانسربي فوقِ خيوطِ الوَهجِ المبتلَّ
قرّي في
كوني ملءِ سُروخِ الرُّوحِ
وملءِ تجاويغِ العُمرِ.

(٣) لا بد -
لكي يتسَقَّ اللَّحْنُ -
وأن نتوكَّا
مضطربين
على ما بقي
من موسيقى دمننا.

(٤) إلي عفاف

عن الرُّحيل.
(٨) لأنّها
- لا غيرها -
تُرصِّعُ الغُضَاءَ بالنُدى
وترفعُ السَّمَاءَ فوقِ مرمزِ الألمِ
مازلتُ هاهنا
أباركُ الخيانةَ
برُوعَةِ النِّدمِ.

(٩) إلي نجوي
ألا ألمِ
(الموت)
(١٠) أفسحي
ما بين حلمٍ واحتياجٍ
باعدي ما بين خوفٍ وانسيانٍ
بين ميلادٍ جديدٍ وانسحاقٍ
حي أرفَّ لكِ دمي
(ذاك المُعلِّقُ
بين أرضٍ وسماءٍ)
بين بَغْضٍ واشتِهَاءٍ
بين نقصٍ وامتلأه
بين موتٍ وابتداءٍ
بين حرمانٍ بغيضٍ وامتلأه.



كيف تريد أن تسمع صوت المرأة إذا كان
الرجل العربي يفضلها خرساء، بلهاء
وأمية

نزار قباني

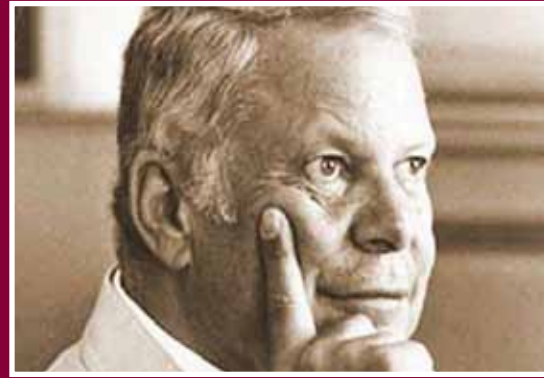


تحكم الرجال خطوط العقل وتحكم
المرأة إنحناءات العاطفة

جيمس جويس

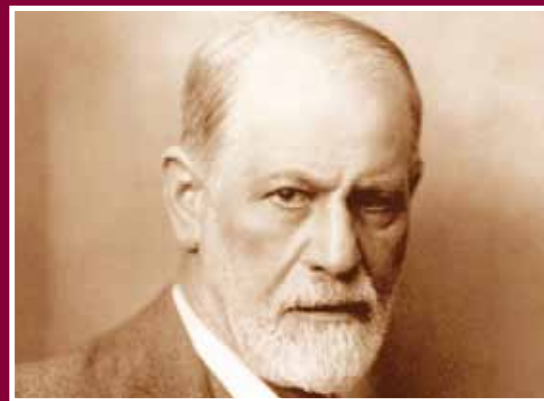


في الأرض ما يكفي لحاجات الناس
ولكن ليس فيها ما يكفي أطماعهم
مصطفى محمود



إن الإنسان قد يغنيه عن ضوء عينيه
ضوء قلبه

يوسف السباعي



العقل يشبه جبل ثلج يطفو وسبع
حجمه ظاهر أعلى سطح الماء

سيغموند فرويد

بين راحلين



في أقل من شهر ودعت عددًا ممن رافقوني مشوار حياتي، من لعبوا أدوارًا محورية في تكوين شخصيتي، وترتيب أوراقي، وتهذيب سلوكياتي، ودعت الخال الذي هو في مقام الوالد، ودعت الصديق الذي هو في مقام الشقيق، الخال أو آخر العنقود المباشر لعائلة الإمام المراغي، القانوني ورجل الأعمال سمير المراغي، ذلك الرجل الذي ساهم في تكوين خيالي الفصيح، وفي ترشيد عاطفتي الجياشية، وفي توجيه عقلي المشتت، هو الذي وقف بجواري في سنين حياتي الأولى، ساندني بكل ما يملك من قوة شخصية ورجاحة عقل، وثقافة مجتمع، نقل إلي وأنا في المهد من عمري ثقافة الحب، كيف تكون، وكيف نحب أنفسنا أكثر من اللازم، حتى نحب أحبائنا أكثر من اللازم، كيف نَعول على أقرب المقربين، ونثق في جميع المحبين، كيف نبني عائلة صحيحة ونفتح أبواب بيوتنا لعائلة صحيحة حتى نستطيع أن نبني مجتمعًا صحيحًا؟

بقلم: أسامة مهران

رئيس التحرير

المستشار الإعلامي للجامعة الأهلية

والحقيقي الذي لم يقل كلمة حق يراد بها باطل، لم يشهد زورًا أو يدعي بما هو ليس فيه، اختار الطريق الأصعب في الشعر والمسرح، وآل على نفسه ألا أن يقرأ ويدرس في علم الجمال، في الشعر والمسرح وعوالم الحركة على خشبة لم تكن صعبة المنال، قال لي دمعًا ذات يوم وكنت أقرأ له قصيدة جديدة بعد فراق دام ثلاث سنوات: أرجوك لا تترك الشعر، وكنت أقول له:

«تبعثرت الرؤى

انطلقت فوق جسمي

صرت جسمًا فوق جسمي

وانقسمت مرتين

مرة عند الصعود والصعود والصعود

ومرة

عند الصعود

مرة واحدة».

خرجت من بيت محمود نسيه وأنا حزين لأنني كنت أدرك بأن طاحونة الحياة وقد التهمتني، وأن طريق الغربة لا عودة عنه، كل شيء كان ملبدًا بالحقائق الدامعة، وليس بالأشعار الواعدة، بالطواير التي يزدحم فيها أشباه الشعراء، وبالملفات المكدسة على مكاتب الحقيقيين والنبلاء، كنت أدرك أن النهاية محتومة بالشعر أو من دونه، وأن القدر حاكم ومحكوم سوف يتفق مع القضاء علينا، سوف يرمي به إلى تهلكة الشعر شاء أم أبى، وسوف يلقي بي في أرض الخلود شئت أم أبيت. و.. كانت النهاية بين راحلين.

هذا هو المرابي الغاضل، وهذا هو الخال الذي كان في مقام الوالد، وافته المنية لأنه اختار الحب وفضله على الحياة، قال له الأطباء: لا تخالط فكبدك يعمل بربع طاقته، لم يستمع إليهم، هاتفته شخصيًا وقلت له: أرجوك يا خال اغلق عليك بيتك، لا تفتحه مؤقتًا، ولو لأقرب المقربين، الكورونا يضرب من دون هوادة، يصطاد في الماء العكر، يتربص بالمرضى والضعفاء، وحتى بالعاشقين للحياة، لكن الخال لم يقتنع قال لي بالحرف الواحد: كل ما يصيبنا إلا وكتبه الله لنا، ولا يهمك رنا هو الستار، هو الشافي من كل داء، والقوي على كل وباء، لا تخشى علي، فالعمر ضاع يا ولدي، انتهى يا عزيزي، ثم قال لي: خلاص لا فائدة، هي النهاية، وهو القدر المكتوب.

شعرت أن الخال يودعني، ويريد أن يضعني أمام حقيقة كونية قاطعة أن المكتوب مكتوب، وأن كورونا قادمة، قادم، وأن المصير المحتوم سيظل محتومًا ولو كره الكافرون.

لم تمض سوى أيام قلائل حتى هاجم الفيروس اللعين جسد الخال النحيل، ضربه في كبده الضعيف، ووضعه على أجهزة التنفس الاصطناعي، وقضى على المتبقي له من حياة فيما تبقى من أعضاء ولم تكن لها أن تعمل بكفاءة إلا بإشارة من كبد جديد.

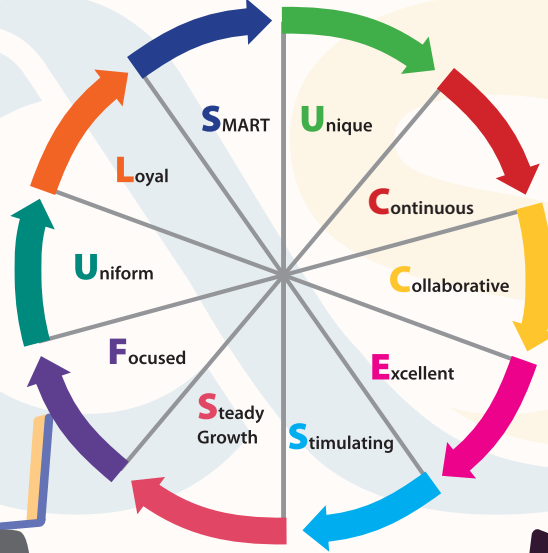
و.. لكن فُضي الأمر وفارق الخال الحياة وترك لي إرثًا من الذكريات والدموع وتلا من الألام والأحلام التي لا تموت.

الدكتور والشاعر الكبير محمود نسيه الذي رحل عن دنيانا في تلك الأثناء، كان صورة طبقة الأصل من الرجل الذي لا شيء عنده مهم، يقول لي في ليلة الفراق وكنت أهاتفه، أنا كويس لا تغلق، وهو كان ما بين الحياة والموت ينازع فيروس كورونا، ويقاوم جملطات المنتشرة في جسده من دون أن يعلم أو أنه كان يعلم لكنه كان لا يريد أن يبعث لي برسالة قلقة، دامية قبل الرحيل بساعات، محمود نسيه كان رفيق الطريق، ونديم الدرب، كتبت معه أول قصيدة في حياتي، وكتب وهو إلى جواري أول قصيدة في حياته، كان جاري الجميل، ورفيقي في الزمن الطويل،



المدرسة الأهلية
AHLIA SCHOOL
BAHRAIN

Ahlia School creates a **SUCCESSFUL** future



بيئة تعليمية غنية
بالموارد التعليمية
والرقمية ذات
الجودة العالية
والمحفزة على
التعلم النشط

مناهج
تعليمية
امريكية
متطورة

مدرسة حائزة على
المراكز الأولى في
TIMSS 2019
وحاصلة على تقدير
امتياز (A) من هيئة
جودة التعليم والتدريب

تدريس ثلاث لغات
عالمية حديثة
بتوازن وإتقان
(اللغة العربية
واللغة الانجليزية
واللغة الفرنسية)

قيادة مدرسية
وكادر تعليمي
مُلهم
ومتخصص
وبكفاءة عالية

برامج تعليمية إثرائية
وتطبيقية متقدمة
تشمل STEAM
وبرامج تنمية مهارات
التفكير والإبداع
ومهارات الحياة



الجامعة الأهلية
AHLIA UNIVERSITY
BAHRAIN

مستقبلك العالمي يبدأ هنا



هاتف : +973 17298999 | فاكس : +973 17290083
الخط الساخن : +973 17298550
ص.ب. 10878 ، المنامة ، مملكة البحرين

www.ahlia.edu.bh

f ahlia uni

ahliauniversity

ahliauniversitybh

ahliauniversitybh

ahliauniversity